

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
طيش رشاء/ شماخي هاجر

يوم: 22/09/2020

طرق تعليم الحروف المتشابهة للسنة الأولى ابتدائي

لجنة المناقشة:

أستاذ رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح أ	دندوقة فوزية
أستاذ مشرف	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح ب	زروقي اسماء
أستاذ مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح ب	تومي غنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي
شَرَبْتُمْ مِنْهُ
أَلَمْ يَكُنْ عَذْوًّا يَخْبَىٰ
أَلَمْ يَكُنْ حَمِئًا كَاتِبًا
يَكْتُمُ الْوَعْدَ الْأَعْتَىٰ
أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ كِتَابًا
ثَلَاثِينَ نَجْمًا
إِن شِئْتُمْ إِلَّا نُزِّلَتْ
نَجْمًا مِّنْ سَمَاءٍ مُّطْمَئِنًّا
تَقْرَأُونَ فِيهِ
أَلْحَامُ الْبَدَنِ الْبَشَرِ
إِذْ نَسُفْنَا السَّمَاءَ سُمْفًا
وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ
فَلِهُنَّ حُلَىٰ جُذَيْنًا
وَوَهَبْنَا لِمَن يَشَاءُ مِنْهُمْ
عِزًّا
وَإِن يُرِيدُوا كُفْرًا
فَيَكْفُرُوا بِمَا لَمْ يُكْفُرُوا
بِهِ فَسَاءَ مَا يَكْتُمُونَ

سورة العلق ﴿الاية 1﴾.

شكر و عرفان

الحمد لله نعمده ونشكره في المقام الأول الذي وفقنا و أهدانا لانجاز هذا العمل الذي ما كان ليكون لولا توفيقه عز وجل.

بكل فخر و احتزاز...وبكل شكر و عرفان...ووفاء و امتنان... نتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى الأستاذة الفاضلة (أسماء زروقي)، التي تشرفتنا بمرافقتها طيلة العام الجامعي، وقد كانت لنا خير معين و خير ناصح ووجه في انجاز هذا البحث.

كما يطيب لنا أن نسجل كامل امتناننا وشكرنا للسادة أعضاء لجنة المناقشة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى معلمة الابتدائي بمدينة قسنطينة (د.ليلي)

وكل من ساعدنا على انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.

طيش رشاء و شماخي

هاجر

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا
وشفيئنا وحبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، أما بعد:

تعد اللغة واسطة مهمة وأساسية لتنمية شتى المهارات بجميع أنواعها المعرفية
والاجتماعية والحس حركية، خاصة في المراحل التعليمية الأولى، فالطفل يولد بقدرات
تجعله يختلف عن غيره، خاصة من ناحية الفهم والقدرة على الاستيعاب.

فالمرحلة الابتدائية من بين أهم المراحل التعليمية، إذ فيها يكتسب المتعلم أساسيات
التربية والتعليم، ويبنى على منوالها أنموذجا من خلاله يكون مندفعاً، ذكياً نشيطاً
وناجحاً؛ حيث يطلق العنان لطاقته ومواهبه متجاوزاً في ذلك كل الحواجز التي
تعرضه، لذلك تحظى مرحلة التعليم الابتدائي برعاية خاصة كونها اللبنة الأساسية في
تكوين وتنشئة المتعلم؛ لأن المدرسة تسعى من خلالها إلى إرساء قواعد التعلم الجيد.

فقد اهتم الباحثون بدراسة أحوال المعلمين والمتعلمين لجميع المراحل التعليمية بصفة
عامة، ومعلمي ومتعلمي المرحلة الابتدائية بصفة خاصة، وذلك من خلال النظر إلى
طرائق تدريسهم ووسائل تقييمهم وتقويمهم، والوسائل البيداغوجية ومدى إسهامها في
نجاح وتفعيل العملية التعليمية بالنظر إلى المتعلم و التركيز على كونه العملية التعليمية؛
إذ لذاته تقوم هذه العملية ولأجل ذاته؛ ولأن عملية التعليم تقوم في أساسها على العلاقة
بين المعلم والمتعلم، التي يحددها المنهاج التعليمي، بهدف الوصول إلى الغايات والنتائج
المرجوة، والمتعلقة بتحسين المستوى العلمي والمعرفي للمتعلم.

لهذا سعت المنظومة التربوية الجزائرية إلى وضع مناهج تربوية جديدة؛ حيث
جندت رزنامة إصلاحات مست الهياكل والمقررات التربوية بما فيها المناهج وطرق
التدريس، وكانت إصلاحات الجيل الثاني هي آخر التعديلات التي مست هذا القطاع.

فتعليم اللّغة العربية للسنة الأولى من التّعليم الابتدائي تقوم على تعليم الحروف بدءاً، لأنّه الهدف الأساسي الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه في المرحلة الأولى، فالمتعلّم في هذه المرحلة يتعرّف على اللّغة وكيفية اكتسابها، فالرموز المكتوبة والأصوات المنطوقة في اللّغة لازالت في نظره مجرد ألغاز يحتاج إلى حلّها، وصور يسعى إلى توضيحها في ذهنه.

وللوصول إلى ما سبق ذكره جاءت الدراسة موسومة ب: «طرق تعليم الحروف المتشابهة للسنة الأولى ابتدائي»، فقد ارتأينا فيها رصد أهم الطرق التّعليمية التي تساعد المتعلّم على التمييز بين الحروف كلها بدءاً ثم التمييز بين الحروف المتشابهة وهو مكن الدراسة.

فجاءت الدراسة لتطرح مجموعة إشكالات أبرزها: كيف تسهم الطّرق التّعليمية في تعليم الحروف المتشابهة، وما قدرتها على تحسين العملية التّعليمية للسنة الأولى من التّعليم الابتدائي؟

- مامدى فاعلية المنهج الصوتي الخطي في العملية التّعليمية؟

- كيف ساهمت طريقة التّعلم في اللعب التّمييز بين الحروف المتشابهة؟

- هل ساهمت مهارتا القراءة والكتابة في تعليم الحروف المتشابهة؟

- ماهي الصّعوبات التي تواجه المتعلّم في رسم الحرف؟

أمّا أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ترجع إلى:

- رغبتنا لخوض دراسة تعليمية الحروف المتشابهة للسنة الأولى ابتدائي.

- التطلع لمعرفة طرق تعليم الحروف المتشابهة.

- السعي لإبراز الصعاب التي تعترض المعلم والمتعلم على السواء في عملية تعليم وتعلم الحروف المتشابهة.
- الكشف عن الألعاب التعليمية المساعدة على تحقيق هذا الهدف من خلال سيرورة الدرس داخل الصف.
- إيضاح مدى تفاعل المتعلم مع المعلم من خلال استعماله للمنهج الصوتي الخطي. ولهذه الدراسة أهداف كثيرة نذكر منها:
- استهداف وإبراز مواقع الخلل والنقص في الطرق التعليمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.
- رصد مدى فاعلية المنهج الصوتي الخطي في تعليم الحروف، خاصة المتشابه منها.
- تحسس إدراك المتعلم في هذه المرحلة تعلم الحروف، وقدرته على التمييز بينها سواء قراءة أو كتابة.
- الكشف عن طرائق المعلمين الحديثة على تلقين الحروف المتشابهة، من خلال إتباع طرق تعليمية تكون قريبة لذهن المتعلم.
- ولتحقق فصول الدراسة ونتائجها بشكل علمي والوصول للأهداف المرجوة، والإجابة عن الإشكالات المطروحة، اعتمدنا المنهج الوصفي كونه المنهج الذي يعين على وصف الوقائع العلمية، ويسهل عملية وصفها وتحليلها في آن واحد.
- وبناء على الأهداف المرجو تحقيقها اعتمدنا خطة بحث ارتأينا أن تكون على النحو التالي: مقدمة للبحث، ومدخل تناولنا فيه المفاهيم الأساسية المتعلقة بهذا الموضوع من:
- _ تعريف التعليمية و مستوياتها.

- الفرق بين التعلم والتعليم و التدريس.

- الفرق بين الطريقة والأسلوب و الإستراتيجية.

- المثلث التعليمي.

وقسمنا البحث إلى فصلين، ينطوي تحت كل فصل مبحثان حسب ما يقتضيه الموضوع.

-**الفصل الأول:** جاء تحت عنوان: "منهاج اللغة العربية والألعاب التعليمية(الألعاب القرائية)" وقد قسمناه إلى مبحثان؛ المبحث الأول تناولنا فيه منهاج اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، تعريفه، وأهم المصطلحات التي جاء بها المنهج الصوتي الخطي، مراحل ودواعي اتّخاذه والمشكلات القرائية التي جاء بها هذا المنهج، أمّا المبحث الثاني فتناولنا فيه تعريف اللّعب، أهمية اللّعب في التّعلم، فوائده وشروطه، تعريف الألعاب التعليمية، مراحل استخدامها أثناء عملية التّعلم، عناصرها ومعايير اختيارها ودور المعلّم في تدعيم التّعلم باللّعب، أهميته في سير العملية التعليمية ونماذج للألعاب التعليمية.

-**أما الفصل الثاني** قسمناه ب: "مهارتا القراءة والكتابة ودورهما في تعليم الحروف المتشابهة" وقسمناه إلى مبحثان؛ المبحث الأول (مهارّة القراءة)، تعريفها، أنواعها، أهدافها، طرق تدريسها، صعوبات قراءة الحروف المتشابهة، أمّا المبحث الثاني فتناولنا فيه (مهارّة الكتابة)، بدءا بتعريف الخط، طريقة تدريسه، أسلوب تدريسه وأهميته، وصولا إلى تعريف الكتابة مراحل تدريسها، مشكلاتها، وصعوبات رسم الحرف.

وذيل البحث بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدّراسة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أهمّ المصادر والمراجع والمتمثلة في:

-محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتطبيق.

-محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق، أساليب، استراتيجيات.

-أحمد نايل الغرير، أديب النوايسة، اللعب وتربية الطّفّل للمعلّمات في الروضة والآباء والأمّهات في المنازل.

-علي أحمد مذكور، فنون تدريس اللّغة العربية.

_عبد الرحمان السفاسفة،طرائق تدريس اللغة العربية.

ولم يخل سبيل هذا البحث من بعض الصعوبات التي واجهتنا، ثملت في الظرف الاستثنائي المتعلق بالوباء الذي أدى إلى غلق الجامعات والمكتبات الخارجية، فما وجدنا ملاذا غير مواقع الانترنت مما أدى إلى قلة المصادر و المراجع ونخص بالذكر أمّهات الكتب، و تعطل المدراس الابتدائية مما استدعى تصورا نظريا للبحث بعيدا عن الدراسة الميدانية التي تزيده علمية.

وفي الأخير نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا الموضوع، كما نتقدّم بالشكر الجزيل للأستاذة "زروقي أسماء" التي أحاطتنا بإرشاداتها السّدة التي ساهمت في تقويم بحثنا وإخراجه إلى النور، فلها منّا الشكر والتقدير، كما نتقدّم بالشكر إلى كل من تعلّمنا على يديه من أساتذة ومعلمين، وفي الأخير نسأل الله سبحانه وتعالى السّداد للجميع وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

مدخل: ضبط مصطلحات التربية

أولاً: تعريف التربية

1- لغة

2- اصطلاحاً

ثانياً: مستوياتها

1- ديداكتيك الخاص

2- ديداكتيك العام

ثالثاً: مفاهيم حول التربية

1- التعلم التعليم التدريس

2- الطريقة الأسلوب الإستراتيجية

رابعاً: عناصر العملية التعليمية

1- المعلم

2- المتعلم

3- المحتوى التعليمي

تمهيد:

التعليمية اليوم توصف بأنها الوسيلة العلمية التي تؤسس لمنظومة تربوية لغوية، وهي علم قائم بذاته له مرجعيّاته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية، كما أنّها تحتل مكانة متقدّمة بين العلوم الإنسانيّة الأخرى، وقد استعملت في الحقل التعليمي للدلالة على الدّراسة العلميّة لتعليم اللّغات، وذلك بقصد تطوير المحتويات والطّرق وأساليب التقويم بغية الوصول بالمتعلّم إلى التّحكم في لغته.

فقد أضحت التعليمية مركز استقطاب بلا منازع للفكر اللّساني المعاصر، حيث إنّها الميدان التّطبيقي للحصيلة المعرفية للنّظرية اللّسانية، وذلك من خلال استثمار النّتائج المحقّقة في مجال البحث اللّساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللّغات للناطقين باللّغة و لغير النّاطقين بها، وما يثير الانتباه حقيقة هو أنّ الوعي بأهميّة البحث في منهجية تعليميّة اللّغات قد تطور بشكل ملحوظ، إذ انصرفت الهمم لدى الدّارسين على اختلاف توجّهاتهم العلميّة وتباين المدارس اللّسانية التي ينتمون إليها لتكثيف الجهود من أجل تطوير النّظرة البيداغوجية السّاعية إلى ترقية الأدوات الإجراءية في حقل التعليميّة، ممّا جعلها تكتسب المبررات العلميّة لتصبح فرعا من مباحث اللّسانيات من جهة وعلم النّفس من جهة أخرى، فقد أصبحت لها الشّريعة الكاملة في الوجود لا من حيث فن من الفنون كما كان سائدا وشائعا في حقب زمنية مختلفة، بل من حيث هي علم قائم بذاته.⁽¹⁾

(1) ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التّطبيقية-حقل تعليميّة اللّغات-، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون-الجزائر، ط2، 2009م، ص130.

أولاً: تعريف التربية

أ- لغة: ورد تعريفها في لسان العرب لابن منظور في قوله: "علمت الشيء بمعنى عرفته و خبرته، و علم الرجل خبره".⁽¹⁾

ف نجد أن معنى التربية في اللغة هو العلم بالشيء ومعرفته.

ب- اصطلاحاً: تعتبر التربية موضوعاً هاماً في العملية التعليمية، لذا تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها. فهي تعبر عن مقارنة خاصة لمشكلات التعليم، فهي تشكل حقلاً معرفياً قائماً بذاته أو هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها".⁽²⁾

الديداكتيك (Didactique) تعني "فن التدريس و كثيراً ما تستعمل هذه الكلمة لتمييز بعض التقنيات وبعض المواد التي يتم اللجوء إليها لغرض التدريس وكنعت للطريقة في التدريس فإن المصطلح يعني بالخصوص الطريقة التوجيهية".⁽³⁾

وقد عرف "محمد الدريج" الديداكتيك في كتابه (تحليل العملية التعليمية) أنه: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي أو الحس حركي المهاري".⁽⁴⁾

(1) ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت- لبنان، 2003م، مجلد12، ص486، مادة (ع ل م).

(2) حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، (د ط)، الإسكندرية- مصر، 2002م، ص12.

(3) مغزي بخوش محمد، التربية (الديداكتيك) مسار و إستراتيجيات، دار علي بن زيد، الجزائر، (د ط)، 2014 م، ص77.

(4) نور الدين احمد قايد وحكيمة سبيعي، التربية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد:8، 2010م، ص36.

ثانياً: مستويات التعليمية (الديداكتيك)

رغم ما يكتنف الديداكتيك من صعوبات لدى معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل، إلا أنهم لجؤوا إلى التمييز بين نوعين أساسيين من الديداكتيك يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما :

أ- **الديداكتيك العام**: يهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد؛ أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

ب- **الديداكتيك الخاص أو ديдаكتيك المواد**: يهتم بما يخدم تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق والأساليب الخاصة بها. لكن هناك تداخل بين الاختصاصين، إذ لا بد من تظافر جهود كل التخصصات في علوم التربية دون استثناء، لأن التأمل في أي مادة دراسية تجرنا إلى اعتبارات نظرية شديدة التنوع (علمية، سيكولوجية، سيكوسوسيولوجية، سوسولوجية، فلسفية وغيرها...).

كما تفرض علينا في الوقت ذاته العناية ببعض الجزئيات والتقنيات الخاصة وبعض العمليات والوسائل التي يجب التفكير فيها أولاً عند تحضير الدروس ثم عند ممارستها بعد ذلك، فلا بد من تجاوز الانفصال والقطيعة بين النظريات العامة والأساليب العملية التطبيقية فلا نحاول الوصول إلى أفضل الطرق فحسب، بل نحاول أن نتبين بوضوح ما بين النتائج المتوصل إليها عند ممارسة الفصل الدراسي، وبين النظريات العامة في علاقة جدلية.⁽¹⁾

(1) ينظر: نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، ص36،37.

ثالثاً: مفاهيم حول التّعليميّة

تضمّ التّعليميّة جملة من المفاهيم والمصطلحات العلميّة التي تساهم في تطوير العمليّة التّعليميّة وتهيئ لها، كما تعمل على تنظيمها أيضاً، وتتمثل هذه المفاهيم في:

1- التّعلّم والتّعليم والتّدريس:

1-1- تعريف التّعلم:

أ- لغة: جاء في معجم الوسيط: "تعلّم الأمر أتقنه وعرفه، وعلمت الشّيء أعلمه وعلمته بمعنى عرفته، وعلمّه العلم وأعلمه إياه فتعلّمه". (1)

وتعلّم من مادّة (ع ل م) حيث يقال: "تعلّمت الشّيء إذا أخذت علمه، ويقال أخذ علم الشّيء بمعنى عرفه". (2)

ب- اصطلاحاً: عرفه (دوجلاس براون Douglas Brown) من خلال مؤلفه (أسس تعلّم اللّغة و تعليمها) أنّ: "التعلّم أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة، عن طريق الدّراسة أو الخبرة أو التّعليم". (3)

نجد تعريف ل: (جايت Gates) في مؤلفه بعنوان (Educational Psychology):
"يمكن تعريف التّعلم بأنّه تغيير السلوك تغييراً تقدّمياً يتّصف من جهة بتمثّل مستمر

(1) معجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، مكتبة الشروق الدّولية، القاهرة- مصر، ط4، 2004م، ص514، مادة (ع ل م).

(2) أبو الحسن أحمد ابن فارس، مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمد هارون، دار الكنب العلميّة، عمان- الأردن، ط2، 1979م، ج4، ص112، مادة (ع ل م).

(3) دوجلاس براون، أسس تعلم اللّغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، دار النّهضة العربيّة، بيروت-لبنان، (د ط)، 1994م، ص25.

للوضع، ويتصف من جهة أخرى بجهود مكررة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة".⁽¹⁾

كما ورد تعريف التّعلم بأنه: "عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظة مباشرة، ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد، و ينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير أداء الفرد".⁽²⁾

من هنا نخلص أن للتّعلم عدّة تعاريف تتمثل في :

- التّعلم في جوهره هو تغيير إيجابي متطور في سلوك المتعلم.
- يتّصف التّعلم بتصوّر واع وإدراك مستمر للوضع القائم.
- يتّصف التّعلم أيضا بجهود مستمرة يبذلها المتعلم للاستجابة لهذا الوضع استجابة مستمرة.⁽³⁾

نستنتج من خلال التعاريف السابقة للتّعلم هو أن يكتسب المتعلم عملية معرفية نتيجة ما يقدمه المعلّم للمتعلّمين، وهو أيضا تغيير في سلوك الفرد.

ج- العوامل المؤثرة في عملية التّعلم:

هناك عوامل تتكامل في إنجاح عملية التّعلم وتتمثل في:

1-النضج: يتّصل التّعلم بالنضج إلى درجة يعسر فيها الفصل بينهما، من حيث أنّهما يساهمان في نمو الكائن الحي نموا متكاملا يشمل جوانب شتى، بناء على هذا التّصور

(1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-، ص46.

(2) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 1998م، ص81.

(3) أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-، ص47.

فإنّ النَّضج في حقيقة أمره؛ عملية نمو داخلي يشمل جميع جوانب الكائن الحي، ويحدث بكيفية غير شعورية؛ فهو حدث غير إرادي يواصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، فالنَّضج يظهر طبيعياً عند جميع أفراد الجنس دون تمييز، فالتَّعلم والنَّضج متلازمان ومتفاعلان يصعب الفصل بينهما. (1)

2- الاستعداد: يرتبط تهيؤ الطفل واستعداده لتعلّم مهارة ما بنموه العضوي والعقلي والعاطفي والاجتماعي، تشكل كل هذه الجوانب مجتمعة أرضية الاستعداد في عملية التعلّم، فالاستعداد هو أهمّ عامل نفسي في عملية التعلّم، فعدم الاستعداد للتعلّم يصبح عائقاً كابحاً لطاقة المتعلّم فيعرقل الغاية المتوخاة من العملية التعليمية.

3- الفهم: يعد الفهم عاملاً أساساً في عملية التعلّم غير أنّ الفهم لا يتحقق بين المتعلّم والمتعلّم إلاّ بتوافر شروط من أبرزها التّجانس في النظام التّواصلّي، سواء بين الباحث أو المستقبل لابدّ أنّ تكون هناك لغة مشتركة بينهما لكي تحدث الاستجابة لعملية التعلّم. (2)

21- تعريف التّعليم: ورد تعريف التّعليم أنّه: "نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلّم، بالإضافة إلى تدريب المتعلّمين على اكتساب المهارات، وتكوين الاتّجاهات والعادات، أو هو كل نشاط تعليمي يهدف إلى مساعدة الفرد على الاتّقان والخبرة". (3)

وهناك تعريف آخر للتّعليم أنّه: "التّصميم المنظّم والمقصود (هندسة) للخبرات التي تساعد المتعلم على انجاز التّغيير المرغوب فيه في الأداء، وأيضا إدارة التّعليم التي يديرها المتعلّم". (1)

(1) ينظر: احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات-، ص52،53،54.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص54.

(3) علي منصور، أمينة رزق، علم النفس التربوي، منشورات جامعة دمشق، سوريا، (دط)، (دت)، ص166.

نستنتج من خلال تعريف التّعليم، أنه عملية تربوية يتم من خلالها نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

31- الفرق بين التّعلم والتّعليم:

هناك فرق بين التّعلم والتّعليم وذلك أنّ التّعليم هو العملية والإجراءات، بينما التّعلم نتاج تلك العملية، فالمعلم يقوم بعملية التّربية والتّعليم، حيث إنّهُ ينقل لطلابه المعارف والحقائق، ويكون لديهم مفاهيم معيّنة، ويكسبهم العديد من الميول والاتّجاهات والقيم والمهارات المختلفة، كما يسعى المعلم إلى إحداث تغييرات عقلية ووجدانية ومهارات أدائية لدى طلابه، وهذا ما يسمّى بعملية التّعليمية.

أمّا التّعلم فهو كل ما يكتسبه لإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كإكتساب الاتّجاهات والميول والمدرّكات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية، والتّعلم أيضاً هو تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما نفعل أو نلاحظ، أي أنّ التّعليم هو العملية والتّعلم هو الناتج.⁽²⁾

41- تعريف التّدرّيس:

أ- لغة: تشتق كلمة التّدرّيس من الفعل (درَسَ)، فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه.⁽³⁾

(1) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتّطبيق، ص 81.

(2) خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التّدرّيس، دار المناهج للنّشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، ط 1، 2014م، ص 25.

(3) إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التّدرّيس الحديثة، مكتبة الرّشد ناشرون، الرياض،

المملكة العربية السعودية، ط 1، 2015م، ص 13-14.

ب- اصطلاحاً: تعددت تعريفات التدريس وتتنوعت عند العلماء والباحثين، فقد عرفه كل باحث حسب رأيه وزاوية نظره، "فالتدريس نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، فهو يتضمن القيام بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين ضمن شروط خاصة بالمتعلم وأخرى خاصة بالموقف التدريسي وثالثة خاصة بالمعلم والمنهاج وأساليب التدريس، الوسائل والأنشطة وهي التي تضمن التعلم الجيد".⁽¹⁾

كما جاء تعريف التدريس: "بأنه إجراءات مقصودة يتبعها المعلم مع تلاميذه بقصد جعل التعلم سهلاً وميسوراً لتحقيق أهداف معينة".⁽²⁾

كما ينظر (ستيفن كوري Stephen corry) إلى التدريس على أنه: "عملية معتمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم سلوكاً محدداً، أو الاشتراك في سلوك معين، ويكون ذلك تحت شروط موضوعية مسبقاً".⁽³⁾

ومن التعريفات الأكثر شمولاً هو: "أن التدريس نشاط إنساني هادف، ومخطط تنفيذي، يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم".⁽⁴⁾

(1) محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب،

استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، إربد-الأردن، ط1، 2012م، ص5.

(2) هنية بنت عبد الله السراج السعداوي، طرق تدريس وإنتاج وسائل تعليمية لرياض الأطفال، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط1، 2015م، ص18.

(3) محمد بن محمود العبد الله، الشامل في طرق تدريس الأطفال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص17.

(4) خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، ص12.

كما ورد تعريف آخر للتدريس على أنه: "عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم، ويعني الاداءات التي يؤديها المعلم أثناء عملية التعليم والتعلم لإحداث التعليم المباشر في أداء المتعلمين لتعديل التعليم وتسهيله".⁽¹⁾

من خلال التعريفات السابقة، يمكن القول أن التدريس هو مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين، لمساعدة المتعلمين للوصول إلى الأهداف التربوية المحددة، فهو إذا عملية منظمة وهادئة.

ج- أهمية التدريس: تتجلى أهمية التدريس فيما يأتي:

1- إيضاح ما غمض من المعلومات، من خلال المناقشات والحوارات التي تجري بين المعلم وطلابه.

2- تفصيل ما جاء مجملًا في المناهج المقررة الذي لا يمكن للطلبة معرفة تفاصيله، إلا من خلال ما يؤديه المعلم من مناقشات هادفة يقودها ويديرها ويوجهها.

3- يمتد التدريس إلى التربية الخلقية والنفسية، إذ أن التدريس يستند إلى علم النفس، وعلوم التربية.⁽²⁾

51- الفرق بين التدريس والتعليم: قد يظن أن التعليم والتدريس واحد، ولكن في الحقيقة يوجد فرق كبير بينهما، فمفهوم التعليم هو تعبير شامل وعام نستعمله في لغتنا اليومية في مواضع كثيرة، كمثل أن يقول الإنسان لقد تعلمت الكثير من قراءاتي لهذا الكتاب، أما مفهوم التدريس يشير إلى نوع خاص من طرق التعليم، أي أنه تعليم مخطط ومقصود، ويمكن أن نحدد الفرق بين المفهومين أن التدريس يحدد بدقة السلوك الذي

(1) محمد بن محمود العبد الله، الشامل في طرق تدريس الأطفال، ص17.

(2) محمد بن محمود العبد الله، الشامل في طرق تدريس الاطفال، ص17.

نرغب في تعليمه للمتعلّم، ويحدد الشّروط العلميّة التي تتحقّق فيها الأهداف، أمّا عمليّة التّعليم فإنّها تحدث بقصد أو بدون قصد أو هدف معيّن. (1)

2- الطّريقة والأسلوب والاستراتيجيّة:

2-1- تعريف الطّريقة:

أ- لغة: تعرّف الطّريقة لغة بأنّها "من الجذر (ط ر ق)، الطّرق الضّرب [...] الطّرق جمع طريق وطرائق والطّراقة هي الظّلمة. والطّريق والطّريقة إلى الشّيء والطّريقة إلى الشّيء والطّريقة في الأشياء المطارقة، أو الطّرائق التي فيها جمع". (2)

ب- اصطلاحاً: الطّريقة هي: "مجموعة الأنشطة والإجراءات والممارسات العمليّة التي يقوم بها المعلّم داخل الغرفة الصّفيّة، وذلك من خلال تدريس درس معيّن يحاول من خلاله توصيل المعلومات والحقائق للتّلاميذ، ويسعى لتحقيق الأهداف التّعليميّة والسلوكيّة". (3)

ويعرّف (أحمد حساني) الطّريقة بأنّها: "الوسيلة التّواصلية والتّبليغيّة في العمليّة التّعليميّة لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجيّة لعمليّة التّعلم، ولذلك يجب أن تكون الطّرائق التّعليميّة قابلة في ذاتها للتّطور و الارتقاء". (4)

(1) خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التّدرّيس، ص26.

(2) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشّامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة- مصر، 2000م، ص1002، مادة(ط ر ق).

(3) محمد محمود ساري حمادنة و خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التّدرّيس في العصر الحديث، طرق، أساليب، استراتيجيات، ص3.

(4) أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التّطبيقية- حقل تعليميّة اللّغات-، ص142.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أنّ الطريقة هي جملة الأنشطة والإجراءات التعليمية التي تساعد على تنظيم وسيرورة العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعليم والتعلم.

2- تعريف الأسلوب

أ- لغة: يعرف الأسلوب بأنه من "سلب: تسلبه إياه اختلطه وأسلبه إياه، وأراد بالأسلوب الذي تأخذ فيه والأسلوب بالضم الفن".⁽¹⁾

ب- اصطلاحاً: عرفه (دوجلاس براون Douglas Broun) في كتابه (أسس تعلم اللغة وتعليمها) بقوله: "الأسلوب مصطلح يشير إلى الميول والتفضيلات المطردة الثابتة داخل الفرد، والأساليب هي تلك الخصائص العامة للعمل العقلي (والنمط الشخصي أيضاً)".⁽²⁾

ورد تعريف الأسلوب بأنه: "مجموعة من الأنماط الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، أي أنّ الأسلوب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية وهو سلوك يتخذه المعلم دون الآخرين ويصبح سمة خاصة به، ولا يمكن أن يتماشى أسلوب معلم مع معلم آخر بنفس التماثل".⁽³⁾

(1) سعد علي زاير و سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2015م، ص141.

(2) دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، ص104

(3) محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب، استراتيجيات، ص4.

كما جاء تعريف الأسلوب على: "أنه الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، حيث تميّز المعلم عن غيره من المعلمين، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم".⁽¹⁾

وفي موضع آخر يعرف الأسلوب "أنماط وفتيات خاصة يفضل المعلم اتباعها لنقل خبراته إلى المتعلمين أثناء التدريس، وتميّزه عن غيره من المعلمين، على الرغم من أن طريقة التدريس واحدة".⁽²⁾

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الأسلوب هو الإطار العام الذي يميّز المعلم عن غيره، لأن لكل معلم أسلوبه الخاص الذي يساعده على نقل المعارف والخبرات والمعلومات للمتعلمين.

32- تعريف الإستراتيجية:

أ- لغة: الإستراتيجية: "علم الخطط الحربية، فن الجيوش أو الحركات الحربية".⁽³⁾

كما يشير الأدب التربوي إلى أن "الإستراتيجية مصطلح عسكري يقصد به فن استخدام الامكانيات والمواد المتاحة بطريقة مثلى، تحقق الأهداف المرجوة، ثم انتقل المصطلح إلى ميدان التخطيط المدني وانتشر استخدامه في مجال التدريس أو التخطيط لعملية التدريس".⁽⁴⁾

(1) إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض-

المملكة العربية السعودية، ط1، 1436هـ، 2014م، ص24.

(2) ينظر: هنية بنت عبد الله السراج السعداوي، طرق تدريس وإنتاج وسائل تعليمية لرياض الأطفال، ص19.

(3) فؤاد إفرام البستاني، منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط2، 1986م، ص8.

(4) إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، ص23.

ب- اصطلاحاً: وتعرّف الإستراتيجية بأنها: "مجموع الأساليب والفنّيات والإجراءات التي يتّبعها المعلم لتنفيذ عملية التدريس داخل حجرات الدّراسة أو خارجها بشكل يضمن عليه المتعة والتّشويق، ويحقق أقصى قدر ممكن من الأهداف التّعليمية بأقلّ جهد وأقلّ وقت ممكن." (1)

والإستراتيجية: "هي الإطار المرجعي لقدرات الشّخص أي؛ الأسلوب الذّهني الذي يختاره الفرد والذي يجد فيه الكيفية الأكثر ملائمة لحل مشكلة ما. فهي مجموعة من العمليّات المخططة لبلوغ هدف في وضعية تعليمية." (2)

نستنتج أن الاستراتيجية ترتبط بالأسلوب الشّخصي للمعلّم، وترتبط كذلك بموضوع التّعلم، كما تساعد أيضاً على التّخطيط للعملية التّعليمية داخل الغرفة الصّفية.

(1) المرجع نفسه، ص23.

(2) عبد القادر لورسي، المرجع في التّعليمية الزاد النّفيس والسند الأنيس في علم التّدرّيس، جسور للنّشر والتّوزيع، الجزائر، طبعة سبتمبر، 2016م، ص184.

42- الفرق بين الطريقة، الأسلوب والاستراتيجية: (1)

الطريقة	الأسلوب	الاستراتيجية
<p>-الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية.</p> <p>-هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل.</p> <p>-الطرائق لها معايير ومحددات وخطوات لتكون جاهزة للاستخدام.</p> <p>-الطريقة أوسع من الأسلوب وأعم كونها لا تتحدد بالخصائص الشخصية للمعلم.</p>	<p>-هو النهج الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة.</p> <p>-الأسلوب يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم.</p> <p>-كل معلم له أسلوب تدريس خاص به يتميز به عن غيره، ولذلك نجد أساليب متنوعة تبعا لاختلاف المعلمين واختلاف سماتهم وخصائصهم الشخصية.</p> <p>-هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة.</p>	<p>-استراتيجية التدريس أشمل من طريقة التدريس.</p> <p>-الاستراتيجية تختار الطريقة المناسبة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي.</p>

(1) محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب، استراتيجيات، ص12.

رابعاً: عناصر العملية التعليمية

العملية التعليمية منظومة متكامل عناصرها مع بعضها البعض، وتتكاتف فيما بينها لتحقيق النتائج والغايات المرجوة، ولا تكتمل العملية التعليمية إلا باكتمال عناصرها المسطرة تحت ما يسمّى بالمثلث الديداكتيكي، والمتكوّن من الأقطاب الثلاثة: المتعلّم، المعارف⁽¹⁾، وإذا تحدّثنا عن العملية التعليمية من حيث مادتها وجوهرها، فقد ذكر ذلك الأستاذ محمد مصطفى قائلاً: "العملية التعليمية مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يحتاج المتعلّم إلى اكتسابها، لكي يصل إلى المستوى التعليمي الذي تتطلبه احتياجات المرحلة التعليمية التي يجتازها"⁽²⁾.

العملية التعليمية: "هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المتعلّم داخل غرفة الصفّ، وخاصة عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها"⁽³⁾.

فالعملية التعليمية تمثل مثلثاً متساوي الأضلاع كما وكيفا منها ضلعان بشريان وضلع مادي وهو الضلع الخاص بالمنهاج بجميع مكوناته ومحتواه وعناصره وأهدافه المختلفة، أمّا الضلعان البشريان الآخران فهما أساس العملية التعليمية⁽⁴⁾.

تتمثل أقطاب العملية التعليمية في:

1- المتعلّم: يحتل المتعلّم دوراً بارزاً في العملية التعليمية يخطط لها، ويتابعها ويقيّمها، لكنّه لا يهتم بما يجري في ذاكرة المتعلّم من عمليات عقلية لأنها داخلية ولا يمكن

(1) مناع آمنة، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة، مجلّة الواحات للبحوث والدراسات، (د ب)، 2014م، العدد 2، ص 147.

(2) إسماعيل ونوغي، تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، ص 127

(3) زقاوة أحمد، محدّدات النجاح الدراسي، المركز الجامعي، غليزان، 2014، العدد 12، ص 21.

(4) نبيل حزين، مثلث العملية التعليمية، Kenana online.com، ص 1، 7 أوت 2011.

ملاحظتها أو قياسها مباشرة، وكل ما يقع الاهتمام عليه هو الاستجابة للمثيرات⁽¹⁾.
 فينبغي للمعلم أن يتّصف بمواصفات تتناسب و المهمة المسندة إليه، وأن تكون له القدرة
 على التخطيط والقابلية لتجديد مستواه المعرفي باستمرار، حيث يرى (فيليب جاكسون
 philip jackson) "أنّ المعلم هو صانع القرار يفهم طلبته ويتفهمهم، وقادر على إعادة
 صياغة المادة الدراسيّة وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استيعابها. يعرف ماذا يفعل
 ويعرف متى يعمل".⁽²⁾

المعلم هو محور العملية التربويّة يحتل مكان الصدارة في الفعل التربوي فهو بلا
 جدال سيد العملية التعليميّة كلها انطلاقاً من الدور الذي يؤديه والمسؤولية التي تقع على
 عاتقه، وإيماناً بقوة الأثر الذي يحدثه على نوعية التعليم ومستواه، فإنّ جميع الدول
 تولي لمهنة التعليم والمعلمين أهمية خاصة من حيث إعدادهم وتطوير مستواهم.⁽³⁾

تعدّ المرحلة الابتدائيّة أولى المراحل و أهمّها، حيث لا يقتصر تأثير المعلم على
 شخصية المتعلم الطفل وإنما يتعداه إلى ما يتعلّمه؛ ففاعليّة التعلّم تتأثر بدرجة كفاءة
 وذكاء وقيم وميول وشخصيّة المعلم، وبذلك يكون تأثير التفاعل المستمر بين سلوك
 المعلم وسلوك المتعلم في نتاج التعلّم، وبذلك ترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي
 بطرق تدريس فعّالة قائمة على أساس من التفاعل.⁽⁴⁾

(1) صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة-الجزائر، ط5، 2009م، ص25.

(2) مناع نور الدين و خنقاني مباركة، أهمية علم النفس التربوي في حقل التعليميّة، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، يناير 2017، العدد8، ص281.

(3) سمير عبد الوهاب، بحوث و دراسات في اللغة العربيّة في المرحلتين الثانويّة و الجامعيّة، دار الناشر المكتبة العصريّة، (د ب)، ط1، 2002م، ج1، ص201.

(4) نادر فهمي زيود وآخرون، التعلّم والتعلّم الصفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان-الأردن، ط4، 1999م، ص32.

1- صفات المعلم: الرسالة التعليمية عظيمة في أبعادها ومضامينها وأهدافها التربوية، فهي تحتاج دائماً إلى طاقات وإبداعات ترقى بالمعلم إلى مستوى مهنته، وصفات محددة تساعد على القيام بدوره باعتباره المحرك الأساسي للعملية التعليمية وتتمثل هذه الصفات في:

أ- الصفات الشخصية للمعلم: هناك مجموعة من الصفات الشخصية لا بدّ من توفرها في المعلم، حتى يستطيع القيام بواجبه ومنها:

- ✓ حب المهنة: تظهر من خلال حب المعلم لمهنته، حيث لا يتوانى في بذل الجهد والعطاء لمهنته، فالمعلم الناجح يكون محبا لطلابه بشوشا، قادرا على تهيئة أسباب النجاح وبث روح الاطمئنان في النفوس.
- ✓ التواضع: صفة التواضع محببة للجميع، لذا يجب أن يكون المعلم متواضعا، لأنه قدوة يحتذى به ومربي للأجيال.

ب- الصفات الصحية والجسمية: من المعلوم أنّ مهنة التعليم هي من المهن الشاقة وتحتاج إلى مجهود بدني كبير، لذلك ينبغي أن يتمتع المعلم بجسم صحيح وسليم.⁽¹⁾

ج- الصفات النفسية للمعلم: إنّ الصّحة النفسية تعني التوافق النفسي، وهذا التوافق يجعل المعلم في سعادة، ويكون قادرا على استثمار قدراته واستغلالها أثناء العملية التعليمية، فيجب أن يتّصف بالاتزان وعدم الانفعال.

د- المظهر الخارجي للمعلم: يجب على المعلم الاهتمام بمظهره الخارجي، لأنه يحمل رسالة علمية عظيمة لذلك عليه أن يكون مثالا من حيث هندامه ونظافته.

(1) ينظر: عبد الوهاب أحمد الجماعي، كفايات تكوين المعلمين، دار الجندارية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1 ص87،86.

ه- **الصفات العقلية:** إنَّ المعلمَ الكفء هو الذي يمتلك عقلاً ذكياً، ويتمتع بالقدرات العقلية المختلفة، التي تساعده على القيام بمهنته على أكمل وجه والتعامل مع المواقف الحياتية التي تواجهه بحيث يكون قادراً على التفكير العلمي والإبداعي.

و- **الصفات الخلقية:** من المعروف أنَّ الأخلاق من الفضائل التي تميز الإنسان عما سواه من المخلوقات وتجعله محل احترام وتقدير الآخرين، لأنَّ بالأخلاق ترقى الأمم وتبقى وبزوالها تندثر القيم وتزول الأمم. (1)

ز- **الصفات الوظيفية:** يتطلب من المعلم أن يكون قدوة صالحة في العلم والعمل ومثالا يحتذى به، فعليه الانضباط في أعماله.

ح- **الصفات الاجتماعية:** إنَّ المعلمَ الناجح هو الذي يشكّل علاقات اجتماعية مع طلابه ومحيطه الخارجيين ودوداً ويعمل على نشر روح الود والتسامح بين طلابه ليزرع فيهم الأخوة والتعاون. (2)

ط- **الصفات الدينية:** هي من أبرز الصفات الواجب توفرها في المعلم، لأنها بمثابة المحرك الأساسي لدوافعه وقدراته في السر والعلن، كما تعد الدافع القوي لإخلاصه في عمله، فتجعله يخشى الله سبحانه وتعالى. (3)

ك- **صفات العدل والتوسط:** من الضروري أن يتحلى المعلم بهذه الصفة، لأنَّ العدل يعني التمييز بين المواقف المختلفة والحكم عليها حكماً سليماً، لذلك على المعلم أن

(1) عبد الوهاب أحمد الجماعي، كفايات تكوين المعلمين، ص 88، 89، 90، 91.

(2) ينظر: شارلبوتون، اللسانيات التطبيقية، تر: قاسم مقداد ومحمد رياض المصري، دار الوسيم للخدمات الطباعة،

دمشق-سوريا، (د ط)، (د ت)، ص 94.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص 94.

يكون منصفاً وعادلاً في معاملته ويبتعد عن التحيز والتفريق فيعامل طلابه بالمساواة كي لا تتوتر علاقته معهم. (1)

21- دور المعلم في العملية التعليمية: المعلم الناجح والماهر هو الذي يكيّف طرائقه حسب مستوى تلاميذ صفه فلا تتحدّد عبقريته في معطيات سبق له أن اختبر صحتها، وإنما عليه أن يعمل على مدى ملاءمة عمله ونشاطه لمستوى فهم واستيعاب تلاميذه. (2) ويتمثّل دوره فيما يلي:

- القدرة على معرفة مستويات النضج العقلي والاجتماعي للتلاميذ في كل مرحلة من مراحل التعليم، وتكييف طريقتهم لتناسب مع هذه المستويات حيث ينتقل من السهل إلى الصعب بالتدرج مراعيًا بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.
- التمكن من المادة بحيث يسمح له بإدارة الصف ومواجهة المواقف التي قد تحدث داخل القسم.
- تحسين المناخ الصفّي أي الجو العام المناسب في القسم ممّا يساعد التلاميذ على تحقيق نتائج أفضل. (3)
- تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بطريقة تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم، حتى يستفيد كل منهم في عملية التعلم بالقدر الذي تؤهله هذه الاستعدادات.
- القدرة على معاملة كل تلميذ بأنّه وحده لأنّ لكلّ تلميذ استعداداته العقلية والمزاجية.

(1) ينظر: صالح محمد نصيرات، تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2006م، ص58.

(2) ينظر: أنطوان صياح، دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرائق تدريسها، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط1، 1995م، ص181.

(3) عبد الرحمان صالح عبد الله، التربية العلمية ومكانتها في برامج تربية المتعلمين، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2004م، ص26.

- القدرة على تقويم التلاميذ تقويماً صحيحاً بعيداً عن التحيز والتفريق، ومعاملتهم جميعاً بالمساواة حتى لا تتوتر العلاقة بينه وبين تلاميذه.⁽¹⁾

31- خصائص المعلم : تتمثل فيما يلي:

- أن يدير صفه إدارة فعّالة من خلال سلوكياته والأنشطة التي يعرضها، حيث يمنع الملل ويزيد انتباه الطلبة فيجعل من التعليم عملاً ممتعاً.

- أن تكون له معرفة شاملة حول موضوع تخصصه ويعمل بشكل مستمر لمعرفة المزيد عن موضوعه.

- أن يعرف كيف ينقل المعلومة للطلبة بطريقة مناسبة، بحيث يجعل من الحقائق والمفاهيم والإجراءات مادةً مفهومة من قبلهم.

2- المتعلم: هو الركن الأساسي في العملية التعليمية، بل هو سبب وجودها لذا ينبغي معرفة قدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي، وفي هذا الصدد يمكن الاستفادة من سيكولوجية النمو، وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم التي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلم⁽²⁾. إذ هو المحرك الرئيسي للفعل التعليمي، فلا يمكن للعملية التعليمية أن تتم في غياب المتعلمين ومعرفة احتياجاتهم اللغوية، إذ يجب على متعلم اللغة أن يكون على استعداد لاستيعاب ما يتلقاه من المعلم فهو ركن أساسي في العملية التعليمية.⁽³⁾

(1) ينظر: وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2005م، ص25-75.

(2) مناع نور الدين و خمقاني مباركة، أهمية علم النفس التربوي في حقل التربية، ص281.

(3) ينظر: بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التربية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، عنابة-الجزائر، (د ط)، 2009م، ص176.

المتعلم هو عنصر فعّال في العملية التعليمية، و لما كان هذا التلميذ هو مركز العمل التعليمي ومحوره وجب مراعاته والأخذ في الحسبان جميع أبعاده المعرفية والنفسية والوجدانية التي تخص جانبه التكويني، والأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل محيطه، وذلك لأنّ الالتفات إلى العوامل المذكورة وإلى آثارها على التعليم هو من صميم العملية التعليمية وهي التي تتوقف عليها المشاركة الإيجابية للمتعم في بناء نظامه اللغوي وتحصيله للغة موضوع التعلم، إذ إنّ لا قيمة لأيّ تعليم ما لم يكن متصلاً بخبرة المعلم ومتماشياً مع مستوى النمو الذي يمر به المتعلم⁽¹⁾؛ الذي يمتلك قدرات و عادات واهتمامات، هو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب بحيث يحرص المعلم على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدّمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم.⁽²⁾

حيث يمثل المتعلم القطب الثاني في العملية التعليمية، باعتباره المستفيد الأول من النشاط التعليمي الذي يهدف إلى جعله يحصل على مضامين أو مهارات معينة.⁽³⁾

12- دور المتعلم في العملية التعليمية: إنّ المتعلم هو مركز العملية التعليمية ولا يتحقق نجاحها إلا من خلاله، فعملية التعلم تقتضي النظر إلى دور المتعلم في تحقيقه للتّحصيل الدّراسي، انطلاقاً من استعداداته العقلية المختلفة وكذا شخصيته وشعوره بالأمن، والتي لها الدور البارز والأثر الفعّال على العملية التعليمية⁽⁴⁾، وتتحدّد أدوار المتعلم في عملية التدريس من خلال مايلي:

- اكتشاف ما يتعلمه من خلال ممارسته للتّفكير العلمي.

(1) فاخر عاقل، التعلم ونظرياته، دار العلم الملايين، بيروت- لبنان، ط1، 1989م، ص14.

(2) أحمد حساني، دروس في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات-، ص142.

(3) مسعود طواهرية، تيسير النحو التعليمي، دراسة في المنهج وآليات إصلاحه البيداغوجية، جامعة الوادي، ص33.

(4) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص74.

- بناء معرفته الذاتية بنفسه.

- البحث عن معنى لخبراته مع مهام التعلم.

- مشاركة زملائه في إنجاز مهام التعلم.

3- المحتوى التعليمي: المحتوى التعليمي (المادة الدراسية) أو (المادة التعليمية المستهدفة) هي: " تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في غالب الأحيان من المفردات اللغوية و الأداءات و التمثيلات و البنى و التراكيب و الصيغ المختلفة و المعارف اللغوية، التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة، وهذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج و مفردات موضوعة من قبل مختصين و خبراء في شؤون التعليم، موزعة على كل سنة من سنوات التعليم في المدارس النظامية"⁽¹⁾، إذ تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم و في أثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل، و تعتبر المادة الدراسية ركنا أساسيا في عملية التدريس، ولا يستطيع أحد أن يقلل من قيمتها أو أهميتها.⁽²⁾

3-1 تعريف المحتوى: يعرف المحتوى بأنه: "توعية المعارف و المعلومات و الأنشطة التي يتم اختبارها و تنظيمها على نمط معين سواء أكانت المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكارا أساسية و يتم اختيار المحتوى في ضوء الأهداف، و يتم اختيار الأهداف في إطار فلسفة المجتمع و عقيدته".⁽³⁾

(1) سامية جباري، اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات، جامعة الجزائر، ص106.

(2) كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج و مهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003م، ص84.

(3) محمد محمود ساري حمادنة و خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق أساليب استراتيجيات)، ص16.

كما ورد تعريف المحتوى بأنّه: "مجموعة المعارف التي تشمل المصطلحات والقواعد والقوانين التي يتضمّنُها المنهج أو المادة، وتمتاز بالتسلسل المنطقي، كما أنّه يعد ترجمة للأهداف التعليميّة المراد تحقيقها خلال مدة زمنية محددة".⁽¹⁾

23- طرق اختيار المحتوى:

أ- اختيار الموضوعات الرئيسيّة: إنّ عمليّة اختيار الموضوعات الرئيسيّة هي الخطوة الأولى في عمليّة اختيار محتوى المنهج، وهذه لا تتم بناء على تفضيل عفوي لموضوع على آخر، بل يجب أن تتم بناء على مدى ارتباط هذه الموضوعات ومناسبتها للأهداف كما يجب أن تكون الموضوعات المختارة تمثّل عينة مترابطة تظهر فيها طبيعة المحتوى والأبعاد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ، على أن يكون حجم هذه الموضوعات وما تتضمنه من أبعاد تناسب الوقت المخصص لها في العمليّة التعليميّة، ومن المرونة ما تسمح باحتواء أفكار جديدة.⁽²⁾

ب- اختيار الأفكار الأساسيّة التي تحتويها الموضوعات: يجب تحديد الموضوعات وأبعادها، ثمّ اختيار الأفكار الأساسيّة التي يجب أن يشملها كل موضوع وهذه الأفكار تعتبر الأساسيات المكوّنة للمادة، وبالتالي يجب أن تحتوي على المعلومات الضروريّة والكافية التي يجب أن يعرفها التلميذ حتّى يلم بالمادة إماماً كاملاً، ولا تعتبر عمليّة اختيار الأفكار الرئيسيّة للموضوعات قد انتهت إلّا بعد اختبارها تجريبياً في المواقف التعليميّة، وتعديلها في ضوء الاعتبارات التي تمّ على أساسها هذا الاختيار.

ج- اختيار المادة الخاصّة بالأفكار الرئيسيّة: بعد اختيار المحور الذي تتمركز حوله الأفكار الرئيسيّة للموضوع تبدأ عمليّة اختيار المادة الخاصّة بكل فكرة رئيسيّة، ويتم

(1) سعدون محمود السّاموك وهدى علي الشّمري، مناهج اللّغة العربيّة وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتّوزيع، الأردن، ط1، 2005م، ص62.

(2) محمد حسن حمادات، المناهج التّربويّة (نظريّاتها، مفهوماتها، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها)، دار الحامد للنشر والتّوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2009م، ص144.

ذلك عن طريق وضع العينة المناسبة من المادة لكل فكرة رئيسية، والعينة الموضوعة يجب أن تكون منارا صادقا يعبر عن الفكرة الأصلية وترتبط بها ارتباطا منطقيًا. (1)

3-3- معايير اختيار المحتوى: إن أهم معايير اختيار المحتوى تتمثل في :

- ✓ أن يكون المحتوى مرتبطا بأهداف تدريس اللغة العربية.
- ✓ أن يراعي المحتوى ميول المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم.
- ✓ أن يكون المحتوى مراعيًا للمعاصرة، إلى جانب اهتمامه باللغة كتراث.
- ✓ أن يعرض موضوعات اللغة العربية وفقا لقدرات المتعلمين واستعداداتهم. (2)

4- العلاقة بين عناصر العملية التعليمية

ينبني التفاعل الـديداكتيكي على عناصر ثلاثة: المعلم، المتعلم، المحتوى التعليمي أو (المعرفة)، فإذا كانت التربية التقليدية تركز على المعلم والمعرفة؛ إذ تجعل من المعلم مالكا للمعرفة المطلقة فتغيب دور المتعلم على مستوى التواصل التفاعلي، وتجعله يتلقى المعلومات دون مناقشتها. (3)

فإن الدراسات الـديداكتيكية اليوم تتمحور حول الوضعيات التعليمية، والتي يؤدي فيها المتعلم الدور الأساسي حيث يقتصر دور الأستاذ على التوجيه وتسهيل عملية تعلم التلميذ، فيركز بشكل خاص على تصنيف المادة التعليمية تصنيفا تربويا يستجيب لحاجات المتعلم، ويحدد الطريقة الملائمة لتعلمه، ويحضر الوسائل التعليمية الضرورية المساعدة على التعلم، وذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية، لأنها نسق متفاعل

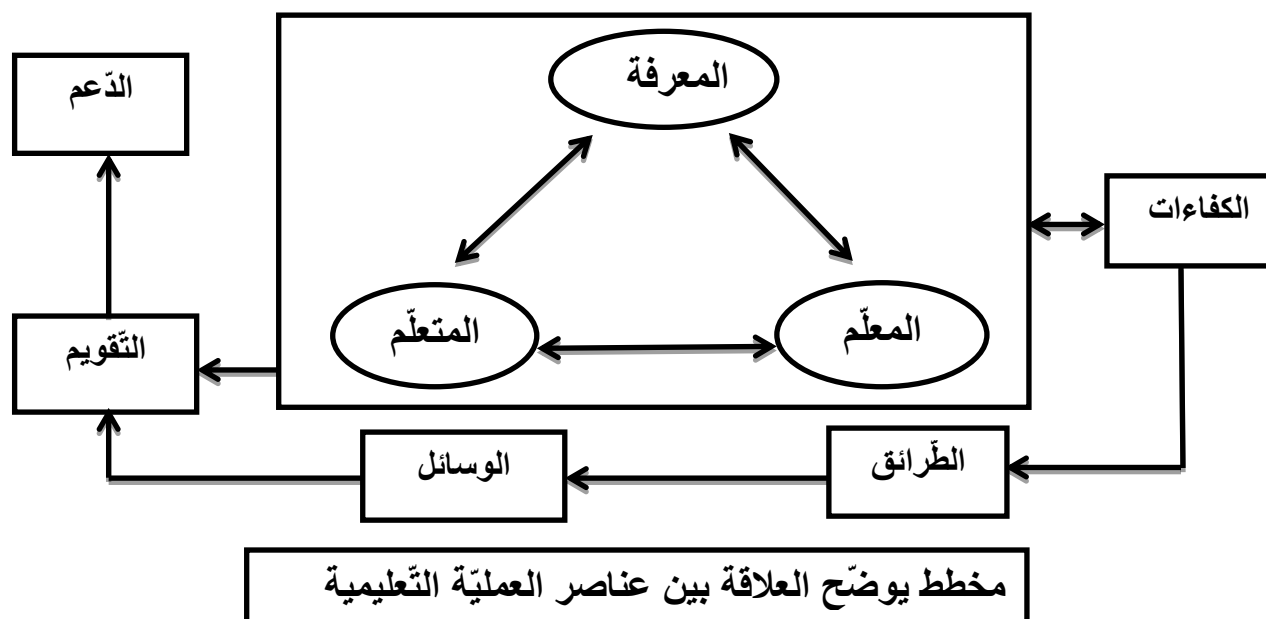
(1) المرجع نفسه، ص144-145.

(2) سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص81.

(3) جميل حمداوي مكونات العملية التعليمية-التعلمية، متاح بالموقع الإلكتروني، www.ALUKAh.net،

نشر بتاريخ 2015/06.

من العناصر، يشمل المادة أو المحتوى، المعلم، المتعلم، الطرائق، كل هذه العناصر تؤثر وتتأثر فيما بينها، لتعكس علاقات تفاعلية تحيل إلى وضعية تعليمية معينة. (1)



نستنتج من خلال ما سبق أن نجاح العملية التعليمية مرهون بتكافؤ العناصر التعليمية الثلاثة المعلم، المتعلم، المحتوى التعليمي، لأن المعلم هو الموجه وسيد العملية التعليمية ومحورها الأساسي كونه ينقل المعرفة للمتعلم، والمتعلم بدوره عنصر فعال في العملية التعليمية؛ حيث يستقبل المعرفة ويتفاعل معها من خلال مشاركته الفعالة داخل الصف، ولا تتم العملية التعليمية إلا بتفعيل المحتوى الذي يعتبر العنصر الثالث من عناصرها والذي يحدد معالم الطريق لكل من المعلم والمتعلم، الذي يساير قدراته وحاجاته حسب مستوياته ودرجته التعليمية، فهو تنظيم للأفكار السابقة وتوليد لمعارف جديدة، وذلك من

(1) ينظر: عابد بوهادي، تحليل الفعل الديداكتيكي [مقاربة لسانية بيداغوجية]، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 30، العدد 02، 2012م، ص 369، 370.

آلال طرق ووسائل معينة تنظم العملية التربوية؁ فنجد أن العملية التربوية منظومة متكاملة تتكاتف عناصرها لتحقيق الغايات والأهداف المرجوة منها.

الفصل الأول: منهاج اللغة العربية والألعاب التعليمية (القرائية)

المبحث الأول: منهاج اللغة العربية وأنشطتها للسنة الأولى ابتدائي

أولاً: اللغة العربية

1. تعريفها

2. حروفها

3. مهاراتها

ثانياً: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي

1. مصطلحات منهاج اللغة العربية للسنة أولى من الجيل الثاني

2. دواعي الاعتماد على المنهج الصوتي الخطي

المبحث الثاني: الألعاب التعليمية (القرائية)

أولاً: اللعب

1. أهميته

2. فوائده

3. شروطه

ثانياً: الألعاب التعليمية

1. مراحلها

2. عناصره

3. معاييرها

4. دور المعلم في تدعيم التعلم باللعب

5. نماذج من الألعاب التعليمية

المبحث الأول: منهاج اللغة العربية وأنشطتها للسنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني

تعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها المتعلم للتعليم، وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة المتعلمين الالتحاق بها، وتتكون عادة من خمس إلى ست صفوف، كما تعتبر من أهم المراحل في الحياة التعليمية.

يسعى المعلم في المرحلة الابتدائية إلى تكوين الطفل وتعليمه النمو الصحيح الذي يعالج المشاكل التي تواجهه. وذلك من خلال الأنشطة التي يدرسها والمهارات المكتسبة، وعليه فالمعلم يهتم باختيار الطرق التي ينجحها في إنجاز العملية التربوية خاصة في المراحل الأولى من المرحلة الابتدائية، التي تساعده على تحقيق الأهداف التربوية المعينة.

أولاً: اللغة العربية

تعد اللغة العربية من أبرز القضايا التي حظيت باهتمام الباحثين والمفكرين والفلاسفة والعلماء، منذ أقدم العصور والأزمنة وحتى وقتنا الحاضر، لما لها من دور رئيسي في التواصل بين بني البشر، وتبادل ثقافتهم وخبراتهم وتوارثهم للحضارات جيلاً بعد جيل.

1- تعريفها:

هي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لا بد منها للفرد والمجتمع وهي مجموعة الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها.⁽¹⁾

يعرفها الكاتب (عبد الرحمان السفاسفة) في كتابه (طرائق تدريس اللغة العربية) بقوله: "هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم واستخدموه في

(1) ينظر: نور الله كورت وميران احمد أبو الهيجاء ومحمد سالم العنوم، اللغة العربية(نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها)،جامعة بينكول، تركيا، 2015م، العدد6، ص133،132.

التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل، واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، إلا أنها تميزت عن غيرها بأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، لغة العلم والمعرفة، لغة الأدب والفن".(1)

من التعريف السابق نفهم أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم هذا ما جعلها تمتاز عن غيرها من اللغات ودليل على علو شأنها، وكمال نضجها وتفوقها على غيرها من اللغات في التعبير عن المعاني بدقة.

وتكمن وظيفة اللغة العربية عند (رشدي احمد طعيمة) في كتابه (المهارات اللغوية) بقوله: "أنها وسيلة الفرد لقضاء حاجاته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع، وبها أيضا يناقش شؤونه ويستفسر، ويستوضح، وتنمو ثقافته وتزداد نتيجة لتفاعله مع البيئة التي ينضوي تحتها".(2)

2- الحروف العربية:

حروف اللغة العربية تسعة وعشرون حرفا، تسمى حروف الهجاء أو حروف التهجي أو حروف المباني أو بحروف المعاني.

فقد سميت (حروف الهجاء) من حيث أنها حروف تُقرأُ ومن حيث أنها الحروف التي لا بد من تعلمها لمن أراد معرفة القراءة والكتابة.(3)

(1) عبد الرحمان السفاضة ، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، ط 2، 2004م، ص39.

(2) رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص153.

(3) أحمد محمد هريدي وأبو بكر على عبد العليم، التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه، مكتبة ابن سينا للطبع والتوزيع، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ص14.

تبدأ الحروف (بالهمزة وتنتهي بالياء)، تمثل 28 منها (ماعدا الألف) صوامت اللغة. وتمثل 3 منها (ا.و.ي) الصوائت الطويلة أيضا (تمثل المنظومة الاورتوغرافية للغة العربية الصوائت القصيرة عن طريق الحركات): (الفتحة/ الكسرة/ الضمة).

إن أسماء حروف اللغة العربية تحتوي على الصوت الذي يمثله الحرف. مثل أغلبية اللغات، غير أن أصوات اللغة العربية تكون دائما في بداية اسم الحرف فالباء مثلا تمثل صوت (ب) والدادال تمثل صوت (د) وذلك باستثناء الهمزة والألف والواو والياء حين تمثل الصوائت. (1)

12- بين الحرف والصوت: الفرق بين الحرف و الصوت هو فرق ما بين العمل والنظر أو بين المفردات والقسم الذي يقع فيه.

فالصوت عملية نطقية تدخل في تجارب الحواس وعلى وجه الخصوص السمع والبصر يؤديه الجهاز النطقي الحركي، وتسمعه الأذن، وترى العين بعض حركات الجهاز النطقي حين أدائه. أما الحرف فهو عنوان مجموعة من الأصوات يجمعها نسب معين فهو فكرة عقلية لا عملية عضلية. فإذا كان الصوت ما يوجد المتكلم فإن الحرف ما توجده الكتابة برمز واحد. (2)

3- مهارات اللغة العربية:

13- مهارة الاستماع: الاستماع هو تلقي الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل ويقال "استمع له وإليه أصغ" (3)، بمعنى أن الاستماع ليس مجرد التقاط للأصوات بل هو

(1) بن عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، مديرية التربية لولاية تلمسان، مدرسة شيخي عبد القادر، درمام- تلمسان، 2019م، ص13.

(2) المرجع نفسه، ص11.

(3) علي بن هاية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، الشركة التونسية للتوزيع والمؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب، 1979م، ص485.

يمكن الشخص أو المتعلم من الحوار والتواصل كما يسهل عملية التعلم والاكساب وهو ركن أساسي في تحصيل التلاميذ وتنمية مهاراته إذ يقوم بمساعدة المعلم على إيصال المعلومة وضبط الفصل، وحسن إدراكه أين يقوم والمتعلم بحصر ذهنه اتجاه المعلم مما يسمح له بالتعرف على الحروف العربية والتمييز بينها وكذا معرفة الحركات القصيرة والطويلة، ومن ثم الإلمام والإدراك للمادة الدراسية مما يمكنه من الرد المناسب والسريع على الأسئلة المطروحة.(1)

23- مهارة التحدث: تعتبر مهارة التحدث من الوسائل الأساسية في التعبير وذلك لسهولة ويسرها في توصيل الكلام والمعلومات بين الأفراد والجماعات، إذاً هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما يختلج في عقله من أفكار وما يختلج في صدره من مشاعر وأحاسيس، فالتحدث هو ثاني فنون الاتصال اللغوي، وهو ينمو لدى الإنسان في جماعة لغوية".(2)

33- مهارة القراءة: تعرف على أنها عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على من تحتها ولا تنمو بدونها، فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي تقوم بها فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج".(3)

43- مهارة الكتابة: يقول (ابن خلدون) في (مقدمته) "إن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على

(1) ينظر: هارينه بنت عبد اللطيف، تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الإسلامية سنغافورة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2014م، ص18/19.

(2) ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1، ص13.

(3) راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط2، 2004م، ص64.

ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي ميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضي الحاجات... ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه من علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع. وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم⁽¹⁾.

فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم بها الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

ثانيا: منهاج اللغة العربية

يعتبر المنهاج التعليمي مقرا معرفيا؛ يختار بعناية ومقصدية وأهداف مسطرة وفق احتياجات وخصائص المتعلمين، والمنهاج في حقيقته حمولة معرفية كبيرة التخصصات كثيرة العلائق، لا يمكننا التوغل فيها وذكرها، بل نكتفي بذكر ما يخدم البحث من تعريف للمنهاج واهم المصطلحات الجديدة التي جاءت بها المنظومة التربوية في الجيل الثاني، بعد التغيرات الجذرية في طرائق التعليم للغة عامة وللحروف خاصة، وذلك على خلفية الأبحاث والإثباتات العلمية التي أظهرت أن تطور التعليم في المراحل الأولى يعتمد على القدرات والمهارات اللغوية والذهنية.

(1) إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الألوكة، (د ط)، (دت)، ص 5.

1- تعريفه:

يعرف المنهاج التعليمي على أنه خطة عامه تنظم عملية التدريس وهو يشمل دراسة المدخلات والمخرجات وما بينها من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها.

فهو عبارة سلسلة من الوحدات موضوعة بكيفية تجعل تعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقا من فعل واحد؛ شريطة أن يكون التلميذ قد تحكّم في القدرات الموصوفة في الوحدات داخل المقطع.

فالمنهاج يتضمن الغايات والأهداف والمحتويات ووصف لنظام التقويم وتخطيط الأنشطة والآثار المتوقعة فيما يهتم بتغيير المواقف والسلوكيات المتعلم، وهو لائحة محتويات التخصصات المدرسية المراد تحصيلها المبنية بناء منطقيا للمعارف المدرسية وسيرورات العلم والتقويم. كما أنه مجموع مصاغ وفق غايات ومحتويات وكفايات وطرق بيداغوجية.⁽¹⁾

2- أهم المصطلحات الشائعة في منهاج اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي:

12- المخطط السنوي لبناء التعليمات: هو مخطط عام لبرنامج دراسي، ضمن مشروع تربوي يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية، انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين*، ويبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة.

(1) سهيلة البندورة، المنهج والمناهج والبرامج، دفاتر التربية والتكوين، دار البيضاء- المغرب، (د ط)، 2012م، ص120، 121.

* الميدان جزء مهيكّل و منظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين يحدد عدد الكفاءات الختامية التي تدرج في ملمح التخرج-هذا الأخير عبارة عن مجموع الكفاءات الشاملة للمواد-

أ- **المقطع التعليمي:** هو مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة و المهمات، يتميز بوجود علاقات تربط مختلف أجزائه المتتابعة.

يضمن المقطع التعليمي الرجوع إلى التعلّات القبليّة لتشخيصها و تثبيتها، من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين⁽¹⁾. فالسنة الدراسية تتضمن مجموعة من المقاطع، يستغرق كل منها فترة زمنية معينة، و يساهم في تنمية الكفاءة الشاملة عبر وضعيات تعليمية جزئية، و وضعيات إدماج و تقويم تؤدي إلى إنجاز عمل مركب يضمن تجنيد الموارد المكتسبة و استعمالها استعمالاً صحيحاً في حل و ضعية مشكلة الانطلاق⁽²⁾.

ب- **المقاربة النصية:** حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة و يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية؛ و بهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية و من خلالها تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة⁽³⁾.

1. **ميدان فهم المنطوق:** هو إلقاء نص بجهارة الصوت و إبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين و توجيه عواطفهم و جعلهم أكثر استجابة، بحيث يشمل على أدلة و براهين تثبت صحة ما يلقى المعلم، يعتبر هذا الميدان مجالا لعرض الأفكار و شرحها و التعليق عليها و وسيلة للتعبير⁽⁴⁾.

2. **ميدان التعبير الشفوي:** هو أداة من أدوات عرض الأفكار، و وسيلة للتعبير عن الأحاسيس و إبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير و جودة الأداء عن طريق اختيار

(1) ندوة تربوية حول إصلاح المناهج، أساسيات و مفاهيم السنة أولى و السنة الثانية، وزارة التربية الوطنية، 3 سبتمبر 2016.

(2) وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، إعداد المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2016، م، ص 5.

(3) المرجع نفسه، ص 5.

(4) المرجع نفسه، ص 5.

الألفاظ وترسيخها والربط بينها. يعتبر أداة إرسال المعلومات والأفكار وهو على شكلين (تعبير وظيفي تعبير إبداعي).⁽¹⁾

3. **ميدان فهم المكتوب:** هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة. فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (فهم/إعادة بناء/استعمال المعلومات/تقييم النص) ففهم المكتوب يمثل أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة، تدفعهم لان يكونوا ايجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم.⁽²⁾

4. **ميدان التعبير الكتابي:** هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول. وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج ويتجسد من خلال الأنشطة الكتابية والتمارين الممارسة من طرف المتعلمين.⁽³⁾

ج- المقاربة بالكفاءات:

المقاربة: هي حركات وأفعال تمكن المتعلم من التدرج في تحقيق الهدف.

الكفاءة: هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات المشكلة.

• **الكفاءة الشاملة:** هي هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية الفترة الدراسية، المحددة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة ونهاية كل طور وفي نهاية كل سنة.⁽⁴⁾

(1) المرجع نفسه، ص6.

(2) الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص6.

(3) المرجع نفسه ، ص6.

(4) ندوة تربوية حول إصلاح المناهج، أساسيات ومفاهيم السنة أولى والسنة الثانية.

• **الكفاءة العرضية:** تتكون من القيم والمواقف والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد، منها ذات طابع معرفي ومنها ذات طابع منهجي وأخرى ذات طابع تواصلية، ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات والقيم التي نسعى إلى تنميتها. (1)

• **الكفاءة الختامية:** كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة في المادة (التحكم في المواد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها).

د- **الوضعية التعليمية:** هي وضعية ديداكتيكية استكشافية تهيئ للمتعلم تعلمات جديدة (معارف/اداءات/مواقف/قيم)، بعضها مكتسب لديه وبعضها جديد على المتعلم. تتم في مكان وزمان بشكل فردي أو جماعي.

تعرف في موضع آخر على أنها موقف يكتسب منه المتعلم معلومات انطلاقاً من المشروع الذي يعد، وبالاعتماد على الكفاءات التي سبق وأن تحكّم فيها والتي تسمح له باكتساب أخرى. أي هي مجموعة من الشروط والظروف التي يحتمل أن تقود المتعلم إلى إنماء كفاءاته عن طريق النصوص الشفوية والمكتوبة والأنشطة المتنوعة. (2)

هـ- **المنهج الصوتي الخطي:** بما أن البحث اللساني المعاصر يكشف أن اللغة عبارة عن مستويات أربعة، هي مستوى الصوت والحروف، ومستوى الكلمات أو الوحدات الدالة، ومستوى أبنية الكلام ومستوى المفردات والدلالات اللغوية. هذه المستويات متداخلة في الأصل، لكن عند العمل على اكتساب اللغة للطفل تمر عبر مراحل. ونجد الأسبق في هذه المستويات هو المستوى الصوتي الذي كان محل اهتمام المختصين عند

(1) ندوة تربوية حول إصلاح المناهج، أساسيات ومفاهيم السنة أولى و السنة الثانية.

(2) وسيلة بن عامر، الوضعية التعليمية في مقاربة الكفاءة، مجلة مخبر المسالة التربوية في الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص176.

بناء منهاج الجديد من الجيل الثاني(2018/2019) بالاعتماد على القدرات والمهارات اللغوية والذهنية.(1)

إذ رأت المفتشية العامة للبيداغوجيا قامت بتفعيل ما يسمى بالمنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وتحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

1- دواعي الاعتماد على المنهج الصوتي الخطي في تعليم الحروف:

- الأخطاء الصوتية: هي الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها، وما يعترضها من حذف، وإضافة، وإبدال وغيرها.
- الأخطاء الإملائية: و تكون في كتابة الكلمات بشكل غير صحيح، كزيادة حرف، أو حذفه، أو إبداله، أو وضعه في غير موضعه من الكلمة أو كتابته بشكل لا يتطابق مع مكانه في الكلمة.
- الأخطاء النحوية: هي أخطاء تتناول موضوعات النحو، كالتذكير، والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع وحالات الإعراب والبناء غيرها.
- الأخطاء الصرفية: هي الأخطاء المتعلقة بتغيير البنية الكلية للكلمة من تغيير بزيادة أو بنقصان فيؤثر في مبناها ومعناها.(2)

2- المشكلات القرائية التي جاءت بالمنهج الصوتي الخطي:

أ- بالنسبة للمتعلم :

(1) عبد الباري عبد الله، المنهج الصوتي- الخطي في تعليم اللغة العربية و تعلمها(الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي)مديرية التربية لولاية بشار، مفتشية التعليم الابتدائي، أكتوبر 2018، ص4.
(2) المرجع نفسه،ص 5.

- صعوبة التمييز بين المقاطع الصوتية (الحروف) التي تختلف اختلافا بسيطا في الشكل مثل: العين (ع) والغين (غ) / السين (س) والشين (ش).
- عدم معرفته بأساليب وطرق القراءة الصحيحة والحديثة.
- صعوبة الربط بين شكل الحرف وصوته، وصعوبة في تكوين الكلمات من مجموعة من الحروف.

_الخطأ في نطق الحركات المتعلقة ببنية الكلمة.(1)

ب- بالنسبة للمعلم:

- قد لا يمثل المعلم الأنموذج الأمثل للتحقيق النطقي لأصوات اللغة العربية.
- في كثير من الأحيان لا يتجه مضمون التعليمات نحو التركيز على القطع الصوتية للغة العربية، وعلى أساليب تحقيقها في الجهاز الصوتي.
- قلة العناية بإعداد قوائم للكلمات المتماثلة وتدوينها في مجموعات بها سمة مشتركة مثل: التماثل السمعي أو البصري أو التجانس في الحروف أو الحروف الساكنة.(2)

3- مراحل المنهج الصوتي الخطي:

أ- **القراءة المقطعية:** هي طريقة تهدف إلى تحسين قدرة المتعلمين على تهجئة الكلمات وقراءتها.تعتمد بشكل كبير على الربط بين المنطوق والمكتوب من القطع الصوتية، ثم الربط بين مجموع القطع المكونة للكلمة الواحدة وسميت هذه المرحلة بالقراءة المقطعية

(1)عبد الباري عبد الله، المنهج الصوتي-الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها(الطور الأول من مرحلة التعليم

الابتدائي)، ص12.

(2) المرجع نفسه،ص13.

كون المتعلمين يتعلمون بها جملة من المقاطع ثم يقومون بتركيب كلمات من هذه المقاطع ولذلك يمكن اعتبارها طريقة تركيبية تحليلية.(1)

ب- الوعي الصوتي: هو المعرفة الخاصة بأصوات اللغة ومبناها، وإدراك الكلمة والمنطوقة؛ فهي قالب مركب يتألف من عدة أجزاء:(قطع ومقاطع)، وهي بذلك سلسلة من الوحدات الصوتية الصغيرة (صوامت وصوائت).(2)

ب1- القطعة: هي الوحدات الصوتية التي تتألف منها الكلمات وهي إما صوامت (ب/م/ن) أو مصوتات(فتحة/ضمّة/كسرة) المدود.

ب2- المقطع الصوتي: مكون صوتي اكبر من القطعة وهو تأليف بين الصوامت والمصوتات.

و من مستويات الوعي الصوتي :

- الوعي بالكلمات المتشابهة في الإيقاع والقافية: (جمال/كمال)(حمل/جبل) (هناء/شفاء/دواء).

- الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة: (المتعلم يشير إلى عدد المقاطع حركيا بالمشي أو التصفيق أو الضرب على الطاولة).

- الوعي بكيفية دمج المقاطع الصوتية (جمع المقاطع الصوتية بعد سماعها لتكوين الكلمة).

- الوعي بتقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية (تقطيع الكلمات).

(1) بن عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، مدرسة شيخي عبد القادر، مديرية التربية لولاية تلمسان ، درمام- تلمسان- الجزائر،ص5.

(2) بن عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي،ص6.

- الوعي بكيفية التلاعب بالمقاطع (حذفاً مثل إزالة المقاطع الصوتية الخطية لإدراك أهمية الفونيم كقولنا جمال-...مال/ أو إضافة؛ كتشكيل كلمة جديدة بإضافة مقطع صوتي للكلمة الأصلية كقولنا ماء+س=سماء/ أو استبدال تعويض مقطع بآخر كتعويض الجيم في كلمة جمال بحرف الراء لتصبح رمال).

ج- **التطابق الصوتي الخطي:** في هذه المرحلة يتم استعمال نظام التحويل الصوتي الخطي، فيربط الحرف بالصوت الموافق له ويتم جمع الأصوات المتتالية للحصول على المعنى الإجمالي للكلمة.⁽¹⁾

ه- **التطابق الصوتي الإملائي:** يعني إقامة العلاقة بين كل منطوق (المسموع) والشكل المرئي (المكتوب)، وترسيخها لتصبح آلية لدى المتعلم.²

(1) بن عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، ص22.

(2) المرجع نفسه، ص22.

المبحث الثاني: الألعاب التعليمية (القرائية):

يعتبر التّعلّم باللّعب محور العملية التّعليمية والتّربوية خاصة في المرحلة الأولى من التّعليم الابتدائي، كونه الأسلوب الأقرب إلى التّعلّم، كما يعد اللّعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تكوين شخصية الطّفل بأبعادها المختلفة، وامتداداً اجتماعياً للتّفاعل مع الآخرين، وانخراطاً إلزامياً في التّعليم المدرسي والاندماج مع البيئة المدرسية⁽¹⁾. فعلى المعلّم أن يختار الطّرق التّعليمية الأقرب إلى طبيعة المتعلمين، والتي تساعدهم على الفهم والاستيعاب الجيّد للدّروس، ومن بين هذه الطّرق الألعاب التّعليمية التي تجعل المتعلّم نشطاً وفعالاً أكثر أثناء الدّرس، وهذا لطبيعته وميله الفطري نحو اللّعب، فالمواقف التّعليمية التي تتّضمن بعض الأنشطة، وتقدّم من خلال الألعاب التّعليمية تساهم بدورها في توفير مناخ تعليمي مثير ومفيد يساعد على اكتساب المعلومات، كما تعمل على جذب الانتباه للمادّة التّعليمية، لأنّ التّعلّم عن طريق اللّعب يعد من الأساليب المجدية والفعّالة، كونه الطّريقة الأقرب إلى المتعلّم خاصة في المرحلة الأولى من تعليمه.

(1) ينظر: أحمد نايل الغرير وأديب النوايسة، اللّعب وتربية الطّفل للمعلمات في الرّوضة والآباء والأمهات في المنازل، إثراء للنّشر والتّوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2010م، ص5.

أولاً- تعريف الألعاب التعليمية (القرائية)

1- تعريف اللّعب:

تعرّض الكثير من التربويين والباحثين لتعريف اللّعب لما له من أهمية في حياة الطّفل وأيضا لتداخله مع التّعليم، حيث إن اللّعب يعد إحدى وسائل التّعلم عند بعض المتعلّمين، ويساعد على توجيه عملية التّعلم، ومن بين هذه التعريفات:

يعرّف (عدس) و(مصلح) اللّعب في كتابهما (رياض الأطفال) على أنّه: "استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النّفسية للفرد ولا يتم اللّعب دون طاقة ذهنية أيضا".⁽¹⁾

يعرّف مؤلف قاموس التربية (جود Good) اللّعب بأنّه "نشاط موجه أو غير موجه يقوم فيه الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتّسلية".⁽²⁾

كما يؤكّد (جان بياجيه jean piaget): "اللّعب نشاطا وحاجة ضرورية لعملية النّماء العقلي عند الأطفال في عملية التّمثيل لمعطيات البيئة من خلال اللّعب، لأنّ اللّعب وسيلة فعّالة في تسهيل عملية التّمثيل والتّعلم. فاللّعب المتمثل في نشاط الطّفل التلقائي مع بيئته هو الذي يؤدي إلى النّمو النّفسي للطّفل".⁽³⁾

كما ورد تعريف اللّعب على أنّه: "عملية مؤثرة تعمل على التّعلم بشكل تلقائي، وينبغي على المعلمين قبل أن يدخلوا عنصر اللّعب إلى الصّف، يحددوا الأهداف

(1) محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التّدرّيس في العصر الحديث، طرائق أساليب استراتيجيات، ص 8

(2) أحمد نايل الغرير وأديب النوايسة، اللّعب وتربية الطّفل للمعلمات في الروضة والآباء والأمهات في المنازل، ص 10

(3) محمد محمود الخوالدة، اللّعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2003م، ص 39.

التعليمية التي وضعوها بأنفسهم ويقرروا الأسلوب الذي يجعل ألعاب الأطفال ولعبهم وسيلة لتحقيقها". (1)

وجاء تعريف اللعب على أنه: "شيء طبيعي وعنصر أساسي في تعليم الأطفال، لذا لا بدّ من تشجيع اللعب وتكيفه مع الأهداف التعليمية التعليمية". (2)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أنّ اللعبَ وسطُ تربويّ أساسيٍّ يساعد في تكوين الطفل نفسياً خاصةً في المراحل التعليمية الأولى، بوصفه الأسلوب الأقرب إلى التعلم.

1- أهمية اللعب في التعلم:

تتمثل أهمية اللعب أثناء عملية التعلم في:

- إنّ اللعب أداة تربوية تساعد على إحداث تفاعل الفرد مع عناصر بيئة التعلم لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم، وتساعد في إدراك المعاني.
- يعد أداة فعالة في تنمية احترام القوانين والقواعد والالتزام بها.
- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها بعض المربين لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال.

(1) سامي محسن ختاتنة، سيكولوجية اللعب، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (د ط)، (د ت)، ص 96.

(2) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 209.

- تعمل الألعاب التعليمية على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الأطفال. وتكسبهم الثقة بالنفس والاعتماد عليها، وتسهل اكتشاف قدراتهم واختبارها. (1)

21- فوائد أسلوب التعلم باللعب:

ينمي التعلم باللعب لدى الأطفال فوائد عدة من أهمها:

- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا وفي نطاق الجماعة.
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.
- يعزز انتماءه للجماعة.
- يساعد على نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل. (2)

31- شروط التعلم باللعب:

تتمحور هذه الشروط في النقاط الآتية:

- اختيار الألعاب التي تحتوي على أهداف تربوية محددة وفي الوقت نفسه مشوقة وممتعة ومثيرة.
- مناسبة الألعاب لخبرات المتعلمين وقدراتهم وميولهم.
- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

(1) أحمد نابل الغرير وأديب النوايسة، اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة والآباء والأمهات في المنازل، ص 67-68.

(2) المرجع نفسه، ص 68.

- أن تكون اللعبة من بيئة المتعلم.
- أن يكون دور المتعلم واضحا ومحددا في اللعبة.
- أن يشعر المتعلمون باستقلاليتهم في اللعبة.(1)
- توفر الرغبة في ممارسة اللعب لدى بعض الأطفال المشاركين في اللعب.
- الانسجام التام بين مضمون اللعبة التربوية والمستوى العمري للمتعلمين.(2)

2- تعريف الألعاب التعليمية:.

يعد التعليم باستخدام الألعاب التعليمية من أبرز الطرق والاستراتيجيات التعليمية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين، فمن خلالها يصبح للتلميذ دور إيجابي يتميز بكونه عنصرا نشطا وفعالا داخل الصف وهذا لم يتسم به هذا الأسلوب التعليمي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية.

قد تناول العديد من الباحثين تعريف الألعاب التعليمية؛ نذكر منها:

ذكر (عبد اللطيف بن حسين فرج) في كتابه (طرق التدريس) تعريف الألعاب التعليمية لـ(إبراهيم عقيلان) أنها: "نشاط منظم منطقيا في ضوء مجموعة قوانين اللعب، حين يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة"(3)

(1) ينظر: محمد محمود ساري حمادنة، وخالد حسين محمد عبيدات: مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب، استراتيجيات، ص82 .

(2) محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2004 م، ص209.

(3) عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 2005 م، ص56.

وعرفها (عبيد بن مزعل) بأنها: "نوع من النشاط الهادف الذي يتضمّن أفعال معيّنة يقوم بها التلميذ أو فريق من التلاميذ، في ضوء قواعد محدّدة تتّبع بفرض إنجاز هدف. معيّن".⁽¹⁾

عرفها (محمد السيّد علي) بأنها: "نشاط يبذل فيه اللاعب جهدا كبيرا لتحقيق هدف ما في ضوء قواعد معيّنة تنظّم سير اللّعب، وتعتمد معظم الألعاب التّربوية في تحقيقها للأهداف على عنصر المنافسة بين التّلاميذ".⁽²⁾

فالألعاب التعليمية هي كل لعب يهدف إلى تحقيق غرض خاص، ويكون الغرض منه تنمية مواهب الطّفل و قابليته للتّعلم، وتوسيع آفاق معرفته بصورة عامّة ومساعدته على استعمال البرنامج التّعليمي وخلق روح الجماعة بين المتعلّمين.⁽³⁾

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أنّ الألعاب التعليمية هي عبارة عن أنشطة تعليمية تساعد على تنظيم العمليّة التعليمية خاصة في المراحل الأولى من التّعليم، لأنّها تساعد على خلق مناخ تعليمي يمتزج فيه التّحصيل العلمي مع التّسليّة، وهذا ما يساعد المتعلّمين على التّعلم بشكل فعّال.

(1) عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص56.

(2) محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2011م، ص91.

(3) أحمد نايل الغرير وأديب النوايسة، اللّعب وتربية الطّفل للملمات في الروضة والآباء والأمهات في المنازل، ص67.

12- مراحل استخدام الألعاب التعليمية في عملية التّعلم والتّعليم:

لتوظيف اللعبة التعليمية في التّعلم الصّفي بشكل فعّال، لابدّ من اتّباع المراحل الآتية:

أ- المرحلة الأولى/ مرحلة الإعداد: على المعلّم مراعاة الآتي عند استخدام الألعاب التعليمية أثناء عملية التّعلم:

- التّأكد من صلاحية الألعاب قبل توزيعها على الطلبة.

- إعداد المعلّم لنفسه، بحيث يقوم بتجربة هذه الألعاب، وعمل الخطة المناسبة لاستخدامها.

- إعداد المكان المناسب لتداول الألعاب جماعيا أو فرديا.

- تهيئة أذهان الطلبة، وإثارة اهتمامهم للعبة، موضحا لهم قواعد كل لعبة.⁽¹⁾

ب- المرحلة الثانية/مرحلة اللّعب (أثناء اللّعب): على المعلم مراعاة الآتي أثناء قيام الطلبة بعملية اللّعب:

- أن يكون الاستخدام هادفا.

- أن يوزع الألعاب على الطلبة بشكل منظم.

- أن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، بحيث يوفر لهم الوقت الكافي للّعب بحرية حتى يصلوا إلى أهدافهم.

- على المتعلم أن يعرف دوره بوضوح للمشاركة في اللعبة، وان يعرف الهدف منها.

(1) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النّظرية والتّطبيق، ص 208، 209.

-ضمان الهدوء بين الطلبة في أثناء ممارسة الألعاب، حيث يقوم المعلم بدور المشرف والموجه في أثناء ذلك.(1)

ج- المرحلة الثالثة/مرحلة التقويم(ما بعد اللعب):

على المعلم أن يشارك طلبته في تقويم مدى نجاحهم في تحقيق الهدف المطلوب مبتعدا عن ما شأنه أن يقلل من عزيمة المتعلم، أو يجعله ينفّر من اللعب.

د- المرحلة الرابعة/مرحلة المتابعة:على المعلم أن يقوم بمتابعة أعمال طلبته كما يأتي:

- الاحتفاظ بسجل خاص لنشاط كل متعلم على حدة، لمعرفة تقدّمه نحو تحقيق الأهداف.

- التعامل مع المتعلمين بالمساواة، والعدل في التقدير، وتوزيع المسؤوليات.

- متابعة ألعاب المتعلمين من حيث المحافظة على سلامتها، ونظافتها.(2)

2- عناصر اللعبة التعليمية:

تتألف اللعبة التعليمية من:

- مجموعة من اللاعبين.

- بعد مكاني.

- بعد زمني، زمن محدد للعبة.

- أنظمة وقوانين، تحكم اللعبة.

(1) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 209 .

(2) المرجع نفسه، ص 209.

فالألعاب ليست أنشطة تهدف للتّرفيه والتّسلية فقط، بل هي أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية تعليمية، حيث يتم توظيف الميل الفطري للّعب عند المتعلمين، ما يؤدي لإحداث تعلّم فاعل معزز بالرغبة.

32- معايير اختيار الألعاب التعليمية:

- اختيار ألعاب هادفة تربويا ومحددة، وفي الوقت نفسه مثيرة وممتعة.
- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وفي الوقت نفسه غير معقّدة.
- أن تكون اللّعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطّفل.
- أن يكون دور الطّفل واضحا ومحدداً في اللّعبة.(1)
- أن تساعد الألعاب المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلّم عند اكتساب الخبرات المطلوبة، وتعرّف المعلم بمواطن الضعف في تحصيل المتعلّم.
- ربط الألعاب التعليمية بالمنهج الدّراسي.
- أن تتناسب اللّعبة وأعداد المتعلّمين المشتركين بها.
- أن يكون الوقت محددا لإنهاء اللّعبة.
- إمكانية تنفيذ اللّعبة داخل حجرة الصّف.(2)

(1) أحمد نايل الغزير وأديب النوايسة، اللعب وتربية الطّفل للمعلّمت في الروضة والآباء والأمهات في المنازل، ص 71 .

(2) محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التّعليم بين النّظرية والتّطبيق، ص 208 .

42- تصميم وإنتاج الألعاب التعليمية:

لتصميم اللعبة التعليمية لابدّ من:

- تحديد الأهداف العامّة للعبة التربوية.

- تحديد خصائص الفئة المستهدفة .

- تحليل المحتوى التعليمي الذي تنطلق منه اللعبة من جميع الجوانب (مفاهيم، حقائق، قوانين، إجراءات).

- تحديد المواد والأجهزة اللازمة لتنفيذ اللعبة.

- عمل المخطط الأولي للعبة وتحكيمة.

- إعداد المكان المناسب للعب.

- تقويم مدى فاعلية اللعب في تحقيق الأهداف المرجوة. (1)

52- دور المعلم في تدعيم التعلم باللعب:

إنّ المعلم المتجاوب مع متعلميه، والعارف بخصائص هذه المرحلة، له دورٌ كبيرٌ في التّعليم، وفي استخدام الألعاب التعليمية وذلك عن طريق ما يلي:

- التّخطيط السّليم لاستغلال هذه الألعاب والنّشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات التّلاميذ واحتياجاتهم.

- اختيار الزّمان المناسب للعبة.

(1) أحمد نايل الغرير وأديب النوايسة ، اللعب وتربية الطّفل للمعلمات في الروضة والآباء والأمهات في المنازل، ص120.

- توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ.
- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ.
- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
- تقويم مدى فاعلية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.
- التشجيع والتوجيه والإرشاد وتصميم المواقف المناسبة التي تحت الطفل على اكتشاف المعلومات وإدراك ماتم اكتشافه.(1)

62- أهمية الألعاب التربوية في سير العملية التعليمية:

تري الدراسات التربوية والسيكولوجية المتطورة، أنّ للعب دورا هاما في نموّ الأطفال، حيث يحفزهم على التعلّم ويزيد من نشاطهم ويجدد حيويتهم، كما يجعل التعلّم أكثر إبداعا، فلا بدّ أن يكون اللّعب منظّما ومخططا وفقا لخصائص الأطفال وحاجاتهم التعليمية؛ فهكذا يصبح اللّعب وسيطا بين المتعلّم والمنهاج التعليمي.(2)

لذلك يعتبر اللّعب وسيطا تربويا هاما يعمل على تكوين الطّفّل في مراحلهِ التعليمية الأولى، وترجع أهمية الألعاب التعليمية لإسهامها في التّكوين النّفسي للطفّل، وإلى وجود أسس النّشاط التي تسيطر على المتعلّم في حياته المدرسية.(3)

كما حرصت المؤسسات التربوية، على تنظيم اللّعب التعليمي وإدخاله في المناهج المدرسية، والحث على توظيفه في العملية التعليمية التّعلمية وذلك تدعيما

(1) احمد نايل الغرير، اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة والأباء والأمهات في المنزل، ص70،69.

(2) ينظر: فراس محمد سليتي، استراتيجيات التّدرّيس المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد-الأردن، ط1، 2015ن ص45 .

(3) ينظر: محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللّعب، ص13 .

لأهدافها التربوية⁽¹⁾؛ لأنّ للعب التربوي أهمية كبيرة في تنمية شخصية الطفل في مختلف جوانبها. وتعدّ الألعاب التربوية من أهمّ المواد أو الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجسد المفاهيم المجردة، كما يمكنها أن تجعل المتعلّم نشطاً وفعالاً أثناء عملية التعلّم.⁽²⁾

ولهذا تعتبر طريقة التعلّم باللعب من بين أهمّ الطّرق التعليمية، التي تساعد المتعلّمين خلال مراحلهم التعليميّة الأولى على الاندماج داخل الصفّ والتعلّم بشكل جيّد، وذلك لما تحمله هذه الطّريقة من إثارة وتشويق، لأنّها من بين الطّرق التعليمية التي يشارك فيها جميع المتعلّمين أثناء الموقف التعليمي، ولهذا تعدّ الجسر الذي يربط المتعلّمين بالمنهاج الدّراسي.

ثانياً- نماذج الألعاب التعليمية (القرائية)

هناك العديد من الألعاب التعليمية، وفيما يلي ذكر لبعض منها:

1- لعبة القطار:

أ- الأهداف:

- يلعب المتعلم مع الأحرف.

- يقرأ المتعلم الأحرف ويحفظها يكتبها.

ب- الزّمن:

تستغرق هذه اللعبة التعليمية من 20 إلى 15 دقيقة لكل حصة.

(1) ينظر: محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص26.

(2) ينظر: أحمد نايل الغرير وأديب النوايسة، اللعب وتربية الطّفل للمعلمات في الروضة والآباء والأمهات في المنازل، ص113.

ج- الأدوات:

تستعمل لهذه اللعبة أحرف من الإسفنج أو بطاقات لجميع الأحرف.

د- طريقة اللعبة:

يضع المعلم جميع بطاقات الأحرف المتشابهة على شكل مسار القطار على الأرض، ويكون المعلم هو الأول ويتبعه المتعلم، يسير المعلم كالقطار ويقول: قطارنا اليوم يقف عند الحرف (س)، ويختار المعلم الحرف الأول من اسم المتعلم، مثلاً (سراج)، وتقف عند الحرف (س)، وتكرر ذلك أكثر من مرة حتى يحفظ المتعلم اسم وشكل الحرف.⁽¹⁾

2- لعبة الساعة:

أ- الأهداف:

- يلعب المتعلم مع الأحرف.

- يميز المتعلم بين الأحرف.

- يقرأ المتعلم الأحرف.

ب- الأدوات:

يستعمل المعلم لهذه اللعبة التعليمية بطاقة على شكل ساعة كتب عليها الحروف بدل الأرقام.

(1) ينظر: أحمد نايل الغرير وأديب النوايسة ، اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة والآباء والأمهات في المنازل، ص155.

ج- الزمن:

تستغرق هذه اللعبة التعليمية حوالي 15 إلى 10 دقائق في كل حصة.

د- طريقة اللعبة:

يقدم المعلم الساعة للمتعلم ويطلب منه أن يوجه العقرب الأول عند الحرف الأول مثلا الحرف (ب) ويقرأه، والعقرب الثاني عند الحرف الثاني مثلا الحرف (ت) ويقرأه، والعقرب الثالث عند الحرف الثالث مثلا الحرف (ث) ويقرأه، ويجب أن يذكر التلميذ كلمة تحتوي على الأحرف المطلوبة، وفي كل مرة يقرأ المتعلم الأحرف. (1)

3- لعبة تركيب الأحرف:

أ- الأهداف:

تهدف هذه اللعبة التعليمية إلى:

- يركب المتعلم الأحرف.

- يميّز المتعلم بين الأحرف.

- يقرأ المتعلم الأحرف.

ب- الزمن:

تستغرق هذه اللعبة حوالي 15 إلى 20 دقيقة في كل حصة.

ج- الأدوات:

(1) ينظر: أحمد نايل الغرير وأديب النوايسة ، اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة والآباء والأمهات في المنازل، ص157.

يستخدم المعلم لهذه اللعبة بطاقات أحرف مجزئة إلى نصفين أو أكثر.

د- طريقة اللعبة:

يضع المعلم بطاقات الأحرف في مجموعتين ويطلب من المعتلم أن يركب الأحرف المجزئة، فيأخذ الجزء الأول من البطاقة من المجموعة الأولى، ويركبها مع البطاقة المطابقة لها من المجموعة الثانية، ثم يقرأ المعتلم الحرف، ويذكر بعد ذلك كلمة تحتوي على الحرف نفسه.⁽¹⁾

4/ لعبة التصنيف:

أ- الهدف:

تهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين الحروف المتشابهة.

ب- طريقة اللعبة:

يكتب المعلم كلمات تحتوي على أحرف متشابهة، فيطلب من المعتلمين تصنيف الكلمات على حسب الحروف، مثلاً: أن يصنف التلميذ الكلمات التي تشترك في حرف (ج)، وأن يصنف الكلمات التي تشترك في حرف (ح)، كما يصنف الكلمات التي تشترك في حرف (خ)، فهذا ما يساعد المعتلم التمييز بين هذه الحروف، وبقية الحروف الأخرى المتشابهة.⁽²⁾

(1) ينظر: سامي محسن الختاتنة، سيكولوجية اللعب، ص190، 191.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص192.

5- لعبة صيد الأسماك:**أ- الهدف:**

تهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين الحروف الهجائية المتشابهة.

ب- طريقة اللعبة:

يقوم المعلم بقص أشكال من الورق على شكل أسماك، ويدون على كل سمكة ورقية حرف من الحروف، وتكون بخط واضح، ثم يثبت في كل سمكة مشبكاً معدنياً، كما يتم وضع سنارة صغيرة مثبتة في أسفلها مغناطيس، ويضع المعلم الأسماك الورقية على الطاولة، ليسهل قراءة الحروف، فتبدأ اللعبة كسباق بين متعلمين أو أكثر، حيث يطلب منهما اصطيد حروف معينة حسب الدرس، ومن يصطاد أكبر عدد من الأسماك حسب المطلوب منه يعتبر الفائز في اللعبة.⁽¹⁾

6- لعبة كلمة تبحث عن نقطة:**أ- الهدف:**

تهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين بعض الحروف المتشابهة.

ب- طريقة تنفيذ اللعبة:

يمكن أن تأخذ هذه اللعبة شكل الأحجية، يكتب المعلم كلمة على اللوح، ويقرأ الأحجية المكتوبة على البطاقة، ويطلب من تلاميذه وضع النقطة في المكان المناسب لتدل الكلمة على الأحجية.

(1) ينظر: علي بن تقي القبطان وحسن بن خميس الخابوري، التعلّم باللعب، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية مركز التدريب الرئيسي، عمان، (د ط)، 2005-2008م، ص 24، 25.

صيف	فصل تشتدّ فيه الحرارة.
صيف	شخص نفرح عند قدومه لزيارتنا.
حبر	سائل لونه أزرق أو أسود أو أحمر نملاً به القلم ليكتب.
خبز	شيء مصنوع من الطحين نأكله مع وجبات الطعام يومياً.
فرن	شيء نراه على رأس الثور الخروف أو الغزال.

من جهة أخرى قد يكتب المعلم بطاقات الكلمات، وبطاقات الأحاجي، ويوزعها على المتعلمين، ويترك حرية الحركة لهم. ويبحث حامل الكلمة على زميله حامل الأحجية ويشترك الاثنان في الإجابة.⁽¹⁾

فمن خلال هذه الألعاب التعليمية يستطيع المتعلم التفريق والتمييز بين الحروف المتشابهة، كما تساعد المعلم على إيصال أفكاره، خاصة عند ربط هذه الألعاب التعليمية بالمنهج الدراسي، كما تزيد طريقة التعلم باللعب من التفاعل الناجح والجيد بين المعلم والمتعلم.

(1) ينظر: علي بن تقي القبطان وحسن بن خميس الخابوري، التعلم باللعب، ص26.

الفصل الثاني: مهارتا القراءة والكتابة ودورهما في تعليم

الحروف المتشابهة

المبحث الأول: القراءة

1. تعريف المهارة
2. تعريف القراءة
3. مراحل تدريسها
4. أنواعها
5. طرق تعليم الحروف المتشابهة للسنة الأولى ابتدائي
6. الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعلم الحروف
7. دراسة تطبيقية لنشاط القراءة لاكتشاف الحرف عن السنة أولى ابتدائي

المبحث الثاني: الخط والكتابة

1. تعريف الخط
2. أهداف تدريسه
3. وسائل تعليمه
4. أسلوب تدريسه
5. تعريف الكتابة
6. مشكلات الكتابة التي تواجه المتعلم
7. دراسة تطبيقية لنشاط الكتابة بعد اكتشاف الحرف

تمهيد:

تعد القراءة والكتابة من المهارات اللغوية للغة العربية، التي من أجلها يتعلم الإنسان اللغة، أي يفهمها إذا سمعها منطوقة، ويفهمها حين يراها مكتوبة، ويتحدثها ويكتبها بطلاقة ودقة معبرا عن أفكاره.

تأتي كل من مهارة القراءة ومهارة الكتابة في مرحلة اكتساب الألفاظ والكلمات والجمل الجديدة والتعبير عن الأفكار والمشاعر، خاصة في مرحلة التمييز البصري لشكل الحروف والاختلاف بينهم، وإدراك التشابه بينها وبين أصواتها وبين رسمها(كتابتها)، وإدراك اللفظ الصحيح لكل حرف سواء كان وحده أو داخل المقطع(الكلمة).

فقد حظيت مهارة القراءة باهتمام بالغ من الباحثين لأهميتها، فمن الصعب أن يتواجد نشاط لا يتطلب القراءة سواء أكان هذا النشاط في المدرسة أم المنزل أم العمل، وللقراءة تأثيرات واسعة وعميقة ومتنوعة على الطفل، فهي توسع دائرة خبرته وتنميها، وتنشط قواه الفكرية وتهذب ذوقه وتشبع فيه حب الاستطلاع النافع لمعرفة نفسه ومعرفة غيره. في الضفة الأخرى نجد مهارة الكتابة أكثر المهارات اللغوية إيجابية، فالمتعلم يستفيد مما يستمع إليه ومما يقرأه ومن ثم يكتبه بصياغة لغوية سليمة، و بسرعة مناسبة و بيسر، معبرا عن نفسه.

المبحث الأول: القراءة

أولاً: تعريف المهارة

أ- لغة: جاء في لسان العرب (لابن منظور) أن المهارة هي "الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل"⁽¹⁾، وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق-رضي الله عنهما- ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة-رضي الله عنها- أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الماهر بالقران مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق، له أجران».⁽²⁾

إن التعريف اللغوي للمهارة يرتبط بالإنسان الماهر والإحاطة بالشيء من جميع جوانبه.

ب- اصطلاحاً: أما في الاصطلاح المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"⁽³⁾.

فالمهارة هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ، وهي ليست درسا يحتوي على معلومات، مجرد إدراكها تتحقق المهارة، ولكنها تحتاج إلى تدريب وممارسة واكتساب الخبرات اللازمة والثقة في النفس مع الذكاء وحسن التصرف؛ أي قدرة الفرد على أداء الأفعال التي تتطلب تآزراً أو تكاملاً بين أعضاء الحس و أعضاء الحركة. بحيث يكون أداء الفرد صائباً ومنجزاً بسرعة.

(1) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، 1990م، ص349، مادة(م ه ر).

(2) الإمام النووي، المنهاج في صحيح مسلم، مؤسسة قرطبة للطباعة والنشر، مصر، ط3، 1413هـ ج6، ص131.

(3) ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط1، 2018م، ص15.

فالمهارة إنعكاس لأداء يتسم بالسرعة والدقة والبراعة والإتقان في نشاط معين، ويمتد هذا المصطلح ليشمل كافة أنواع الأنشطة سواء كانت حركية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية أو فنية. ويمتد كذلك ليشمل المهارات اللغوية والحسية وهكذا.⁽¹⁾

ثانياً: القراءة

1- تعريفها:

أ- لغة: وردت كلمة القراءة في لسان العرب بمعنى " (قَرَأَ - يَقْرَأُ - قِرَاءةً وقرآناً)، قرأ الكتاب تتبع كلماته نظراً و نطقاً بها"⁽²⁾. ويطلق القرآن على معرفة اسم القراءة لأن المعرفة الإنسانية هي (قراءة) الإنسان لحقائق الوجود.

ب- اصطلاحاً: القراءة "عملية ديناميكية تسود في المجتمعات تقتضي الصحة النفسية والجسمية للقيام بها، وأي إصابة للفرد على المستوى النفسي البدني يؤدي إلى خلل فيها".⁽³⁾

في موضع يعرفها (حاتم حسين البصيص) في كتابه (تنمية مهارات القراءة والكتابة) بقوله: "القراءة جزء مهم من المنظومة الكلية للغة، وتبرز أهميتها أكثر إستناداً إلى وظيفتها، فإكتسابها السليم ضروري للمتعلم، كونها سبيله إلى المعرفة وأداته في

(1) ينظر، خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، (د ب)، (د ط)، 2003م، ص261.

(2) ابن منظور، لسان العرب، دار الأحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط3، (د ت)، ص 546، مادة (ق ر أ).

(3) احمد عبد الله احمد وفهيم مصطفى محمد، الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة- مصر، ط4، 2000م، ص34.

التطور الفكري واكتساب الخبرات المختلفة... فهي الدعامة الأساسية لتلقي عندها باقي فروع اللغة، وتعتمد عليها في نموها وتطورها".(1)

وفي موضع آخر تعرف على أنها: "قدرة بصرية صوتية أو صامتة، يفهم بها الفرد ويعبر بها، ويؤثر فيمن حوله بها. تعني استخلاص المعنى من المادة المكتوبة وتحليل رموزها، فالقراءة تنطوي على الانتباه والإدراك والتذكر والفهم والانفعال أو هي القدرة على تقوية الحواس والذاكرة والعقل للحصول على الكثير من المعرفة وهي استرجاع منطقي أو عقلي للمعلومات في الدماغ وتكون المعلومات على شكل رموز حروف أو صور".(2)

فهي نشاط يراد به إيجاد الصلة بين لغة الكلام و المعاني، و يمكن تحديد مفهومها على أنها "عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر، وأداة النطق. تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى تحليلها وفهم معانيها، وتقوم على أبعاد متعددة منها للتعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها مع الفهم الدقيق لها ونقدها والربط بين حيثيات المادة المقروءة".(3)

وعليه فإن عملية القراءة بالنسبة للطفل عملية عقلية تتطلب منه أولاً التعرف الدقيق على الحروف والكلمات والتمييز بين المتشابه والمختلف منهما كما يتطلب القدرة على التحرك البصري يمينا ويسارا. أفقيا وعموديا هذا بالإضافة إلى الربط بين الشكل

(1) حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق-سوريا، (د ط)، 2011م، ص51.

(2) أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجية تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، دار ابن النفيس للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2019م، ص19.

(3) عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2013م، ص281.

والصورة والربط بين الكلمة والصورة والقدرة على فهم معاني الكلمات من سياق الجملة.(1)

إذا القراءة أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب فهي عملية انفعالية دافعية تشمل التفسير للرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق بصره.

2- مراحل تدريسها في المرحلة الابتدائية:

أ- مرحلة الاستعداد: هذه المرحلة تستغرق ما قبل المرحلة الدراسية أي ما قبل المدرسة والسنة الأولى من التعليم الابتدائي الهدف من هذه المرحلة توفير الخبرات والمرونة الكافية التي تنمي عند المتعلمين ويتم الاستعداد عن طريق:

- تنمية القدرة على تذكر الأشكال والتفكير المجرد.

- توسيع خبرة التلميذ بالبيئة المحيطة به.

- التمكن من صياغة الجمل البسيطة عن طريق تزويده بقدر كبير من المفردات.

- التدرب على سلامة النطق.

- تمييز الشبه والإختلاف بين الأشكال والأصوات.

- الدقة في التمييز البصري السمعي.(2)

(1) ينظر: هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، 2007م، ص134.

(2) فانتن إبراهيم سلوت، اثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلا و المختلفة نطقا) لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم المناهج و أساليب التدريس ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين، ص23.

ب- **مرحلة البدء في تعلم القراءة:** تتم في السنة الأولى من المرحلة الابتدائية، يتم فيها تكوين العادات الأساسية في القراءة و بعض المهارات والقدرات، وهي:

- معرفة أسماء الحروف.
- الربط بين الكلمة والصورة.
- التمييز الصوتي بين نطق الحروف المتشابهة نطقاً.
- التمييز البصري بين الحروف المتشابهة شكلاً.
- التعرف على جميع أشكال وأوضاع الحروف الهجائية.
- إخراج الحروف من مخارجها وربط الحروف بحركاتها وسكناتها.
- التعرف على الحركات الأولية (الفتحة/ الكسرة / الضمة / السكون) و تكوين عادات البحث عن المعاني أثناء القراءة.(1)

ج- **مرحلة التوسيع في القراءة:** هي مرحلة التقدم في اكتساب القراءة، وتمتد من السنة الثانية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي في التعليم الجزائري.

- دقة الفهم لما يقرأ.
- الانطلاق في القراءة الجهرية.
- ازدياد السرعة في القراءة.
- قراءة القطع الأدبية وقطع المعلومات والقصص.
- بناء رصيد من المفردات.
- تنمية البحث عن موارد جديدة(2)

(1) فانتن إبراهيم سلوت، اثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً) لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي، ص24،23.

(2) المرجع نفسه، ص25.

3- أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى قسمين من حيث الغرض (لا تخدم موضوع بحثنا لن نتطرق لها) ومن حيث الأداء.

من حيث الأداء:

3-1- القراءة الصامتة: هي العملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة ولو تحريك الشفاه، وبالتالي فإن القراءة الصامتة تقوم على عنصرين هما:

- مجرد النظر بالعين إلى المقروء.

- النشاط الذهني الذي يستثير المنظور إليه من تلك الرموز.⁽¹⁾

فهي التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من الكلام، أو الخالية من الصوت فهي عملية نطق العقل لا اللسان.⁽²⁾

مما سبق نستنتج أن القراءة الصامتة عملية فكرية يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة دون صوت.

3-2- القراءة الجهرية: يعرفها (عبد الرحمان السفاسفة) بأنها "نطق الكلام بصوت مسموع حسب قواعد اللغة العربية، مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمثيل المعنى مع متابعة الطلاب للنص في

(1) سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان- الأردن، ط2، 2006م، ص293.

(2) هاشم السامرائي وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الأمل للنشر والتوزيع، (دب)، ط1، 1994م، ص135.

مواطنه من الكتاب، وبهذا يبدأ تعليم القراءة، ويتم التركيز عليها في صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي".(1)

أي هي تلك العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، وبالتالي فهي تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية:

- رؤية الرموز بالعين.

- نشاط الذهن في إدراك معنى الرموز.

- التلفظ بالصوت المعبر مما يدل عليه ذلك الرمز.(2)

3-3- قراءة الاستماع: يعتبر الاستماع النشاط اللغوي الأول يليه التحدث القراءة والكتابة ، ولعل أبرز أهمية له تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان، "فهو سبيل يقدر الفرد من خلاله إلى فهم ما يدور حوله ويتابع كل ما يصله من القنوات السمعية المختلفة".(3)

4- طرق تعليم الحروف المتشابهة للسنة الأولى ابتدائي

14- الطريقة التركيبية: هي على ثلاث طرق :

➤ الطريقة الهجائية: تقوم الطريقة الهجائية على تعليم المتعلم أسماء حروف

الهاء وهي مرئية على النحو الآتي: (ألف. باء. تاء. ثاء ... مفتوحة

ومضمومة ومكسورة ومشددة وساكنة). كما يتعلم أشكالها وصفاتها وطريقة

(1) عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص80.

(2) سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص294.

(3) عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص82.

نطقها وكيفية كتابتها، إذا استوعبها المتعلم انتقل إلى مرحلة تكوين المقاطع بحرفين منفصلين، ثم ثلاث حروف ليقوم بتكوين كلمات ثلاثية.

فالمعلم "يقوم بتعليم الأطفال نطق الحرف الواحد مع الحركات الإعرابية المختلفة، مثلا: الباء مع الفتحة، ثم الكسرة، ثم الضمة، وبعدها يعلمهم السكون والشدة، وحروف المد بالإضافة للتونين و(أل) الشمسية و(أل) القمرية".⁽¹⁾

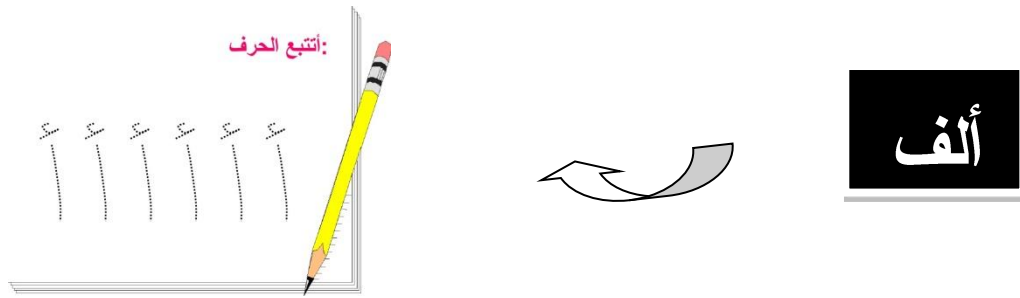
وعليه تعتبر مرحلة الانطلاق في تعليم القراءة و الكتابة من الحروف، وتتم هذه الطريقة عبر مراحل نذكرها على النحو الآتي:

✓ **تقديم المعلم للحرف: ألف، باء، تاء، ... ياء؛ أي أن المعلم يقوم بتقديم حروف**

الهاء مشافهة، والمتعلم يكرر معه حتى يتدرب على نطقها سليمة

✓ **تقديم صور الحرف: ألف صورته (أ) وباء صورتها (ب) وتاء صورتها (ت)...**

إلى آخر الحروف؛ تتم هذه المرحلة لربط المتعلم بين اسم الحرف وصورته الشكلية، حيث انه يقوم بتكرارها عدة مرات حتى تثبت الأشكال مع أسمائها في ذهنه.



✓ **تقديم تعدد أشكال الحرف داخل الكلمة مع تعلم الحركات: يقوم المعلم بكتابة**

الحروف على الصبورة بأشكالها المتعددة، والحركات والمدود، ليعيد المتعلم القراءة مرات حتى ترسخ.

¹ علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م، ص148.



✓ تدريب المتعلم على جمع الحروف لتكوين مقطع: بداية تكون من حرفين ثم ثلاثة حروف، ومن الأفضل أن يختار المعلم كلمات تكون الأقرب لذهن المتعلم وتتماشى مع قدراته ومحيطه ومستواه الذهني، ككلمات من محيط العائلة (أم، أب، أخ...).

- جمع حرف الألف مع حرف الميم (أم).

- جمع حرف الباء مع حرف الياء وحرف التاء (بيت).

- جمع كل من حرف الألف وحرف السين وحرف الدال (أسد).

هذه الطريقة سميت بالطريقة الهجائية (الطريقة الجزئية) لأنها تنطلق من

الجزء إلى الكل.

➤ الطريقة الصوتية: هذه الطريقة تعتمد على تعليم المتعلم أصوات الحروف بدلا

من أسمائها. فعوض أن يقول حرف (الميم) ينطق صوته (م).⁽¹⁾

هذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية، فكلاهما تهدف إلى تعليم الحروف وكيفية

كتابتها، عن طريق البدء بالجزء، إلا أنها تختلفان في أن الطريقة الهجائية تعتمد إلى

تعليم أسماء الحروف كأن يقول الطفل الحروف (ألف، باء...)، على عكس الطريقة

(1) ينظر: علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص152.

الصوتية التي ترى أن تعليم الطفل الحروف وفق الطريقة الهجائية يحد من تعلم الطفل عملية تركيب الكلمات والنطق بها.(1)

يكتب المعلم (أ) (ب) (ت)، وينطقها بحسب أصواتها (أ فتحة) (ب فتحة) (ت فتحة).

ثم ينتقل المعلم من الحروف المنفصلة إلى المجتمعة لتكوين الكلمات نحو:

ك - ت - ب ← كَتَبَ .

➤ الطريقة المقطعية: تبدأ بتدريب المتعلم على رسم حروف العلة (ا، و، ي)

مقترنة بأصواتها مثل: باب، فطور، صغير... وغيرها من الأمثلة. تتم هذه

الطريقة بالطريقتين السابقتين، ويتم فيها:

- تعليم أصوات الحروف وأشكالها مقروءة بحرف المد (الألف والواو والياء).
- تكوين مقاطع مما سبق للتدريب على نطق الحروف ورسمها وضبطها.
- تكوين كلمات من المقاطع، مع التدريب على كل من الرسم والنطق المضبوط.
- تكوين الجمل من الكلمات مع التدريب على النطق ورسم الكلمة.(2)

الكلمة	التقطيع والكتابة الصوتية			قراءة الكلمة
كزم	ك	ز	م	كزم
يصل	ي	ص	ل	يصل
	ص+ح	ص+ح	ص+ح	

هذه الطريقة من الطرق المعتمدة في الإصلاحات الجديدة التي جاءت بها المنظومة التربوية الجزائرية للجيل الثاني لعام 2017م. لأنها تعد مفيدة في تعليم

(1) أحمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص152.

(2) فانتن إبراهيم سلوت، اثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلا المختلفة نطقا)،

الحروف عن طريق القراءة، لأنها نادرة الاستعمال في اللغة العربية، وكلماتها متكونة من أكثر من مقطع.

الطريقة المقطعية	الطريقة الصوتية	الطريقة الهجائية
لا تبدأ باسم الحرف ولا بصوته المفرد، وإنما تبدأ بمقطع مكون من صوتين، هما صوت حرف العلة وصوت حركته في كلمة (خوف).	هذه الطريقة تبتدئ بتعليم أصوات الحروف مقرونة بالشكل، لأنها ترى أنه لا داعي لأن نرهق ذهن التلميذ بتعليم أسماء الحروف، ثم بعد ذلك تعليم أشكالها(كما في الطريقة الأولى). فتبدأ هذه الطريقة بتعليم الأصوات مباشرة (د - ب - م - ع ...). وعندما يسأل المتعلم عن مدلول حرف (ع) مثلا يقول (ع) وليس (عين).	تتخذ من الحرف عنصرا أساسيا للتعليم، وتبدأ بتعليم المتعلم أسماء الحروف مقرونة بأشكالها، وعندما تطلب من المتعلم أن يهجي كلمة (خرج) مثلا: ينطق المتعلم أسماء الحروف فيقول (خاء وراء وجيم) وإذا سألهم المعلم عن مدلول الحرف (س) يجيب (سين).

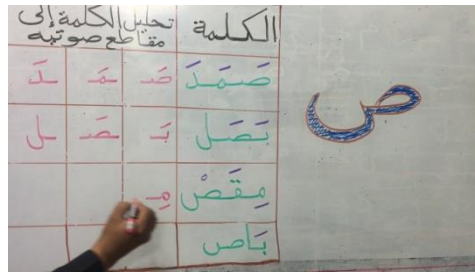
مقارنة بين الطرائق الثلاث السابقة الذكر (الهجائية و الصوتية والمقطعية)⁽¹⁾

2- الطريقة التحليلية: إن الطريقة التحليلية هي الطريقة المعتمدة في تدريس الحروف في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، حيث أنها تعتمد في البدء بالكلمات والجمل حتى يكتشف الحرف من طرف المتعلم، وهي على أنواع:

(1) فانتن إبراهيم سلوت، اثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلا المختلفة نطقا)، ص33.

➤ **طريقة الكلمة:** "ينظر فيها الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح وروية، يقلدها عدة مرات ثم يرشد المدرس إلى تحليلها حتى تثبت صورتها في ذهنه، ويتكرر ذلك بكلمات أخرى".⁽¹⁾

يطلب المعلم من المتعلم النطق بالكلمة دفعة واحدة، ثم يحثه على تجريبها من الحروف اعتماداً على مهارة الوعي الصوتي والألعاب القرائية، حتى يبقى الحرف المراد تعلمه منفرداً، ويشترط في هذه الطريقة أن يكون الحرف المراد تعلمه ليس مشابهاً ولا متقارب المخرج مع صوت الحروف الأخرى داخل الكلمة حتى لا يتعذر على الطفل نطقها. نحو: (حرف السين والصاد أو حرف الطاء والتاء...).



➤ **طريقة الجملة:** يقوم المعلم بعرض جملة كاملة على التلاميذ ومطالبتهم بمعرفة شكلها وفهم معناها، وبعد التأكد من ذلك يعرض عليهم المعلم جملة أخرى، وهكذا، وتكون هذه الجمل المعروضة على التلاميذ مأخوذة من نص سابق (النص المنطوق) ومكونة من الكلمات يفهمها المتعلم، وتأخذ هذه الجمل في بداية الشكل البسيط السهل ثم تتدرج إلى الصعب والأكثر تعقيداً إلى أن تصل بالتلميذ إلى الجمل التي يستخدمها في حياته اليومية، وعندما يلاحظ المتعلم تكرار بعض الكلمات في الجمل المختلفة تنتقل به إلى تحليل الجملة إلى الكلمات

(1) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، (د ط)، 1997م،

التي تتألف منها حيث يتعرف إلى الشكل العام للكلمة ثم بعد ذلك ننتقل به إلى تحليل الكلمة إلى حروفها⁽¹⁾. وتمر طريقة الجملة بمراحل نذكرها:

- إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه الطالب وكتابتها على اللوح أو السبورة وأغلبية الجمل تكون من إنشاء المتعلم.
- ينظر المتعلم إلى الجملة بانتباه وتركيز ودقة.
- ينطق المعلم الجملة ويردها المتعلمون عدة مرات، ثم يقوم المعلم بحذف الكلمات واحدة تلو الأخرى، وذلك من خلال طرح الأسئلة حتى يتبقى في السبورة كلمة واحدة من الجملة، وتتوالى العملية في التجريد إلى أن يبقى الحرف المقصود.⁽²⁾
- **الطريقة التوليفية:** يطلق عليها أيضا الطريقة المزدوجة لأنها تجمع بين مزايا الطرائق التركيبية و الطرائق التحليلية، لأنها تجمع بين الإيجابيات في كل طريقة و تبتعد كل البعد عن السلبيات.

تتطلب هذه الطريقة من الكليات أي من الجمل والكلمات كما أنها تهتم بتحليل الجمل والكلمات تحليلا صوتيا "للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها وبهذا تستفيد من الطريقة الصوتية"⁽³⁾.

تعتمد هذه الطريقة على عدة مراحل لتحقيقها:

أولاً- مرحلة التهيئة و التمهيد لتقديم الجمل وعرضها: يقوم المعلم في هذه الخطوة بوضع المتعلمين في صلب الموضوع أو يقوم بتعريف الموضوع من خلال طرح بضع الأسئلة التي تخدم الموضوع، من هنا يكون لدى المتعلم فكرة عن الموضوع من كتابة الجمل والكلمات.

(1) فانتن إبراهيم سلوت، أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلا المختلفة نطقا)، ص35.

(2) ينظر: فهد خليل السيد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري العلمية، الأردن، (د ط)، (د ت)، ص73.

(3) المرجع نفسه، ص79.

ثانيا- مرحلة التعريف بالجمل والكلمات: قبل عرض الجمل يجب على المعلم تهيئة الصور التي تعبر عنها كل جملة من الجمل الموجودة في الموضوع وبعدها يتم عرض وتزويد المتعلم بقدر كاف من الكلمات والجمل، وبعد أن يتم التعرف على الجمل ينتقل إلى الكلمات ثم إلى الحروف وتستمر هذه المرحلة حتى تثبت الكلمات والجمل والحروف.

ثالثا- مرحلة تحليل الجمل والكلمات وتجريد الحروف: في هذه المرحلة تحلل الجمل إلى الكلمات التي تتكون منها، وتقرأ كل كلمة بصورة منفردة، ثم تحلل الكلمات بعد التعرف عليها وعلى الصورة التي تمثلها، ويتم ذلك بتجزئة الكلمة إلى مقاطع ويتم نطقها والتدريب على قراءتها ثم تجزأ المقاطع إلى حروف وهكذا.

رابعا- مرحلة التركيب الكلمات والجمل: وتتم بتركيب الكلمات من المقاطع والحروف، وتتركب الجمل من الكلمات، وهنا نتبع الطريقة التي اعتمدنا عليها في طريقة الجملة والكلمة وتركيب الجمل أيضا، حيث يتم بإتباع طريقة الجملة والكلمة السابق ذكرها في الطريقتين التحليلية والجزئية.⁽¹⁾

5_ الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعلم الحروف

- قلب الأحرف و تبديلها، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في قراءة الكلمات، حيث يقرأ المتعلم الكلمات والمقاطع معكوسة، وكأنه يراها في المرآة: مثلا عند قراءة كلمة (برد) يقول (درب). وأحيانا أخرى يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة كأنه يراها في المرآة.
- ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة شكلا، والمختلفة لفظا مثل (ع.غ)، (ب.ت.ث)، (ج.ح.خ)، (د.ذ) وهكذا.

(1) ينظر: بن عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، ص26.

- إهمال الحركات و عدم توضيحها للمتعلم في الكتابة يجعل النطق بها للمبتدئ صعباً. (1)
- ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة شكلاً، مثل (ك.ق)، (ت.ط)، (ظ.ض)، (س.ز) وهكذا، وهذا الضعف في تمييز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف، مثلاً: عند قراءة كلمة (توت) فينطق المتعلم (دود) بدل توت، و كلمة (خمار) تنطق (حمار). (2)
- ضعف في التمييز بين أحرف العلة، فقد يقرأ كلمة (فول) فيقول (فيل). (3)
- الارتباكات الصوتية، بحيث لا يفرق بين المجهورات عن المهموسات مثل (ض-ب-د-ط-غ-ذ-ز-ع)، بالنسبة للمجهورات، و(خ-ف-ث-س-ش-ح-ه-ط-ت) بالنسبة للمهموسات، حيث يرتكب بعض المتعلمين أخطاء مثل "ورضة" بدل "وردة"، وهذا راجع إلى صعوبة إقامة التتابع بين الصوت وبين الحرف. كما لا يفرقون بين الأصوات الرخوة أو المنفجرة مثل: (ط-ع-ح...)) عن الأصوات الشديدة أو المنفجرة مثل: (ض-ق...))، فالكثير من المتعلمين لا يميزون بين كلمة "سير" و"سيل". وتكمن هذه

(1) محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار البيزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط2007،م، ص73.

(2) فانتن إبراهيم سلوت، أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً)، ص40.

(3) المرجع نفسه، ص40..

الصعوبات في قصور الجانب السمعي والبصري وفي الجهل بالجانب اللساني
وبقواعد النطق.(1)

أما بالنسبة لأنواع الصعوبات:

- **غموض الصوت أو الشكل:** يوجد غموض حينما يكون هناك تشابه في صوت
أو شكل حرفين أو مقطعين أو كلمتين.

- **إلغاء الحروف:** تغييب حرف واحد أو حروف إضافية داخل مقطع أو كلمة
معينة.

- **الإضافة:** حضور حرف أو حروف إضافية داخل مقطع أو كلمة.

- **الإبدال:** يحصل الإبدال حينما يتم تعويض حرف، أو مقطع، أو كلمة بحرف،
أو مقطع أو كلمة دون وجود أدنى تشابه بينهما •.النطق السيء للمقطع: الجهل ببعض
الأصوات قريبة الشبه أو بعيدة الشبه.

من خلال ما سبق ذكره نقول إن صعوبات تعلم الحروف لا تنحصر في هذه
الصعوبات فقط، بل هناك صعوبات أخرى متعددة مرتبطة أيضا بأمراض النطق والتي
تدل على صعوبة تعلم الحرف عند المتعلم.

6_مهارات القراءة:

إن القراءة الجيدة للحروف العربية تستدعي عدة مهارات ضرورية، خاصة في
المرحلة الابتدائية لذلك يجب تنميتها. وهي:

(1) عمر المغراوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها في التحصيل الدراسي نحو مقارنة حديثة، مجلة كلية
التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 35، مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في
اللغة والأدب والفنون، مكناس- المغرب، أكتوبر 2017، ص 23.

16- مهارة التعرف: "هي الإدراك البصري للحروف، والقدرة على تحديد المكتوب ونطقه"⁽¹⁾، أي هي القدرة على التعرف بالرموز الكتابية، أي هي الإدراك السمعي للحروف، والربط بين صوت الحرف وشكله، والتعرف على الحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب، فينتج عن كل ذلك تعرف بصري وصوتي ودلالي، هذه المهارة تقوم على مجموعة من المهارات الثانوية:

أ- مهارة شكل الحرف: بمعنى التعرف على أشكال الحروف العربية والتمييز بينها.

ب- مهارة شكل الكلمة: بمعنى التعرف على أشكال الكلمات والتمييز بينها.

ج- مهارة صوت الكلمة: أي التعرف على أصوات الحروف خاصة المتشابهة في مخارجها.⁽²⁾

26- مهارة الفهم: الفهم عامل أساسي في السيطرة على فنون اللغة، لأنه ذروة مهارات القراءة وأساس جميع العمليات القرائية.

36- مهارة النطق: حسن نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة.

7_ أهداف تدريس القراءة:

- القدرة على القراءة الإجمالية.
- النطق الصحيح للأصوات والحروف.
- إدراك حدود الكلمات والجمل.
- إدراك الجمل المعبرة عن دلالة الصورة.

(1) عبد الله علي المصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط2، 2007م، ص98.

(2) عبد الله علي المصطفى، مهارات اللغة العربية، ص99.

- إدراك شكل الحرف والنطق به حسب موقعه في الكلمة.
- وصل الأصوات بعضها ببعض.
- تمكين التلميذ من معرفة الأصوات المتصلة بالحرف بحركاته القصيرة والطويلة وصحة نطقها.
- التمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلا والمختلفة لفظا.
- قراءة نصوص قصيرة قراءة مسترسلة.
- فهم المقروء.
- الإجابة عن أسئلة تتصل بمضمون النص.(1)

8- توزيع الحروف في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي:

حاول مؤلفو كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي الذي جاء تحت إشراف مجموعة من المختصين (أساتذة ومفتشين) في اللغة العربية أن يعتمدوا في توزيع الحروف في البرنامج السنوي على إدراج تعلم هذه الحروف وترتيبها من خلال البدء من الحروف السهلة وصولا إلى الحروف الصعبة. فابتدأ الكتاب بتعليم المتعلمين بحرف (الباء والميم) ،ثم (الراء واللام)، ثم (التاء والذال)، ثم (العين والهاء) و(الجيم والطاء) و(السين والشين) و(الصاد والضاد) و(القاف والكاف) ثم (الطاء والظاء) و(التاء والذال).(2)

فلاحظ أن توزيع الحروف كان وفق نظام صوتي؛ متبعا مخارج الحروف وهو إدماج بين الحروف المتشابهة في المخرج.

(1) اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مديريةية التعليم الأساسي، جوان 2011، ص9.

(2) لجنة التأليف (مجموعة أساتذة ومفتشين)، كتابي في اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1،

2016، 2017م، ص4، 5.

9- دراسة تطبيقية لنشاط القراءة لاكتشاف الحرف عند السنة الأولى ابتدائي:

تنقسم أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى ميادين، مقسمة على حسب الحصص الأسبوعية، تُدرس كل حصة ابتداء بميدان فهم المنطوق الذي هو عبارة عن نص يُقرأ من طرف المعلم عدة مرات باستعمال الإحياءات، وشرح كل ما يصعب فهمه عند المتعلم من كلمات ومفاهيم؛ لأنه يعتبر أصل بناء الدروس التي تلقن في الأسابيع منها التعبير الشفوي والقراءة الإجمالية والقراءة والكتابة والمحفوظات والإملاء وغيرها... أهمها اكتشاف الحرف من طرف المتعلم.(1)

في هذا العنصر سنتطرق إلى نشاط القراءة الإجمالية الذي يساعد المتعلم على استخراج الحروف من مخارجها ونطقها نطقا صحيحا ثم ننتقل إلى نشاط اكتشاف الحرف وتثبيته وفي الأخير إدماج يكون عن طريق الألعاب القرائية سواء كانت عن طريق المشافهة أو الكتابة.

أولاً: القراءة

المقطع: البيئة والطبيعة.

النشاط: قراءة إجمالية.

مركبات الكفاءة: القدرة على القراءة الإجمالية للجملتين التي تنجز في الحصة القادمة، المستعملة في استخراج الحرف.

مراحل الدرس: بعد الترحيب بالمتعلمين داخل القسم وكتابة تاريخ اليوم على السبورة، تقوم المعلمة باستحضار بعض الأسئلة من النص المنطوق - النص الذي تم إلقائه في الحصة الأولى من ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي-، إلى أن تتوصل

(1) المرجع نفسه، ص 101/30.

إلى الجمل المراد تدريسها في نشاط القراءة الإجمالية، ثم تكتب الجمل على السبورة بخط واضح وتقوم بقراءتهم بصوت واضح ومعبر محترمة مخارج الحروف. ثم تقوم باستدعاء المتعلمين إلى السبورة لقراءة الجمل قراءات فردية محاكين طريقة المعلمة في القراءة.

وهكذا كانت الحصة الأولى لنشاط القراءة، حيث كان فيها تدريس القراءة للمتعلمين، كما قاموا بالتعرف على الجملتين التي سنتجز بهما باقي الحصص لنشاط القراءة لاكتشاف الحرف الأول والثاني.⁽¹⁾

(1) لجنة التأليف (مجموعة أساتذة ومفتشين)، كتابي في اللغة العربية، ص 86/87.

مدرسة : شيخي عبد القادر درمام سيدو	الاستاذ : بين عبد القادر عبد الصمد	المحور: البيئة والطبيعة	السنة : الاولى
الميدان : فهم المكتوب	الموضوع : في حديقة المنزل	قراءة اجالية	الحصّة 5
الكفاءة الختامية : يقرأ تصوصا بسيطة، يقب عليها النمط الحوارى تتكوّن من عشر إلى عشرين كلمة قراءة سليمة ويفهمها			
1 القيم والمواقف	2 لكفاءات العزمية	3 مركبات الكفاءة	4 الموارد المستهدفة
<ul style="list-style-type: none"> يعتز بلقته حب الوطن نظافة المحيط المحافظة على البيئة التعاون 	<ul style="list-style-type: none"> ينسى قدراته التواصلية مشاقفة يعجز مشاقفة بلغة سليمة يحترم آداب تناول الكلمة 	<ul style="list-style-type: none"> يفهم ما يقرأ يعيد بناء المعلومات الواردة في النص ويستعمل المعلومات الواردة في النص يقم مضمون النص 	<ul style="list-style-type: none"> القراءة الصحيحة لمفردات وكلمات متداولة تثبيت الرصيد اللغوي المكتسب استفراج الجمل من الرصيد اللغوي المكتسب * قراءة الجمل مكتوبة ثم تثبيتها بالمشاهد
مؤشر الكفاءة : القراءة الجيدة، ويستخرج المعلومات من السندات البصرية المرافقة للنص			
المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية		
الإطلاق وضعا	يسأل ماذا يوجد في حديقة الاخوان احمد وخديجة في اي فصل ازهرت الاشجار هل اصيحت الحديقة جميلة لونها دون ان يعتنا به احد من الذي اعتنى بها يطلب العلم ملاحظة الصور الموجودة في الكتاب الوة على السبورة		
بناء التعلم	<p>الجملة الاولى :</p> <p>ماهى الشجيرة التي غرسها احمد يكتب المعلم الجملة الاولى مع تلوين الحرف دون الاشارة اليه وتمهيدا له غرس احمد شجيرة ليمون يقرأ المعلم الجملة كلمة كلمة ثم يقرأه المتعلم قراءة جماعية ثم فردية يقوم المعلم بكتابة الجملة على الالواح غير مرتبة ومطالبة المتعلم بترتيبها ثم قراءتها مرتبة</p> <p>احمد ليمون غرس شجيرة</p> <p>يحذف المعلم كلمة ومطالبته باتمامها</p> <p>يقرأ المتعلم قراءات جماعية ثم قراءات فردية للجملة الجملة الثانية : وخديجة ماذا غرست ؟ يكتب المعلم الجملة الثانية مع تلوين الحرف دون الاشارة اليه وتمهيدا له وخديجة غرست شجيرة خوخ يقرأ المعلم الجملة كلمة كلمة ثم يقرأه المتعلم قراءة جماعية ثم فردية يقوم المعلم بكتابة الجملة على الالواح غير مرتبة ومطالبة المتعلم بترتيبها ثم قراءتها مرتبة</p> <p>شجيرة خديجة غرست خوخ</p> <p>يحذف المعلم كلمة ومطالبته باتمامها</p>		
المكتسبات	يقرأ النص كاملا على السبورة: غرس احمد شجيرة ليمون وخديجة غرست شجيرة خوخ		
تقويم	المقطع 5		
تفصيلي	يتذكر ويجيب		
تفصيلي	يرتب		
تفصيلي	يقرأ		
تفصيلي	يقرأ النص		

الحصّة الأولى: تجريد الحرف.

المقطع: البيئة و الطبيعة.

النشاط: قراءة وكتابة.

مركبات الكفاءة: القدرة على اكتشاف الحرف في مختلف الوضعيات

مراحل الدرس:

أ- مرحلة اكتشاف الحرف: قبل البدء بالدرس قامت المعلمة بكتابة تاريخ اليوم، وتقسيم السبورة إلى قسمين، ثم طلبت من التلاميذ إخراج اللوحة لمراجعة الحروف التي تم التعرف عليها في الحصص السابقة، وقامت بتذكيرهم الجمل التي تم التعرف عليهم فيما سبق في القراءة الإجمالية، كل هذا باستعمال اللوحة وطرح بعض الأسئلة. تم تدوين الجمل على السبورة بخط واضح. طُلب من المتعلمين قراءة الجمل قراءة جماعية جهرية، ثم طُلب منهم كتابة الكلمة التي تحمل الحروف المرادة على اللوحة لطرح بعض الأسئلة لاكتشاف الحرف. من بين هذه الأسئلة:

- كم حرف في الكلمة؟

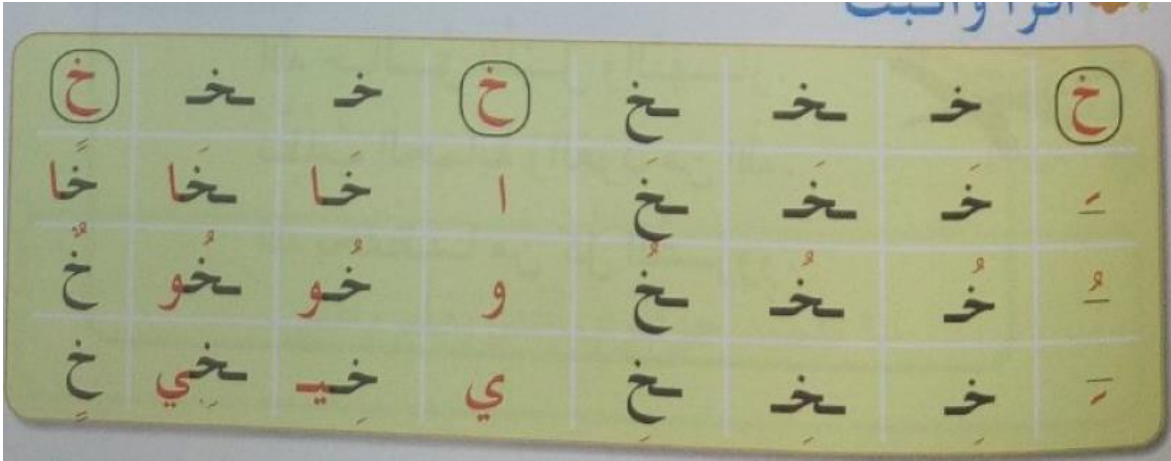
- كم صوت في الكلمة؟

بعد ذلك تطلب منهم تقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية و كل مرة تطلب منهم حذف حرف من الكلمة، حتى يتبقى حرف واحد. فيتم التعرف عليه وقراءته مرات عديدة حتى يرسخ في أذهانهم. بعدها تطلب منهم أن يأتوها بكلمات تحمل الحرف المكتشف في أول الكلمة وآخر الكلمة ووسط الكلمة.

ب- مرحلة القراءة الختامية: تطلب المعلمة من المتعلمين قراءة الكلمات بعد تدوينها على السبورة وكتابة الحرف المكتشف بلون آخر يجذب انتباه المتعلم.

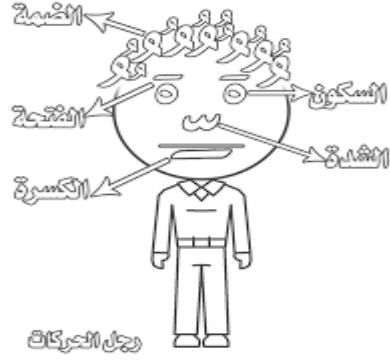
ج- مرحلة التدريب على كتابة الحرف: تقوم المعلمة بكتابة الحرف المكتشف في مختلف الوضعيات وذلك بإعادة كتابة الأمثلة السابقة على الألواح، ثم على كراريس المحاولة.⁽¹⁾

(1) لجنة التأليف (مجموعة أساتذة ومفتشين)، كتابي في اللغة العربية، ص 87.



السنة : الاولى	المحور : البيئة والطبيعة	الاستاذ : بن عبد القادر عبد الصمد	مدرسة : شيخي عبد القادر درمام سيدو
الوحدة : 6	قراءة	الموضوع : حرف الغين	الميدان : فهم المكتوب
اسبوع : 21	اللقاء الختامية : يقرأ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمط الحوارى تتكون من عشر إلى عشرين كلمة قراءة سليمة ويفهمها		
1 القيم والمواقف		12 لكفاءات العزمية	3مركبات الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> يمتد بلقته حب الوطن نظافة المحيط اطعمة الاذن عن الطريق المحافظة على البيئة 		<ul style="list-style-type: none"> يمتد قدراته التواصلية مشاهدة يمتد مشافهة بلغة سليمة يحترم آداب تناول الكلمة 	<ul style="list-style-type: none"> يفهم ما يقرأ يعيد بناء المعلومات الواردة في النص يستعمل المعلومات الواردة في النص يقدم مضمون النص
مؤشر الكفاءة : يكتشف حرف الغين ويقرأه مع باقي الاصوات			
المراحل			
الوضعية التعليمية التنموية			
الاطار وضوئيا	<p>يراجع المتعلم على سبورة الحروف : الحروف المدروسة</p> <p>يملى المعلم الكلمات التالية : مثلث / ذراع /</p> <p>العودة الى النص المنطوق</p> <p>مذا غرس احمد</p> <p>من خلال اجابات التلاميذ</p> <p>يكتب الم علم الجملة مع تلوين حرف الغين دون الاشارة اليه وتمهيدا له</p> <p>غرس احمد شجيرة ليمون</p> <p>يقرأ المعلم الجملة عدة مرات يركز المعلم على حرف الغين</p> <p>قراءة جماعية ثم قراءة فردية على السبورة</p> <p>يسأل المعلم كم كلمة في هذه الجملة يتوصل الى 6 كلمات يقوم المعلم بكتابة الجملة على الالواح</p> <p>غرس احمد شجيرة ليمون</p> <p>يحذف المعلم كلمة ويقرأها التلاميذ الى ان يصل</p> <p>يسأل المعلم ماذا بقي : غرس</p> <p>يقرأ ها المتعلم قراءات جماعية ثم قراءات فردية</p> <p>مطلبة المتعلم بكتابتها على الالواح بشكل كبير</p> <p>يقوم المعلم بتجزئة الكلمة [غ ر س] يقرأها المتعلم حرف حرف</p> <p>يطلب المعلم محو حرف س يقرأ المتعلم : غر قراءة متكررة من طرف التلاميذ</p> <p>ثم يطلب منهم حذف حرف الراء</p> <p>اذن ما هو الحرف الذي بقي يقول المعلم الجميع الحرف هو الغين</p> <p>ضيفنا وهو حرف الغين ترسم الحرف على الالواح</p> <p>كما تعرفون ان لكل حرف لديه اخوة سنتعرف على اخوة الجيم</p> <p>في اول الكلمة : غ في وسط الكلمة : خ في اخر الكلمة غ</p> <p>: يقرأ المتعلم حرف الغين بالحركات القصيرة</p> <p>يقرأ المعلم الكلمات على الكتاب ومطلبة المتعلم بقراءتها والتلاميذ يتابعون بالمسطرة</p> <p>غرس احمد شجيرة ليمون</p>		
بناء الكلمات			
التعليق	<p>يطلب المعلم من المتعلمين كلمات تتضمن حرف الغين في مواضع عدة</p> <p>ويدون الكلمات على السبورة يقرأها المتعلم</p>		
تعليمي	<p>يقرأ</p> <p>يكتب</p> <p>يرتب</p> <p>يقرأ</p> <p>يكتب</p> <p>يمسح</p> <p>ويقرأ</p> <p>يكتشف الحرف</p> <p>يقرأ</p> <p>يكتب</p> <p>يتعرف الحرف</p> <p>على مواضع الحرف</p> <p>يقرأ</p> <p>يكتب</p> <p>يرتب</p> <p>يقرأ</p>		
تعليمي	<p>يكون كلمات</p>		

بعد تعلم الحرف ، يتعلم المتعلم نطقه وفق الحركات الطويلة والقصيرة ووفق المدود والتتوين وذلك اعتمادا على رجل الحركات الذي يسهل عملية التفريق بين الفتحة والضمة وبين الكسرة والفتحة وكذلك السكون والتتوين.



المبحث الثاني: الخط و الكتابة

أولاً: الخط

يعتبر الخط من أهم المراحل التي تكوّن المتعلم في بداية تعلمه، فالخط وسيلة اتصال كتابي، هذه الوسيلة تقوم على التدريب لإتقان الكتابة وفق قواعد رسم الحرف.

1- تعريفه:

أ- لغة: لقد تعددت التعريفات اللغوية للخط في المعاجم والقواميس العربية، فجاء في المعجم اللغوي لسان العرب: "الخط من الفعل (خطط)، فالخط يعني: الطريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خطوط. وخطّ العلم أي كتب وخطّ الشيء يخطّه خطّاً أي كتبه بقلم أو غيره". (1)

المقصود أن الخط هو الكتابة والتحرير والرقم والسطر وتعني نقل الأفكار من عالم العقل إلى عالم المادة بطريقة مستقيمة وفق قواعد معينة.

ب- اصطلاحاً: هو كتابة الحروف العربية المفردة أو المركبة بصورة حسنة وجميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها أصحاب هذا الفن.

(1) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، المجلد7، 1990م، ص287، مادة (خ ط).

ذكر (زهري محمد عيد) في كتابه (مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية) تعريف ابن خلدون بقوله "هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس".⁽¹⁾

وفي تعريف آخر يقصد به الكتابة تبعا لقوانين لغوية مثل: نقاط الحروف وترك المسافات بين الكلمات، وذلك من خلال تعريف (محمد رشدي): "الخط هو أساس رموز الكتابة ومن بين أحد أهم وسائل التعبير الكتابي التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره وهو وسيلة التعبير الصامتة إذ يساعد القارئ على تذوق جمال اللغة".⁽²⁾

وعليه يعتبر الخط أساس رموز الكتابة التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره وهو وسيلة التعبير الصامتة إذ يساعد القارئ على التذوق الجمالي للغة وعليه فهو أداة ومفتاح يسهل القراءة ويقرب فهم المكتوب.

2- طريقة تدريس الخط

تتعدد الطرق في تدريس الحرف الواحد وفق منهجيات معينة تساعد المعلم بتعليم التلميذ الخط وتبسطه له وهذه الطرق كالأتي:

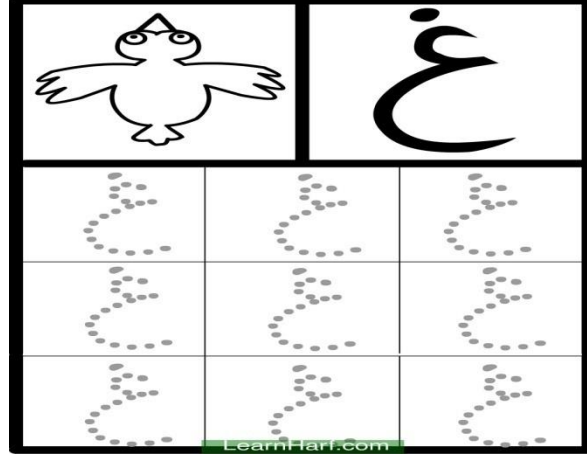
12- الطريقة الأولى: طريقة تجزئة الحرف و كتابتها على شكل نقاط

في هذه المرحلة يقوم المعلم بتعليم المتعلمين جميع أجزاء الحرف الواحد وطريقة كتابته، حتى يدرك جميع الخطوات الأساسية التي يتألف منها الحرف، ويكون التدريب بكتابه الحرف على كراسة المتعلم على شكل نقاط بشكل كلي، والمتعلم يقوم بإيصال

⁽¹⁾ زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م، ص120.

⁽²⁾ محمد رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة-مصر، (د ط)، 2000م، ص220.

النقاط وتكتملتها لتشكيل الحرف، فمثلا عند كتابة حرف (الغين) يكتب بهذا الشكل في التقيط الكلي:



لكن هذه الطريقة أنها لا تعطي نتائج مرضية كما يهدف إليها المعلم. ومن أهم السلبات:

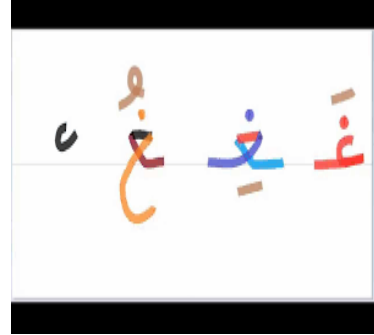
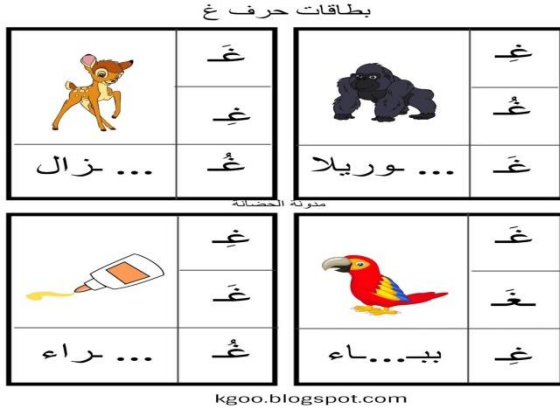
- تعود المتعلم على كتابة الحروف وفق التقيط الذي يرسمه المعلم، وهذا ما يشكك في قدرته على كتابة الحرف وحده.
- تبقي ذكاء المتعلم محصورا.
- لا تثير حماس التلميذ واهتمامه.

2- الطريقة الثانية: طريقة كتابة الكلمة ويتوسطها حرف أو في بدايتها أو نهايتها

في هذه المرحلة على المتعلم أن يميز بين كتابة الحرف في أول الكلمة أو في وسط الكلمة أو في آخرها، تعتبر هذه الطريقة من الطرق التي تنمي ذكاء المتعلم⁽¹⁾. فمعظم المتعلمين لا يفرقون بين الحرف الذي يكتب في آخر الكلمة وبين الحرف الذي يتوسطها أو الذي يأتي في آخرها.

(1) ينظر: رشدي احمد طعمية، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (تدريسها مهاراتها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3، 2011م، ص 470/469.

هذه الطريقة موضحة في الصور الآتية:



إدماج (العاب قرائية)

كتابة الحرف بجميع وضعياته

من أهم الصعوبات التي تواجه الطفل في كتابة الحروف:

- عدم معرفة وضعية الحرف الذي يجب على المتعلم كتابته في الكلمة مثل :

لَحْلَه

تَحَلَّتْ

لَحْلَه

3- أهداف تدريس الخط

كثيرة هي أهداف تعليم الخط نذكر منها ما يأتي:

- توثيق الصلة بين الخط و القراءة، باعتبار كل منهما فرعا من فروع اللغة العربية.
- تنمية الذوق الفني لدى التلميذ وتقديره للجمال.
- تدريب العين على الدقة في ملاحظة طريقة كتابة الحرف بجميع وضعياته.
- مساعدة المتعلم على الكتابة بسرعة و بخط واضح مقروء.(1)

4_ مقترحات لتحسين خط المتعلم

(1) ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص121.

إن وضع حلول سليمة لأسباب عدم جودة الخط كفيل لتحسين خط المتعلمين، ولأجل ذلك وضعت المقترحات التالية:

- عقد دورات لتأهيل المعلمين وتعريفهم بقواعد الخط، لتعليم الخط وفق مقاييسه.
- تخصيص أكثر من حصة في الأسبوع لتدريسه.
- تدريب التلاميذ على الكتابة بخط جميل خاصة في حصة الإملاء و التعبير.
- إقامة مسابقات بين المتعلمين للتنافس في تحسين الخط.(1)
- التركيز على كتابة الكلمات كجزء كلي وعدم اللجوء إلى كتابة الحرف وحده.

5_ وسائل تعليم الخط

توجد عدة وسائل تربويه تساعد على تعليم الخط، منها: (2)

- 15- نماذج خطية: وهي عبارة عن كراسات ترسم فيها الحروف في شكل نقاط صغيرة، وقد يقوم المعلم بتدوينها على كراسات القسم ويكلفهم بتمرير أقلامهم عليها حتى يتحصل على الشكل النهائي للحرف.
- 25- نماذج مطبوعة على الورق المقوى: تمتاز بسهولة الانتفاع بها، واختيار ما يناسب كل متعلم.
- 35- نماذج مكتوبة على السبورة: توضح فيها كتابة الحروف ومدى أوجه التشابه بينها كالتشابه في الرسم في حرف الباء والتاء (ب.ت) والسين والشين (س.ش).
- 45- اللوحات المعلقة على جدران القسم: تشمل الكلمات المكتوبة بخط جميل وواضح، وتكون الحروف المستهدفة بلون مغاير حتى تجذب انتباه المتعلم.

(1) ينظر: المرجع نفسه، ص124.

(2) ينظر: مصطفى القايد، تحسين الخط عند الأطفال، موقع تعليم جديد (أخبار وأفكار وتقنيات التعليم)،

55- نماذج الحروف البارزة الملموسة: هي نماذج تعرض في لوحات أمام المتعلمين المبتدئين، تحتاج أن يقوم المعلم بشرح الأجزاء التي تتكون منها الحروف إلى جانب السبورة.

مما سبق ذكره نستنتج أن الوسائل التعليمية لتعليم الخط كثيرة، تتعدد مزايا كل واحدة منها حسب الحاجيات، وهذا لا ينفي وجود عيوب فيها فهذه النماذج قد تؤدي إلى إهمال السبورة مما يجعل المتعلم يصعب عليه محاكات الحروف والكلمات.

6- أسلوب تدريس الخط:

يعتمد أسلوب تدريس الخط على مجموعة مراحل يمكن خصرها فيما يلي:

16- التمهيد: يشد المعلم انتباه المتعلمين إلى موضوع الدرس ويقوم بتقسيم السبورة إلى قسمين، قسم يكتب عليه نموذجاً للكلمة المراد كتابتها وقسم للتدريب والتوضيح، يفضل أن تكون السبورة مسطرة لتعليم المتعلمين مقاييس كتابة كل حرف.

26- عرض النموذج: يناقش المعلم مع المتعلمين النموذج المدون على السبورة ويطلب منهم دقة الملاحظة أثناء الكتابة النموذجية على السبورة مبينا كل أجزاء الحرف بألوان مختلفة؛ حتى يتسنى للمتعلم معرفة الخطوات بسهولة، وبعد ذلك يقوم بكتابة الحرف داخل الكلمة بجميع وضعياته.

36- المحاكاة: التدريب على كتابة الحروف المستهدفة في كراس المحاولات أولاً ثم كراس القسم أو على الألواح.

46- التدريب: يتدرب المتعلمون على كتابة الحروف والمعلم يقف كمرشد وموجه.

56- تصحيح الأخطاء: التي يقع فيها المتعلمين ورصدها وكتابة الملاحظات في كل كراس. (1)

(1) زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص125.

ثانياً: الكتابة

1_ تعريفها:

أ- لغة: الكتابة من الفعل كتب: "كَتَبَ - الكِتَابَ - كُتِبَ، وكتابه: خطه فهو كاتب جمع كتاب، كُتِبُهُ، يقال كَتَبَ الكِتَابَ عقد القرآن".⁽¹⁾

وجاء في لسان العرب تعريف الكتابة على أنها: "مصدر كتب إذا خط بالقلم وجمع وضم وخط وخرز، كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة وكتبه: خطه".⁽²⁾

وفي تعريف آخر لابن منظور يقول: "فالكتاب اسم لما كتب مجموعا والكتاب مصدر والكتابة لما تكون له صناعة".⁽³⁾

فالمعاني التي تحملها كلمة الكتابة في المعاجم العربية هي الجمع والقضاء والتنظيم.

ب- اصطلاحاً: يعرفها (أحمد علي مذكور) بقوله: "الكتابة عبارة عن مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن الموضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمل".⁽⁴⁾

فالكتابة ترجمة الأصوات المنطوقة إلى رموز خطية مكتوبة بطريقة منظمة بحيث تكون كلمات وجملاً، وترتبط ببعضها لتكون نصاً متناسقاً له معنى.

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، مصر، (د ط)، (د ت)، ص 526.

(2) ابن منظور، لسان العرب، مجلد 13، ص 17. (مادة ك ت ب)

(3) المرجع نفسه، ص 17. (مادة ك ت ب)

(4) احمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 299.

2- العلاقة بين الخط و الكتابة:

تبرز العلاقة بين الخط والكتابة في أن كليهما مرتبط بالكلمة، مكتوبة كانت أو مطبوعة. فالخط هو الشكل الذي يدل على الكلمة؛ أي المقابل لفن الكتابة، فالكتابة فن إنتاجي. (1)

3- مشكلات الكتابة التي تواجه المتعلم:

إن المشكلات الكتابية التي تواجه المتعلم في تعليم الحروف المتشابهة؛ هي مشكلات يعتبر إدراكها جزءا من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتناولها أي منهاج في تعليم الكتابة في اللغة العربية. (2)

3-1 الشكل: ويقصد به ضبط الكلمات بالحركات القصيرة: (الفتحة والضممة والكسرة)، والحركات الطويلة (المدود: بالألف، والياء، والواو)، والتتوين (، ، ،)، فالشكل أحد المشكلات التي يقع فيها المتعلم حين يواجه كلمة دون تشكيل مثل كلمة (كتب) بدون شكل قد يؤدي به إلى تناقض وخلل في النطق، فيقرئها (كُتَبَ، كُتُبٌ، كُتِبَ، كِتَابٌ... وغيرها من الحركات).

3-2 الإملاء: الإملاء في مفهوم المعلمين هو الرسم الصحيح للكلمات خاصة بالنسبة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي. وتتمثل الإملاء في كتابة الكلمة عند نطقها من طرف المعلم بزيادة حرف ينطق ولا يكتب، أو حذف حرف يكتب ولا ينطق. نحو:

- الألف في هذا...

- الواو في حضروا...

(1) زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص121.

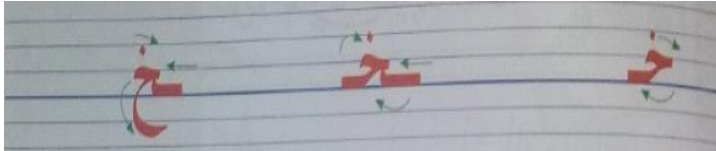
(2) محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ص72.

33- تعدد أشكال الحرف الواحد: تتعدد أشكال الحرف الواحد بحسب وضعيته داخل الكلمة، مثل:

- يكتب الحرف منفصلا بشكله الكامل المعتاد(ب)، نحو: حرف التاء في كلمة (توت).
- يكتب الحرف متصلا في بداية الكلمة(ت)، نحو: (تفاحة).
- يكتب متصلا في نهاية الكلمة(ة)، نحو (غيمة).
- يكتب في وسط الكلمة متصل بالحرف الذي قبله و بعده، نحو: حرف النون في كلمة (بنت).

34- صعوبة رسم الحرف العربي عن الطفل: إن الحرف العربي يتغير حسب

الوضعية التي يكتب عليها في الكلمة، مثلا نجد هذا التغير في احد الحروف مثلا حرف الخاء (خ - خ - خ - خ)، هذا التعدد في الشكل وفي طريقة رسم الحرف يؤدي بالمتعلم إلى الارتباك سواء في القراءة أو الكتابة.(1)



هناك بعض الحروف تتشابه في النطق مثل (الثاء والظاد والضاد)، و(السين والصاد)، و حروف تتشابه في الكتابة (الباء والتاء والثاء) و(الذال والداد)، و(الجيم والحاء والحاء).

53- مصوغات الحروف: في اللغة العربية ليس هناك حروف خاصة تدل على المد، وهذا ما يجعل المتعلم في باية تعلمه يقف عاجزا على التفريق بين الحركات القصيرة

(1) محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ص73.

والطويلة في الكتابة نحو: (هَ - هَا). فمنهم من يرسم الحركات القصيرة حروفا نحو: (به) يكتبها (بهي) و(له) يكتبها (لهو).

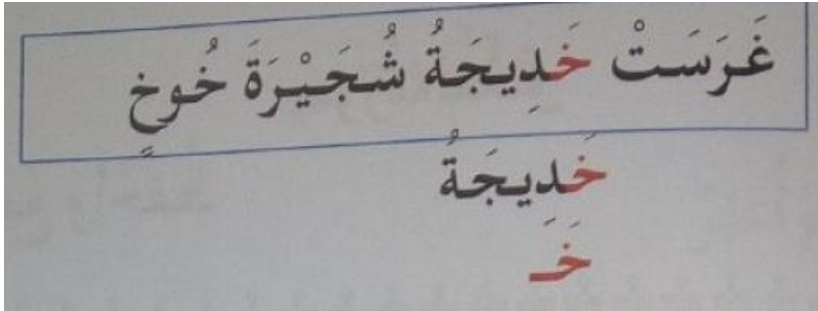
3- الحروف المنطوقة و غير المكتوبة: يظهر هذا المشكل عند المتعلمين في الكلمات التي تنتهي بتتوين نحو: (مَطْرٌ) تكتب عند المتعلمين الذين يواجهون صعوبة (مطرن)؛

أي على المعلم وضع جملة من الاستراتيجيات لتفادي العوائق التي تواجه الطفل في بداية تعلمه.

4- دراسة تطبيقية لنشاط الكتابة عند اكتشاف الحرف

بعد التعرف على الحرف في نشاط القراءة، تأتي مرحلة الكتابة.

كما ما سبق ذكره في القراءة، فالعملية التعليمية تبدأ من الكل إلى الجزء، أي من الجملة إلى الحرف.⁽¹⁾



بعد اكتشاف الحرف و التعرف على وضعياته التي يأتي بها في كتابة الكلمات باستعمال السبورة من طرف المعلم و اللوحة من طرف المتعلمين. طلبت المعلمة من التلاميذ توزيع كراريس القسم، ليتم التدريب على كتابة الحرف المكتشف بوضعياته المختلفة، وذلك انطلاقا من النموذج المصور على السبورة.

(1) لجنة التأليف (مجموعة أساتذة ومفتشين)، كتابي في اللغة العربية، ص86/87.

بعد الانتهاء من الكتابة في كراس القسم، تقوم المعلمة بالمراقبة والتوجيه وتصحيح الأخطاء التي وقع فيها المتعلم.

وهكذا يتم تثبيت الحرف، بعد انطلاق المعلم من النص المنطوق والمشاهد المصورة والقراءة الإجمالية إلى الجمل والتقطيع الكلمي إلى التقطيع الحرفي. وبنفس الطريقة يتم اكتشاف الحرف الثاني في الحصة المخصصة له حسب جدول توزيع حصص اللغة العربية.



الحصة الثانية: تثبيت الحرف على دفتر الأنشطة.

المقطع: البيئة و الطبيعة.

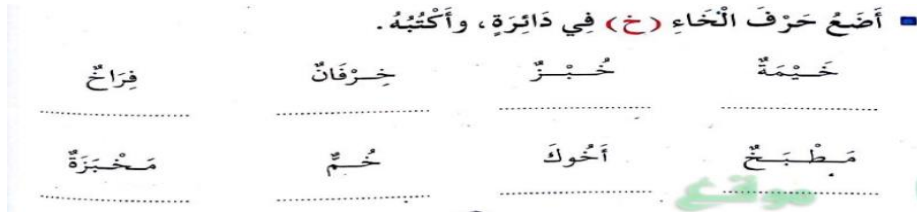
النشاط: كتابة.

مركبات الكفاءة: القدرة على تثبيت الحرف على بقية الأصوات على دفتر الأنشطة.

مراحل الدرس: مراجعة الحروف التي سبق تعلمها من طرف المعلمة، بعد ذلك تقوم بتوزيع دفاتر الأنشطة على المتعلمين .

- طلبت المعلمة من المتعلمين فتح الكتاب على الصفحة التي تحمل أنشطة الحرف لتثبيته المدرج في الملاحق.

- بعد التعرف على الكلمات الموجودة في دفتر الأنشطة، طلبت المعلمة من المتعلمين تثبيت الحرف المكتشف؛ ذلك باكتشاف الحرف الحرف في كل وضعياته في كل كلمة. (1)



14- مشكلات التمييز بين الحروف المتشابهة:

بعد التعرف على مجموعة من الحروف المتشابهة شكلا أو نطقا يواجه المتعلم صعوبة في التمييز بينها عندما يقرأها أو يكتبها(مثلما تطرقنا في صعوبات القراءة والكتابة).

وللتمييز بين الحروف المتشابهة شكلا، يقوم المعلم بالتركيز على أوجه التشابه والاختلاف، نحو:

- حرف (س و ش) يركز المعلم على عدد النقاط فوق الحرف مع ضرورة ربط الحرف بصورة ذهنيه .

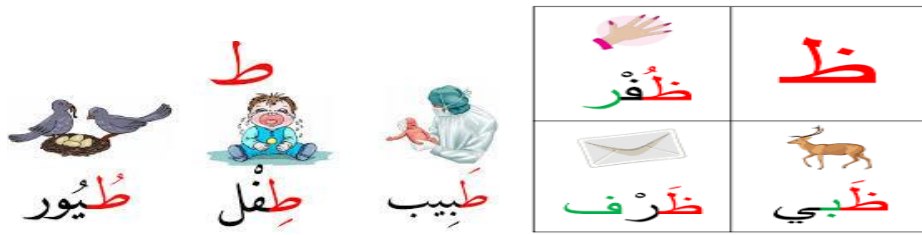


¹ لجنة التأليف (مجموعة أساتذة و مفتشين)، دفتر الأنشطة في اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، 2016/2017م، ص42.

- حرف (ص وض وبين ط وظ) يركز المعلم في (ص وض) على السّنة في كل منهما.



أما حرف (ط وظ) يركز المعلم على العصا. ولا بد من ربطهم بصورة ذهنية لتسهيل التعلم.



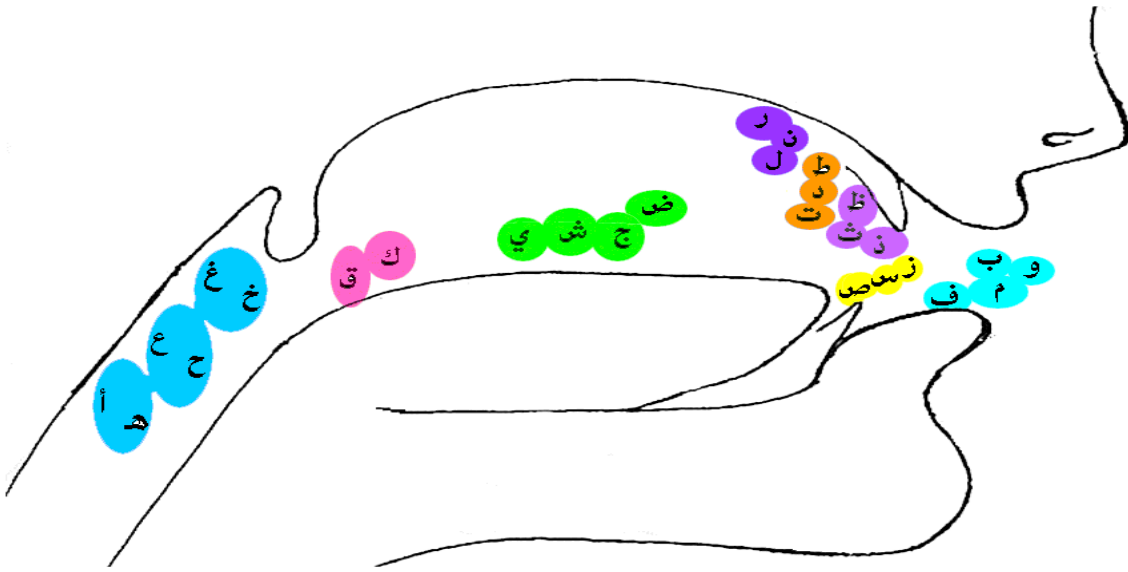
وللمعلم الحرية البيداغوجية في طريقة ربط الحروف بالصور الذهنية لتقريب المعنى للمتعلم وتسهيل عليه التمييز بين الحروف.

أما من ناحية النطق فعلى المعلم التركيز على أمرين اثنين:

- أولاً: على الحرف الذي يتكرر تشابهه مع الحروف الأخرى (ب و ت و ث) مثلاً. فإذا ما أتقن احدهم سهل عليه التعرف على البقية.

- ثانياً: التركيز على طريقة النطق وإخراج الصوت، أي على المعلم أن يبين مخرج الصوت والمتعلم يرى شكل الفم والشفاه واللسان والأسنان.

مثلاً ← في حرف الفاء والثاء (ف و ث) الفاء في نطقه يعرض المعلم بأسنانه العليا على الشفة السفلى. وحرف الثاء يخرجها من طرف اللسان.



الخاتمة

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة الموسومة بـ: "طرق تعليم الحروف المتشابهة للسنة الأولى ابتدائي" إلى محاولة التعرف على أهم الطرق التعليمية التي تساعد متعلم السنة الأولى على التمييز بين الحروف المتشابهة، وذلك من خلال اعتماد المنهج الصوتي الخطي الذي يساعد على سير العملية التعليمية، ونجمل نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- التعليمية هي من المواضيع الهامة؛ لأنها خلاصة المكونات والعلاقات بين مختلف الوضعيات التربوية، وهي أيضا الدراسة العلمية للطرق التعليمية وأشكال تنظيمها، من أجل الوصول إلى الغايات والأهداف المرجوة والمتعلقة بالتفاعل بين عناصر العملية التعليمية، المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي.

- إن التعلم هو اكتساب المتعلم عملية معرفية نتيجة ما يقدمه المعلم من معارف، وهو أيضا تغير في سلوك المتعلم من خلال الانطلاق من المشكلة وصولا إلى الكل.

- التعليم هو عملية تربوية يتم من خلالها نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم من جيل لآخر، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بالعملية التعليمية.

- الطريقة هي جملة الأنشطة والإجراءات التعليمية، التي تساعد على تنظيم وسيرورة العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعليم والتعلم.

- الأسلوب هو الإطار العام الذي يميز المعلم عن غيره من المعلمين؛ لأن لكل معلم طرائقه الخاصة التي تساعد على نقل المعارف والمعلومات للمتعلم، كما أن الاستراتيجية ترتبط ارتباطا وثيقا بالأسلوب الشخصي للمعلم، وكذلك ترتبط بموضوع التعلم، لأنها تساعد أيضا على التخطيط الجيد للعملية التعليمية داخل الغرفة الصفية.

- من خلال البحث يتضح أن نجاح العملية التعليمية مرهون بتكافؤ العناصر التعليمية الثلاثة: المعلم، المتعلم، المحتوى التعليمي؛ لأن المعلم هو مفتاح العملية التعليمية

وموجهها والمتعلم محورها الأساسي، فالمعلم همزة وصل بين المتعلم والمحتوى التعليمي، ينقل المعرفة للمتعم باعتماد طرق وأساليب تعليمية مختلفة تساعده في ذلك.

- والمتعلم بدوره عنصر فعال في العملية التعليمية، حيث يستقبل المعرفة ويتفاعل معها من خلال مشاركته الفعالة داخل الصف.

- لا تكتمل العملية التعليمية إلا بحضور المحتوى التعليمي الذي يحدد معالم الطريق لكل من المعلم والمتعلم، لأنه تنظيم للأفكار السابقة وتوليد لمعارف جديدة.

فالعلمية التعليمية إذا منظومة متكامل عناصرها فيما بينها، تحقيقاً للأهداف والغايات المرجوة منها.

- ويستشف من الدراسة أن المنهج يعتبر السياق الذي تتم فيه العملية التعليمية، وهو يشمل كل ماتقدمه المدرسة للمتعلمين؛ لأنه الخطة التي يتم في ضوءها تحديد مختلف الأنشطة التي يقوم بها التلميذ حين يتعلم، فالمنهج يتضمن الغايات والأهداف والمحتويات، ووصف لنظام التقويم والتخطيط للأنشطة والآثار فيما يتعلق بتغيير مواقف وسلوكيات المتعلم، فهو مصاغ وفق غايات ومحتويات وكفايات وطرق بيداغوجية معينة، لذلك لا بد للمعلم الربط بين المنهج التعليمي والطرق التعليمية التي تساعد على سير العملية التعليمية.

- فالمنهج الصوتي الخطي جاء لتفعيل تعليم اللغة العربية وتعليمها، من أجل تحسين المهارات اللغوية، بما فيها القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لأن التلميذ إذا أدرك في هذه المرحلة تعلم الحروف واستطاع التمييز بين المتشابه منها، كانت له طوق النجاة في المراحل التعليمية الأخرى.

- يستفاد من الدراسة أن اللعب وسيط تربوي يساعد في تكوين الطفل نفسياً خاصة في المراحل التعليمية الأولى، كونه الأسلوب الأقرب إلى التعلم.

- الألعاب التعليمية هي أنشطة تعليمية تساعد على تنظيم العملية التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية، لأنها تساعد على خلق مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل العلمي مع التسلية، وهذا ما يساعد المتعلمين على التّعلم بشكل فعّال وممتع، فهي من بين الطّرق التعليمية التي تساعد المتعلمين على الإندماج داخل الصّف التعليمي، والتي يشارك فيها جميع المتعلمين؛ لأنها تعمل على ربط المتعلم بالمنهج التعليمي، وتساعد على التفريق بين الحروف المتشابهة شكلا ونطقا، كما تساعد المعلم على إيصال أفكاره، وتخلق نوعا من التفاعل الجيد بين المعلم والمتعلم.

- القراءة مهارة أساسية تعتمد على اكتشاف الحرف الهجائي ومحاولة نطقه بشكل سليم.

- رغم أن القراءة الصامتة لا تستخدم في السنة الأولى، إلا أنها يمكن اللجوء إليها في قراءة البطاقات كنوع من التدريب في حصة الإدماج.

- تنوع مهارات القراءة لا يستدعي من المتعلم تعلمها كلها دفعة واحدة، بل يكفي بما هو مهم كالتعرف و النطق الصحيح للحروف.

- تنوع طرق تدريس القراءة يمكن المعلم من استخدام ما يراه مناسباً، خاصة في تطبيق المنهج الصوتي الخطي.

- على المعلم اختيار الطرق والوسائل المناسبة في تدريس الخط، خاصة منها التي تخدم المتعلم في المراحل الأولى.

- يعد الخط الركيزة الأساسية للتعبير الكتابية، وهذه الأخيرة مهارة يكتسبها المتعلم.

- الخط متم لمهارة القراءة وضروري في المراحل الأولى.

- إدراك المتعلم علاقة الحروف ببعضها البعض بعد ربطها في كلمة واحدة .

- الكتابة نقطة انطلاق في تكوين المتعلم في السنة الأولى.

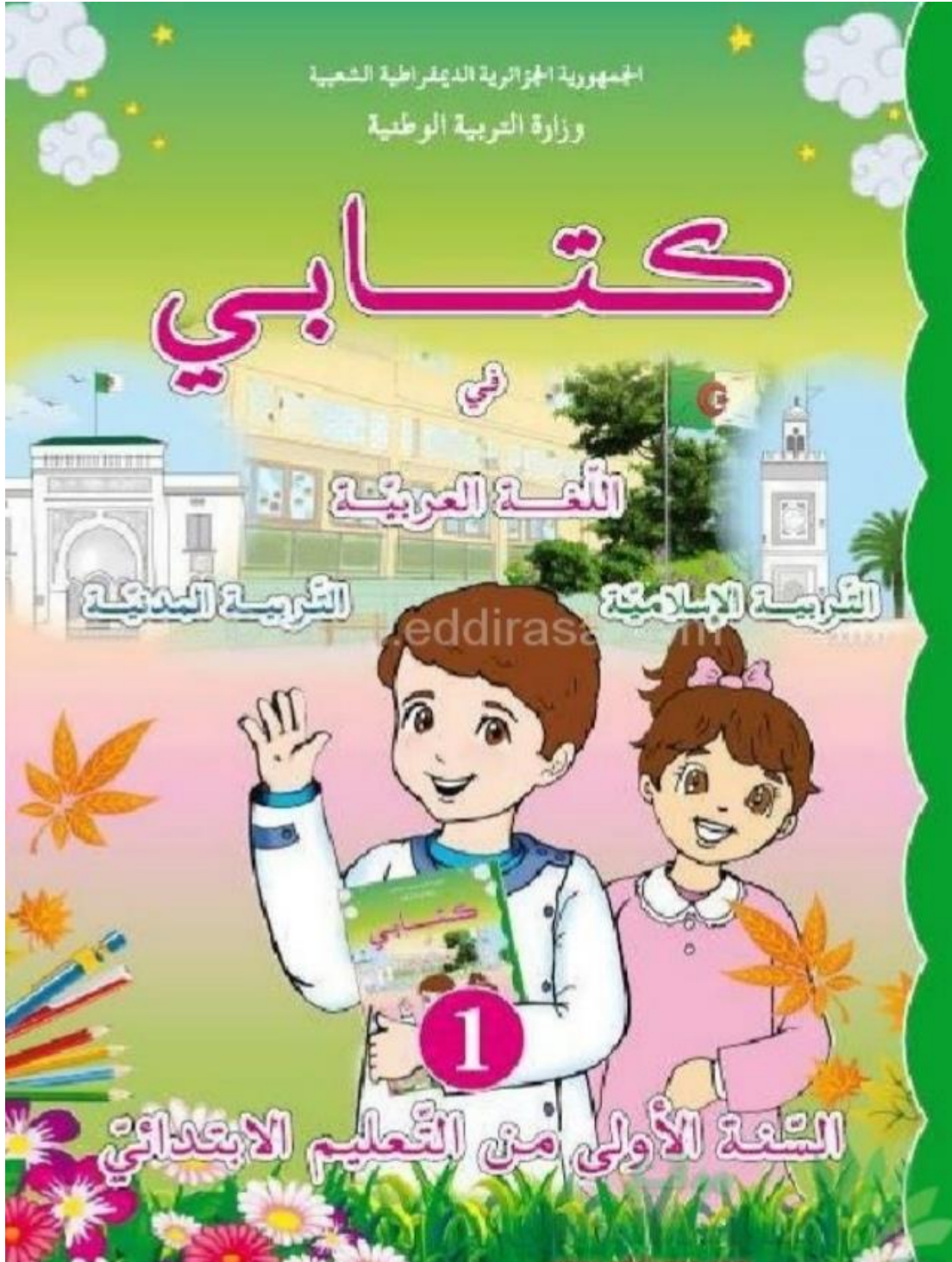
الملاحق

الملحق رقم (1)

الكتاب المدرسي و الدفتر الأنشطة في حرف الخاء

كمثال.

كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي الجيل الثاني



جَدْوَلُ الْمُخْتَوِيَّاتِ

المحاور / المقاطع	عناوين الوحدات	الحروف	التربية الاسلامية	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروعك	الاصح
1 عائلي	أخنة يرحب بكم 9 ص تعرف على عائلي 13 ص في منزلنا 17 ص العائلة نضممة 21 ص	أ - ب الخطوط والأشكال	أطيع والدي 12 ص سورة الفاتحة (1) 16 ص استاذن 20 ص أحب عائلي 24 ص	التحية وردّها 25 ص	قسنا 26 ص	ارسم منزلنا واصفه 27 ص	طعمنا عائلي 28 ص
2 المدرسة	أخنة في المدرسة 29 ص في ساحة المدرسة 33 ص أدواتي المدرسية 37 ص	م - ب 30 - 31 ص ر - ل 34 - 35 ص ت - د 38 - 39 ص	بسم الله 32 ص الحمد لله 36 ص سورة الناس 40 ص	بطاقتي المدرسية 41 ص	مدرستي 42 ص	أنجز مخفطي 43 ص	بمطبخي المدرسية 44 ص
3 القرية والقرية	في القرية 45 ص مدينتنا 49 ص في الحقل 53 ص	ع - هـ 46 - 47 ص ح - ج 50 - 51 ص س - ش 54 - 55 ص	الصدق 48 ص تعاون مع غيري 52 ص سورة الاخلاص 56 ص	احترم الكبير 57 ص	رطبني الأذن 58 ص	أنجز أشغالنا 59 ص	بوالدي رطلتي 60 ص
4 الرياضة والنظافة	في مدرستي 61 ص ندوة في قاعة القدم 65 ص الرياضة 69 ص	ص - ض 62 - 63 ص ق - ك 66 - 67 ص ط - ظ 70 - 71 ص	أطهر جنسي 64 ص أطهر مكاسي 68 ص آية الاستئذان 72 ص	انظف على الضغار 73 ص	لغة القنينة 74 ص	أنجز تمرني 75 ص	علاقتي الرياضية 76 ص

جَدْوَلُ الْمُخْتَوِيَاتِ

أدب	البحر مشروعي	المحفوظات	التربية المدنية	التربية الإسلامية	الحروف	عناوين الوحدات	المحاور / المحاور
أحاط على بحيطي ص: 92	أنجز حاملة أفلاسي ص: 91	أنا أحب الشجرة. ص: 90	علم وطني ص: 89	ابتداء الأمان من الطريق ص: 80	أ - ث ص: 79 - 78	ملانا المسألة ص: 77	5
غذائي المفيد ص: 108	أنجز الفواكه ص: 107	نظافة الأبدان ص: 106	العلاقة الوطنية ص: 105	أزف بالمعبرين ص: 84	ج - ز ص: 83 - 82	مونا نسعة ص: 81	سنة والتسعة
أنتفعل حاسوبي ص: 124	أنجز قطاراً ص: 123	حاسوبي ص: 122	وثائق هويتي ص: 121	سورة الفلق ص: 88	ح - خ ص: 87 - 86	في حديقة المنزل ص: 85	التسعة والتمه
أكتب عبارة التهنئة ص: 140	أنجز بطاقة تهنئة ص: 139	العيد ص: 138	أتعرف على النشيد الوطني ص: 137	أظهر لوسي ص: 96	د - ث ص: 95 - 94	المعصر الفني ص: 93	7
				آداب النوم ص: 100	ي - و ص: 99 - 98	المدان الفني ص: 97	التواصل
				آية التوبة ص: 104	الهيبة ص: 102	أحاط على آساني ص: 101	
				الشهادتان ص: 112	ال القسرية ص: 111 - 110	ما نصب العاثوب ص: 109	
				آداب التوبة ص: 116	ال النسبة ص: 115 - 114	مودة لي من السفر ص: 113	
				الصلوات الخمس ص: 120	التوبين ص: 119 - 118	مزالا ؟ ص: 117	
				آداب الأكل ص: 128	علامات الوقف ص: 127 - 126	أول يوم في رمضان ص: 125	
				سورة الكوثر ص: 132	العب والاستفهام ص: 131 - 130	عبد الأضي ص: 129	التربية المنطقي
				سورة النصر ص: 136	مراجعة الحروف ص: 135 - 134	عبد الاستفان ص: 133	
						تعلمني الفرائض ص: 141	سورة العاد

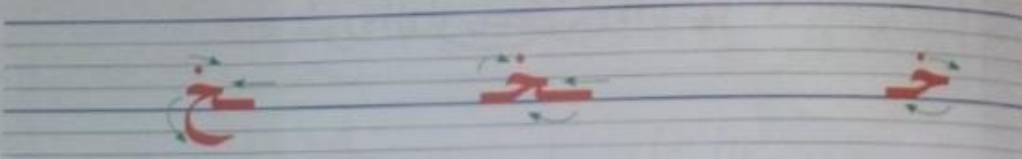
خ . ح . خ . ح . خ

اكتشف

غَرَسْتُ خَدِيجَةَ شَجِيرَةَ خُوحٍ

خَدِيجَةَ
خ

أَتَعَرَّفُ عَلَى رَسْمِ الْحَرْفِ



أَقْرَأُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْخَاءِ



فِرَاحٌ



خَمٌّ



خِرْفَانٌ



خَيْمَةٌ

أَقْرَأُ وَأُثَبِّتُ

خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ	خ
خَا	خَا	خَا	ا	خَا	خَا	خَا	ء
خُو	خُو	خُو	و	خُو	خُو	خُو	ئ
خِي	خِي	خِي	ي	خِي	خِي	خِي	ء

المخوز الغاسل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

1AP

دفتر الأنشطة في اللغة العربية

التربية المدنية

التربية الإسلامية



السنة الأولى من التعليم الابتدائي



يَوْمَ

1

أثبتت (1)

■ أَلُونِ كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَوِي عَلَى حَرْفِ الْغَيْنِ (غ)، وَأَكْتُبْهُ.

بَبَعَاءُ

رَغِيفٌ

غَزَالٌ

غَابَةٌ

.....

.....

.....

.....

غ

غَيْمَةٌ

مَغَارَةٌ

عُرْسٌ

غُرَابٌ

.....

.....

.....

.....

يَوْمَ

2

أثبتت (2)

■ أَضِعْ حَرْفَ الْخَاءِ (خ) فِي دَائِرَةِ، وَأَكْتُبْهُ.

فِرَاحٌ

خِرْفَانٌ

خُبْزٌ

خَيْمَةٌ

.....

.....

.....

.....

مَخْبِزَةٌ

حُمٌّ

أَخْوَكٌ

مَطْبَخٌ

.....

.....

.....

.....

يَوْمَ

أَنْتِج

أُرْتَبِ الحُرُوفَ لِأَحْضَلِ عَلَى الكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ لِلصُّورَةِ.



نَدَاةٌ خَلْدٌ



خَدَاةٌ زَا



غَالِسَاتَةٌ



تَخَامٌ



عُرَابٌ



لِزَاعَةٌ

أُرْتَبِ خُطُوبَاتِ غَرَسِ الشَّجَرَةِ لِأَكُونَ فِقْرَةً قَصِيرَةً.

- سَقَى الشَّجِيرَةَ

- غَرَسَ شَجِيرَةَ

- حَفَرَ التُّرْبَةَ بِالْفَأْسِ

- مُرَاقِبَةٌ نُمُو الشَّجِيرَةِ

- تَنْظِيفُ المَكَانِ كُلِّ مَرَّةٍ

ملحق رقم (2)

اختبارات للتمييز بين الحروف المتشابهة شكلا و نطقا

الاختبار الأول¹:

أن يختار المتعلم من العمود الثاني الحرف الذي يوافق الحرف في العمود الأول شكلا
شكلا من العمود الثاني

(٢)				(١)
ن	ت	ث	ب	ث
د	ذ	ز	ر	د
ص	ط	ض	ظ	ط
ظ	ض	ط	ص	ض
غ	خ	ع	ح	ع
ن	ث	ت	ب	ب
ش	ض	س	ص	س
غ	ج	خ	ح	ج
ض	س	ص	ط	ص
د	ز	ذ	ر	ز

¹فاتن إبراهيم سلوت، اثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلا و المختلفة نطقا)، ص167.

الاختبار الثاني¹:

ربط كل صورة بالكلمة التي تدل عليها و الحرف الذي يبدأ بها

سمك

س



عنب

ع



فاتوس

ف



حمامة

ح



دب

د



¹فاتن إبراهيم سلوت، اثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلا و المختلفة نطقا)، ص168.

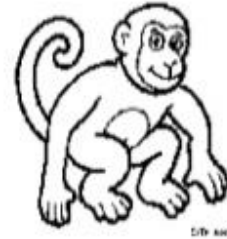
الاختبار الثالث¹:

تكلمة الفراغات بالحرف الذي يناسبها

غ- ي- خ- ف- ق- ض- ث- ش- ط- ز- ظ- ع- ج- ب- س- د



شمس.....



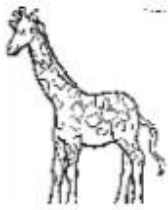
رد.....



ضفدع.....



رفا.....



رافة.....



د.....

¹فاتن إبراهيم سلوت، اثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلا و المختلفة نطقا)، ص169.

الاختبار الرابع¹:

اختبار حالة الحرف-وضعيته- التي تناسب كل كلمة

ج	ج	ج	نر.....
س	س	سلة
ب	ب	ب	ش.....ك.
ت	ت	توت
ص	ص	ص	مف.....
ع	ع	ع	شم.....ة
ق	ق	ق	ب.....رة
ف	ف	ف	صفو.....
ط	ط	ط	ب.....ة

¹فاتن إبراهيم سلوت، اثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف (المتشابهة شكلا و المختلفة نطقا)، ص170.

ملحق رقم (3)

الألعاب التعليمية للتمييز بين الحروف المتشابهة

لعبة صيد الأسماك

الهدف: قراءة كلمات متنوعة - تكوين جمل .

الزمن: (٤) دقائق .

عدد المشاركين: تلميذ واحد .

المواد اللازمة: بطاقات مكتوب عليها الكلمات، توضع على شكل سمكة من ورق

بمشبك حديد - مغناطيس - حوض من ورق مقوى.

طريقة التنفيذ :

١. يطلب المعلم من التلميذ القيام بصيد سمكة بواسطة المغناطيس .

٢. يقرأ التلميذ الكلمة.

٣. يطلب التلميذ من زملائه قراءة الكلمة.

٤. يعرض الكلمات على اللوحة المغناطيسية.

٥. يقوم تلاميذ الصف بتكوين جملة من الكلمات التي يتم عرضها على اللوحة

المغناطيسية .

الكلمات المقترحة :

النظافة - أخذت - خلود - درع .

ذهبت - إلى - خلود - الحقل.

ذهبت - لمشاهدة - داليا - الزرافة .

النقطة الزائدة

- الهدف : يميز التلميذ بين كلمات متشابهة في الشكل مختلفة في مواقع النقط وعددها.
الزمن : (٥ - ٧) دقائق .
عدد المشاركين : (٤ - ٦) تلاميذ .
المواد اللازمة : صور - بطاقات للكلمات .

طريقة التنفيذ:

- ١- يوزع المعلم بطاقات الصور على مجموعة من التلاميذ، وبطاقات الكلمات على مجموعة أخرى.
- ٢- يقف التلميذ الذي يحمل البطاقة (نحلة) إلى جانب التلميذ الذي يحمل صورة (نحلة) وهكذا في بقية بطاقات الكلمات وبطاقات الصور.
- ٣- يطلب المعلم إلى الطلبة الجالسين في مقاعدهم الإشارة إلى النقطة الزائدة لتصبح الكلمة دالة على الصورة.
- ٤- يمكن للمعلم أن يستخدم اللوحة المغناطيسية أو لوحة الجيوب.

الكلمات المقترحة

الكلمة	الصورة
نحلة	نحلة
غسل	عسل
عيد	عيد
فرع	فرع
خبز	خبز

لعبة الحروف المفقودة

الهدف : التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً.

الزمن : (٥) دقائق .

المواد اللازمة : بطاقات مكتوب عليها الكلمات .

طريقة التنفيذ :

١. تعرض المعلمة على التلاميذ بطاقات الكلمات .
٢. تطلب المعلمة من التلاميذ قراءة الكلمات كلمة كلمة .
٣. تطلب المعلمة من التلاميذ أن يغمضوا أعينهم وفي هذه الأثناء تخفي حرفاً أو اثنين.
٤. يفتح التلاميذ أعينهم ويطلب منهم أن يتعرفوا إلى الحروف المفقودة .

الكلمات المقترحة :

شمع - ضفدع - غزال - تفاح - عنب - صقر - بيت - سلة
مع - فدع - زال - فاح - نب - قر - يت - لة

الحروف المفقودة

ش ض غ ت ع ص ب س

قائمة المصادر

والمرجع

أولاً: المراجع العربية

- 1) ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، السعودية، ط1، 2008م.
- 2) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر، ط2، 2009م.
- 3) أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع، (دب)، ط3، 2003م.
- 4) أحمد عبد الله أحمد وفهيم مصطفى محمد، الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر، ط4، 2000م.
- 5) أحمد محمد هريدي وأبو بكر علي عبد العليم، التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه، مكتبة ابن سينا للطباعة والتوزيع، القاهرة-مصر، (دط)، (دت).
- 6) أحمد نايل الغرير وأديب النوايسة، اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة والآباء والأمهات في المنازل، إثراء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2010م.
- 7) أسماء محمد الوحيدي سيكولوجية تعليم القراءة والكتابة، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2019م.
- 8) أنطوان صياح، دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرائق تدريسها، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1995.
- 9) إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض-المملكة العربية السعودية، ط1، 1435هـ، 2015م.
- 10) بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، عنابة-الجزائر، (دط)، .، 2019م.
- 11) حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة(استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق-سوريا، (دط)، 2011م.

- 12) حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-مصر، (دط)، 2002م.
- 13) خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، (دط)، 2008م.
- 14) خليل إبراهيم شبر آخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2014م.
- 15) راتب قاسم عاشور، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط2، 2004م.
- 16) رشدي أحمد طعمية، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (تدريسها، مهاراتها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط3، 2011م.
- 17) رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ط2، 2004م.
- 18) زهري محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2011م.
- 19) سامي محسن ختاتنة، سيكولوجية اللعب، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، (دط)، (دت).
- 20) سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط2، 2006م.
- 21) سعد علي زاير سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2015م.
- 22) سعدون محمود الساموك وهدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2015م.
- 23) سمير عبد الوهاب، بحوث ودراسات في اللغة العربية في المرحلتين الثانوية والجامعية، دار الناشر المكتبة العصرية، (دب)، ط1، 2002م، ج1.
- 24) سهيلة البندورة، المنهج والمنهاج والبرامج، دفا تر التربية والتكوين، الدار البيضاء، المغرب، 2012م.

- 25) صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة-الجزائر، ط5، 2006م.
- 26) صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، منشورات جامعة دمشق، سوريا، (دط)، (دت).
- 27) صالح محمد نصيرات، تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2006م.
- 28) عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، دار يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، ط2، 2004م.
- 29) عبد الرحمان صالح عبد الله، التربية العلمية ومكانتها في برامج تربية المتعلمين، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2004م.
- 30) عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة سبتمبر 2016م
- 31) عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2015م.
- 32) عبد الله ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله السعيد المنذورة، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي للنشر والتوزيع، ط1، (دت).
- 33) عبد الله علي المصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط2، 2007م.
- 34) عبد الوهاب أحمد الجماعي، كفايات تكوين المعلمين، دارالجندارية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، (دت).
- 35) علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، (دط)، 2000م.
- 36) علي بن تقي القبطان وحسن بن حسين الخابوري، التعلم باللعب، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، مركز التدريب الرئيسي، عمان، (دط)، 2008/2005م.
- 37) علي بن هاية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، الشركة التونسية للتوزيع والمؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب، (دب)، (دط)، 1979م.

- 38) عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013م.
- 39) فاخر عاقل، التعلم ونظرياته، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1989م.
- 40) فراس محمد سليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط1، 2015م.
- 41) فهد خليل السيد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة الأردن، (دط)، (دت).
- 42) فؤاد إفرام البستاني، منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت-لبنان، ط2، 1986م.
- 43) كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة-مصر، ط1، 2003م.
- 44) ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط1، (دت).
- 45) محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2004م.
- 46) محمد بن محمود العبد الله، الشامل في طرق تدريس الأطفال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2013م.
- 47) محمد حسن حمادات، المناهج التربوية (نظرياتها، مفهوما، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها)، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2009م.
- 48) محمد رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، (دط)، 2000م.
- 49) محمد سيد علي ، موسوعة المصطلحات العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1432هـ/2011م.

- 50) محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2007م.
- 51) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1998م.
- 52) محمد محمود الخوالدة، اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2003م.
- 53) محمد محمود ساري الحمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012م.
- 54) مغزي بخوش محمد، التعليمية مسار واستراتيجيات، دار علي بن زيد، الجزائر، (دط)، 2014م.
- 55) نادر فهمي زيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط4، 1999م.
- 56) هاشم السمراني، طرائق التريس العامة وتنمية التفكير، دار الأمل للنشر والتوزيع، (دب)، ط1، 1994م.
- 57) هدى محمد الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، (دب)، ط1، 2007م.
- 58) هنية بنت عبدالله السعداوي، الشامل في طرق تدريس الأطفال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2013م.
- 59) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان-الأردن، ط2، 2005م.

ثانيا: المعاجم العربية والقواميس

- 60) ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ط3، (دت).

- 61) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، ط1، 1990م،
مجلد7/13.
- 62) ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2003م،
مجلد12.
- 63) أبو الحسن أحمد ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار
الكتب العلمية، عمان_الأردن، 1979م، ج4.
- 64) الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد،
دار الحديث، القاهرة-مصر، ط1، 2000م .
- 65) المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، مصر، (دط)،
(دت).
- 66) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة-
مصر، ط4، 2004م.

ثالثا: الكتب المترجمة بالعربية

- 67) دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي علي
أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، (دط)، 1994م.
- 68) شارل بوتون، اللسانيات التطبيقية، تر: قاسم مقداد ومحمد رياض المصري،
دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، سوريا، (دط)، (دت).

ثالثا: المقالات والمجلات والرسائل الجامعية

- 69) جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية المتاح بالموقع
الإلكتروني www.alukah.net، نشر بتاريخ 2015/06/03.
- 70) علي منصور وأمنية رزق، علم النفس التربوي، منشورات جامعة دمشق-
سوريا، (دط)، (دت).
- 71) مناع نور الدين وخمقاني مباركة، أهمية علم النفس في حقل التعليمية، مجلة
الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري،
يناير 2017م، العدد8.

- 72) مسعود طواهرية، تيسير النحو التعليمي دراسة في المنهج وآليات إصلاحه البيداغوجية، جامعة الوادي.
- 73) نبيل حزين، مثلث العملية التعليمية، kenana online.com ، 7 أوت. 2011م.
- 74) نور الدين أحمد قايد وحكيمة السبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد8، 2010م.
- 75) نور الله كوريت وميران أحمد أبو الهيجاء ومحمد سالم العتوم، اللغة العربية(نشأتها ومكانتها وأسباب بقائها)، جامعة بينكول، تركيا، 2015م، العدد6.
- 76) وسيلة بن عامر، الوضعية التعليمية في المقاربة بالكفاءة، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 77) زقاوة أحمد، محددات النجاح الدراسي، المركز الجامعي، غليزان، 2014م، العدد12.
- 78) سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، مجلة الممارسة اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو-الجزائر، 2014م، العدد21.
- 79) عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدانكتيكي [مقاربة لسانية بيداغوجية]، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد39، العدد2، 2012م.
- 80) عمر مغزاوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والأدب والفنون، مكناس، المغرب، أكتوبر 2017م، العدد35.
- 81) فاتن إبراهيم السلوت، الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف(المتشابهة شكلا المختلفة نطقا) لدى تلامذة الصف الثاني أساسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين.
- 82) مناع آمنة، أقطاب المثلث الديدانكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، (دب)، 2014م، العدد2.

83) هارينه بنت عبد اللطيف، تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الإسلامية سنغافورة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2014م.

رابعاً:المقررات والندوات والمناهج المدرسية

84) بن عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، مديرية التربية لولاية تلمسان، مدرسة شيخي عبد القادر للكتاب، درمام-تلمسان، 2019م.

85) عبد الباري عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها(الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي)، مديرية التربية لولاية بشار ومفتشية التعليم الابتدائي، أكتوبر 2018م.

86) لجنة التأليف (مجموعة أساتذة ومفتشين)، كتابي في اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، 2016/2017م.

87) لجنة التأليف (مجموعة أساتذة و مفتشين)، دفتر الأنشطة في اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، 2016/2017م.

88) ندوة تربوية حول إصلاح المناهج، أساسيات ومفاهيم السنة الأولى والسنة الثانية، وزارة التربية الوطنية، 3 سبتمبر 2016م.

89) اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، جوان 2011م.

فهرس المحتويات

أ.....مقدمة

مدخل

07.....تمهيد

08.....تعريف التعليمية

09.....مستويات التعليمية

10.....مفاهيم حول التعليمية

التعلم والتعليم

10.....والتدريس

الطريقة والأسلوب

16.....والإستراتيجية

21.....عناصر العملية التعليمية

الفصل الأول: منهاج اللغة العربية والألعاب التعليمية (القراءة)

المبحث الأول: منهاج اللغة العربية وأنشطتها للسنة الأولى

34.....ابتدائي

34.....اللغة العربية

الحروف

35.....العربية

36.....مهارات اللغة العربية

- 38.....منهاج اللغة العربية.
- 39.....أهم المصطلحات الشائعة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي.
- 43.....دواعي الاعتماد على المنهج الصوتي الخطي في تعليم الحروف.
- 43.....المشكلات التي جاءت بالمنهج الصوتي الخطي.
- المبحث الثاني: الألعاب
- 47.....التعليمية(القرائية).
- تعريف الألعاب التعليمية)
- 48.....(القرائية).
- 48.....تعريف اللعب.
- 49.....أهمية اللعب في التعليم.
- فوائد أسلوب التعلم
- 50.....باللعب.
- شروط التعلم
- 50.....باللعب.
- تعريف الألعاب
- 51.....التعليمية.
- مراحل استخدام الألعاب التعليمية في عملية التعلم
- والتعليم.....53.
- 54.....عناصر اللعبة التعليمية.

55.....معايير الألعاب التعليمية.....

دور المعلم في تدعيم التعلم

56.....باللعب.....

أهمية الألعاب التربوية في العملية

57.....التعليمية.....

نماذج من الألعاب

58.....التعليمية(القرائية).....

الفصل الثاني: مهارتا القراءة والكتابة ودورهما في تعليم الحروف المتشابهة

65.....المبحث الأول: القراءة.....

66.....تعريف المهارة.....

67.....تعريف القراءة.....

مراحل تدريس القراءة في المرحلة

69.....الابتدائية.....

أنواع

71.....القراءة.....

72.....طرق تعليم الحروف المتشابهة للسنة الأولى ابتدائي.....

الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعلم

79.....الحروف.....

مهارات

81.....القراءة

أهداف تدريس

82.....القراءة

دراسة تطبيقية لنشاط القراءة لاكتشاف الحرف عند السنة الأولى

83.....ابتدائي

المبحث الثاني: الخط

88.....والكتابة

تعريف

88.....الخط

طريقة تدريس

89.....الخط

91.....أهداف تدريس الخط

92.....وسائل تعليم الخط

93.....أسلوب تدريس الخط

94.....تعريف الكتابة

95.....مشكلات الكتابة التي تواجه المتعلم

دراسة تطبيقية لنشاط الكتابة بعد اكتشاف

97.....الحرف

103.....الخاتمة

107.....الملاحق

قائمة المصادر

125.....والمراجع

134.....الفهرس

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث موضوع طرق تعليم الحروف المتشابهة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، ونرمي من خلال هذا الموضوع إلى بيان أهم الطرق التعليمية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية وتعليم الحروف المتشابهة للطور الأول من المرحلة الابتدائية.

ففي بداية هذا البحث حاولنا الوقوف على المفاهيم ذات العلاقة بالعملية التعليمية، ثم تحدثنا بعد ذلك في الفصل الأول على مدى فاعلية المنهج الصوتي الخطي في التعليم، وكذلك دور طريقة التعلم باللعب في ترسيخ الحروف المتشابهة، أما في الفصل الثاني من هذا البحث فتطرقتنا إلى مهارتنا القراءة والكتابة ودورها في التمييز بين الحروف المتشابهة، وختمنا بحثنا هذا بأهم النتائج التي يمكن أن تساهم في تفعيل العملية التعليمية.

Summary:

This research deals with methods of teaching similar letters for the first year of primary education, and we aim through this subject to explain the most important educational methods that contribute to the success of the educational process and teaching similar letters for the first phase of the primary education.

At the beginning of this research, we tried to find out about the concepts related to the educational process, then we talked in the first chapter about the effectiveness of the linear phoneme in education, as well as the role of learning through play. In fixing similar letters. In the second chapter, we discussed the skills of reading and writing and the most important educational methods on which the skills of reading and writing depend and their role in distinguishing between similar letters. We concluded this research with the important results that can contribute to activating the educational process.